الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

كلية أصول الدين

التخصص: علوم الحديث

الأحاديث المكررة في صحيح البخاري

سـنـدا ومـتنـا

جـمعـا ودراسـة

إعداد الطالب:

بوجمعة محفوظ

إشراف الدكتور:

أ.د حسّان موهوبي

السنة الجامعية

2012م _ 2013

1433 _ 1434

شكر وعرفان

الحمد لله حمدا طيّبا مباركا فيه كما يحب ربنا و يرضى ، والشكر له سبحانه على ما تكرّم به من نعم لا تعد ولا تحصى ؛ فلولا ما أنعم به و يسّر لما كان لنا من الأمر شيء،فهو فضل منه جلى في علاه ، على ما أعانني ووفقني على إكمال هذا البحث.

ثم الشكر موصول لمن قرن الله شكره بشكرهما قال تعالى: ***{ أن اشكر لي ولوالديك إليّ المصير}*** فلوالديّ جزيل الشكر و الامتنان على ما تحمّلاه من مشاق ومتاعب رغبة منهما في استمرار مسيرتي العلمية و المضي فيها قدما و لا يسعني إلا الدعاء لهما ***ب {ربّ ارحمهما كما ربياني صغيرا }***.

كما أنّي أقدم جزيل الشكر والتقدير للأستاذ المشرف أ.د حسّان موهوبي الذي تفضّل بالإشراف على هذه الرسالة ، حيث أمدّني بكل عون ومساعدة ،و أفاض عليّ من سعة صدره ،وسمح خلقه ، و دقة توجيهاته و رقة إرشاده و صدق رعايته ، ما كان له الأثر الأكبر في خروج هذه الرسالة في أحسن حلة ،فجزاه الله خير الجزاء.

واعترافا بالحق والجميل فإنّه لا يفوتني في هذا المقام توجيه فائق الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل بوجمعة صالح الذي كان لي خير مستند وعون في تذليل كافة الصعاب التي اعترت هذا البحث من بدايته إلى نهايته ، ولما تشجيعه المستمر من بالغ الأثر حين يفتر العزم و تضعف الهمم، فجزاه الله خير الجزاء ، وأجزى له عظيم المثوبة والعطاء في الدنيا والآخرة. إنّه قريب مجيب.

ولا أنس في هذا الصدد توجيه خالص الشكر و التقدير للجنة المناقشة على ما تحمّلته من مشاق و متاعب في تقويم هذا البحث و تصحيحه فجزاهم الله الجزاء.

وفي الأخير لا أنس الجامعة بما فيها من إداريين و موظفين و عمال على سهرهم الدائم والمستمر في تذليل كافة الصعاب من أجل تكوين جيل صالح يقود الأمة إلى بر الأمان والازدهار، وكذلك لا ننسى جميع أساتذتنا الذين أخذنا عنهم العلم والأخلاق و أصدقائنا الذين شاركونا في هذا التحصيل العلمي المبارك ، فلهم مني جميعا صادق الشكر وخالص التقدير و الامتنان.

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره و نعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيّئات أعمالنا ، ومن يهد الله فهو المهتدي ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، أشهد أن محمدا عبده ورسوله ، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد .....

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النّار.

قَالَ تَعَالَى:أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢ ﴾ آل عمران: ١٠٢

قَالَ تَعَالَى:أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١ ﴾ النساء: ١

قَالَ تَعَالَى:أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١ ﴾ الأحزاب: ٧١

فإن من فضل الله ورحمته بهذه الأمة أن حفظ عليها أمر دينها قَالَ تَعَالَى:أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ٩ ﴾ الحجر: ٩

و تعتبر السنة النبوية هي الوحي الثاني كما صح بذلك الحديث عن المصطفى عليه الصلاة وسلام حيث قال: " **ألا أني أوتيت الكتاب و مثله معه**"[1] . ولما كان في حفظها حفظ للأحكام التي شرعها الله لعباده ، فإن الله تبارك و تعالى كان من عظيم امتنانه على عباده أن

[1] سنن أبي داود ،كتاب السنة ،باب في لزوم السنة ، ح 4604، صححه الألباني

تفضّل عليهم بحفظها لهم ، فقيض لها رجالا أفذاذا ينفون عنها تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين،ويتحملون المشاق و يقطعون الأميال من أجل جمع ما صح عنها .

و لقد كان على رأس أولئك الأفذاذ الأعلام الذين حفظ الله بهم سنة نبيّه عليه الصلاة والسلام من التحريف والضياع ، أمير المؤمنين في الحديث محمد بن إسماعيل البخاري ، حيث لا يخفى على أي ذي لب ماله من فضل في خدمة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وإن مما أكرم الله به الإمام البخاري أن جمع الله له بين الفضلين ، فضل رواية الحديث و تبليغ سنة رسول صلى الله عليه وسلم القائل:(**نضّر الله امرءا سمع منّا شيئا فبلغه كما سمعه فربّ مبلغ) أوعى من سامع**)[1]، وفضل التفقه في أحكام الدين وسننه ، قال عليه الصلاة و السلام (**من يرد الله به خيرا يفقّه في الدين)**[2].

و إن من ثمار مجهودات هذا العالم الكبير كتابه- الجامع الصحيح – الذي حوى من الدرر الشيء النفيس ، وكما أنّه اشتمل على كثير من الفوائد الفقهية المستنبطة من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ،و التي أودعها البخاري في تراجم أبواب الجامع الصحيح، والتي تبرز مدى تبحره في علم الفقه، ليس هذا فحسب بل إنّها تبرهن على مدى استقلاليته في الفقه واستنباط الأحكام، مستفيدا من جهود الأئمة الذين سبقوه كالإمام مالك و أحمد بن حنبل ، و سفيان الثوري ، والأوزاعي... من حيث المادة والطريقة والمنهجية، ولقد عكف على مصنفات من سبقه من هؤلاء الأئمة وغيرهم فحفظها واستوعبها .

وضمّن مقاصدها في كتابه حسب الشرط الذي وضعه له.فقدّم بذلك للعالم نموذجا رائعا يعز نظيره في تاريخ العلم وتأليف . حيث سخّر الله لجامعه الأقلام والمواهب العلمية والطاقات البشرية قديما و حديثا ،من شارح له ومختصر ومعلق ، وهذا من فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

ولقد اتجه كثير من الطلاب والباحثين إلى دراسة منهج البخاري في صحيحه ونيل الدرجات العلمية فيه ، وإخراج ما يسمى بموسوعة فقه البخاري، فقطعوا بذلك شوطا كبيرا،

---

[1] سنن الترمذي، أبواب العلم ، باب ماجاء في الحث على تبليغ السماع، ح 2657، صححه الألباني

[2] صحيح مسلم، كتاب الكسوف، ماجاء في النهي عن المسألة، ح 1037

نسأل الله أن يثيبهم ويبارك لهم في أعمالهم. ولقد رأيت من نفسي أن أشارك معهم في خدمة هذه الموسوعة واستخراج عبقرية هذا الإمام ، وهذا من خلال تتبعي للأحاديث التي كررها سندا ومتنا .

حيث كنت ميّالا إلى البحث في هذا الموضوع ، حيث عرضته على بعض أساتذتنا الكرام فقابله بالرضا والاستحسان الأمر الذي شجعني للمضي فيه قدما ولا سيما **و قد توفرت الأسباب الداعية إلى ذلك:**

_الحب للسنة النبوية ، والشغف بكتب الحديث عموما ، و صحيح البخاري خاصة ، و الإعجاب بعبقرية هذا الامام و دقة منهجه.

- لما للإمام البخاري من منزلة رفيعة و مكانة مرموقة في العلم وبين العلماء ، تلك المنزلة التي تتجلى من خلال مؤلفاته رحمه الله ولا سيما في كتابه الجامع الصحيح

- المساهمة في تقريب الإستفادة من صحيح البخاري ، و ذلك بجمع مكررات البخاري في صحيحه سندا و متنا و توضيح غرضه من ذلك.

-الإمام البخاري كما أنّه محدث بارع فهو فقيه حاذق مجتهد، فأحببت أن أبيّن و أثبت أن له مكانة عالية في الفقه والفهم الثاقب ، وهذا من خلال صنيعه في تكراره للحديث سندا ومتنا .

التعريف بحدود البحث

الأحاديث المكررة: وأعني بذلك الأحاديث التي ذكرها البخاري في موضعين مختلفين من كتابه مستدلا بها على حكم فقهي أراده، والسبب في ذلك أن الحديث المكرر قد يكون فيه من العلم والفقه ما يوجب وضعه في أكثر من باب.

في صحيح البخاري سندا ومتنا : أي في الجامع الصحيح الذي اقتصر فيه على جمع الأحاديث الصحيحة فقط . سندا ومتنا أي يذكر الحديث الواحد في موضعين مختلفين بنفس سلسلة الرواة وبنفس لفظ الحديث.

جمع : لما سأقوم به من استقراء تام لهذه الأحاديث .

دراسة : تكمن في التحقيق في عدد هذه الأحاديث ، و تبيين غرض البخاري من هذا الصنيع

إشكالية البحث:

إن المتتبع لمنهج الامام البخاري في جامعه يجده يكرر الأحديث في مواضع مختلفة ،مراعيا في ذلك مقاصد عالية وأهدافا علمية تعبر عن فقهه ودرجة تفوقه في فهم الكتاب و السنة واستنباط الأحكام منهما ، ومن خصائص فقهه أنّه يكرر عدد من الأحاديث سندا ومتنا في مواضع مختلفة من جامعه.

وقد قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في الفتح ج 11ص240 :(وقد تتبع بعض من لقيناه ما أخرجه في موضعين بسند فبلغ عدتها زيادة على العشرين). إلا أنّه بعد تتبعي لهذه الأحاديث متابعة علمية دقيقة وجدت العدد أكثر من ذلك .

وعليه يبقى التحقيق والتدقيق في هذه المسألة سبيله دراسة علمية مركزة تحدد العدد الصحيح لهذه الأحاديث التي كررها البخاري في موضعين سندا ومتنا سواء في الأصول أو المتابعات مع تبيين أسباب و فوائد الإمام البخاري من هذا الصنيع.على الرغم من قوله المشهور الذي نقله الحافظ بن حجر عن الكرماني أنّه رأى في بعض النسخ قول أبي عبد الله البخاري: (ولكني لا أريد أن أدخل فيه معادا) أي مكررا.

وعليه ماهوالعدد الراجح للأحاديث المكررة سندا ومتنا في الجامع الصحيح ؟ ثم كيف يمكن توجيه أو فهم كلام الحافظ ابن حجر العسقلاني وغيره في مسألة العدد ؟.

أهمية الموضوع:

من خلال اختياري لهذا الموضوع فقد تبين لي أن له أهمية تكمن في النقاط الآتي:

- أنّها سيجمع فوائد كثيرة متفرقة، خاصة فيما يتعلق بغرض البخاري في تكرراه للحديث سندا ومتنا ، وأرى من الواجب علي أن أعترف بأن كل مافي هذا الموضوع هو ثمرة علمائنا ، وجهود سلفنا ، ليس لي فيه إلا الجمع والترتيب.

- تيسير الاستفادة من الجامع الصحيح، وذلك بجمع هذه المكررات في مصنف خاص ، ووضعها بين يدي طلاب العلم.

أهداف الموضوع:

- إنّه من خلال هذا البحث فإني أرجو أن يكون بحثا قيّما يساهم في خدمة موسوعة فقه البخاري ، وذلك لما سأقوم به من جمع الأحاديث التي كررها البخاري في صحيحه متنا وسندا ، والتعليق عليها من كلام الأئمة الأعلام الذين اعتنوا بشرح الجامع الصحيح ،مع دراستها الدراسة الفقهية المرجوة من البحث .

- إبراز مكانة الإمام البخاري في فهم السنة النبوية و حسن فهمه لها ، فكان تكراره للحديث سندا و متنا يعبّر عن دقة فهمه وسعة فقهه حتى قيل: أعيا فحول العلم حل رموز ما أبداه في الأبواب من الأسرار.

الدرسات السابقة:

لقد كثرت الدراسات و الرسائل الأكادمية حول منهج البخاري في صحيحه خاصة فيما يتعلق بفقهه، حيث وجدت كثير من الكتب و الرسائل العلمية التي تناولت الإمام البخاري محدثا و فقيها والتي منالممكن أن تكون لها علاقة بموضوع بحثي سواء من قريب أو من بعيد ، ومن هذه الكتب والرسائل مايلي:

الفوائد المنتقاة من فتح الباري، عبد المحسن العباد .

عادات الإمام البخاري في صحيحه ، عبد الحق بن الواحد الهاشمي المكي

إلا أنّه رغم العدد الكبير من الرسائل والكتب التي اهتمت بالإمام البخاري وجامعه الصحيح ، فإني لم أتطلّع إلى كتاب أو رسالة علمية أولت عناية لهذا الموضوع ودرسته و أفردته بالتصنيف، إلا أنّه هناك كتاب مفقود اهتمّ بدراسة مكررات البخاري و أفردها بالتصنيف ، عسى الله أن يسخّر له من يخرجه إلى النّور ،وهو كتاب للعلامة الجزائري محمد بن أحمد بن مرزوق التلمساني ت 842 ه و هو بعنوان " أنوار الدراري في مكررات البخاري".

المنهج المتّبع:

نظرا لطبيعة الموضوع فإن المنهج المتبع فيه هو المنهج الإستقرائي حيث سأقوم بتتبع واستقراء تام لجميع الأحاديث المكررة في صحيح البخاري سندا ومتنا التي أشار شراح الجامع الصحيح بتكرارها .

المنهجية المتبعة في البحث:

*سأقتصر على الأحاديث المكررة سندا ومتنا كما هي دون أن أعرج على أحديث كررها بنفس الإسناد لكنّه اختصر متنها في أحد الموضعين.

* سأحاول تبيين وجه الدلالة من بعض هذه المكررات حسب ما أشار إليها شراح الجامع الصحيح

*سأعتمد على النسخة اليونينية من صحيح البخاري بترتيب محمد فؤاد عبد الباقي تقديم العلامة أحمد شاكر ، دار الطبع: دار ابن الجوزي ، ط الأولى ، 2010، مصر ، القاهرة.

* تخريج الأحاديث و ذكر معها الكتاب والباب ورقم الحديث.

أقوم بعزو الآيات القرآنية إلى سورها مع ذكر رقم الآية.

*سأبين المعاني الغريبة من كتب الشروح ، ومن كتب غريب الحديث.

* سأقوم بوضع فهارس لآيات، والأحاديث، والمصادر والمراجع، والموضوعات.

خطة البحث:

مقدمة

المبحث التمهيدي: مفاهيم

المطلب الأول: تعريف الحديث لغة واصطلاحا

المطلب الثاني: تعريف التكرار لغة واصطلاحا

المطلب الثالث: تعريف السند لغة واصطلاحا

المطلب الرابع: تعريف المتن لغة واصطلاحا

المبحث الأول : الإمام البخاري وكتابه الجامع

المطلب الأول: اسمه ونشأته العلمية ورحلاته

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه ومؤلفاته وثناء عليه

المطلب الثالث: : محنته ووفاته

المطلب الرابع : اسم الجامع وسبب تأليفه

المطلب الخامس: شروط البخاري في جامعه

المطلب السادس : عدد أحاديثه وكتبه وأبوابه

المطلب السابع: روايات وأهم شروح الجامع الصحيح

المطلب االثامن: فقه البخاري في كتابه الجامع

المبحث الثاني: منهج البخاري في تكرار الحديث سندا ومتنا

المطلب الأول: الأحاديث المكررة في صحيح البخاري سندا ومتنا .

المطلب الثاني: أغراض تكرار البخاري للأحاديث سندا و متنا.

المطلبالثالث:فائدة تكرار البخاري للأحاديث سندا ومتنا.

خاتمة

المبحث التمهيدي : تعريفات

المطلب الأول: تعريف الحديث لغة واصطلاحا

الفرع الأول: تعريف الحديث لغة

الحديث في اللغة هو: الحديث الجديد من الأشياء[1]

الفرع الثاني : تعريف الحديث اصطلاحا

هو ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية أو سيرة قبل البعثة أو بعدها.[2]

المطلب الثاني : تعريف التكرار لغة واصطلاحا

الفرع الأول: تعريف التكرار لغة :

التكرار من الكرّ والكرّ هو الرجوع يقال كَرَّه وكَرَّ بنفسه يتعدّى ولا يتعدّى والكَرُّ مصدر كَرَّ عليه يَكُرُّ كرًّا وكُروراً وتَكْراراً عطف وكَرَّ عنه رجع وكَرّ على العدوّ يَكُرُّ ورجل كَرَّار ومِكَرّ وكذلك الفرس وكَرَّرَ الشيء وكَرْكَره أَعاده مرة بعد أُخرى والكَرّةُ المَرَّةُ والجمع الكَرَّات ويقال كَرَّرْتُ عليه الحديث وكَرْكَرْتُه إذا ردّدته عليه[3].

الفرع الثاني : تعريف التكرار اصطلاحا :

الأحاديث التي كرّرها الامام البخاري في موضعين أو أكثر ينفس سلسلة الرواة ولفظ الحديث .

المطلب الثالث : تعريف السند لغة واصطلاحا

الفرع الأول: تعريف السند لغة :

هوما قابلك من الجبل وعلا عن السّفح وفلان سند أي معتمد . والإسناد في الحديث : رفعه إلى قائله[4] .

---

[1] تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد الأزهري، ت محمدعوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط1، 2001، مادة حدث ، ج 4، ص23

[2] تحرير علوم الحديث ، عبد الله بن يوسف الجديع ، مؤسسة الريّان ، ليدز –بريطانيا- ط1 ،1424ه ، ج1 ، ص17

[3] لسان العرب ، محمد بن مكرم بن منظور،دار صادر ، بيروت-لبنان- مادة كرر ، ج5 ،ص 135

[4] – جمهرة اللغة ، محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، ت رمزي منير ، دار العلم للملايين ، بيروت-لبنان-ج1، ص196

الفرع الثاني :تعريف السند اصطلاحا

هو سلسلة الرجال الموصلة إلى المتن[1].

المطلب الرابع : تعريف المتن لغة واصطلاحا

الفرع الأول: تعريف المتن لغة :

المتن من الأرض ما صلب وارتفع ومتن كل شيء ما ظهر منه [2] .

الفرع الثاني : تعريف المتن اصطلاحا

المتن هو ما ينتهي إليه السند من الكلام[3] .

[1] تيسير مصطلح الحديث ، محمود الطحّان ، مركز الهدى للدراسات الإسلامية ، اسكندرية –مصر- ط7، 1405ه، ص18

[2] القاموس المحيط ، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، ت محمد العرقوسي ،مؤسّسة الرسالة ،ط8، 1426، 2009م، ج1، ص290

[3] - تيسير مصلح الحديث ، محمود الطحّان ، ص 18

المبحث الأول : الإمام البخاري وكتابه الجامع

المطلب الأول: اسمه ونشأته العلمية ورحلاته

الفراع الأول : اسمه و مولده

هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه[1] الجعفي مولاهم البخاري ، ولدمحمد بن إسماعيل يوم الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومئة ببخارى.[2]

الفرع الثاني : نشأته العلمية ورحلاته

البند الأول : نشأته العلمية

إن المتأمل في حياة الإمام البخاري يجد نفسه أمام ثلاثة عوامل رئيسية جعلت منه عالم عصره و أعجوبة زمانه وكلّها تعود في المقام الأول إلى تقوى الله وخشيته ، و صدق الله إذ قال :

﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ ﴾ البقرة: ٢٨٢

الأولى : أنّ والد البخاري توفي عنه وهو صغير وترك مالا وفيرا ، هذا المال جعله يستغني عن النّاس وسهّل له رحلاته في طلب الحديث . ولا يشك عاقل ما للمال من أهمية في حياة النّاس عامة وطلب العلم خاصة.

الثانية : أنّ الله تعالى هيّأ للإمام البخاري أمّا صالحة حافظت عليه واعتنت به ، فأدركت الأم ذكاء ابنها وميوله لطلب العلم فوجّهته الوجهة الصحيحة .

الثالثة : أنّ الله رزق البخاري ذاكرة قوية وفهما ثاقبا ، فلا يكاد ينسى شيئا مرّ عليه . وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء، هذا مع ما كان عليه رحمة الله من تقوى وخشية وصلاح ومراقبة لله في السرّ والعلانية.

---

[1]- معناها بالعربية الزرّاع ، ينظر تهذيب الأسماء واللغات ، النووي ، دار الكتب العلمية ، ج1، ص67

[2]- سير أعلام النبلاء ، محمد بن أحمد الذهبي ، ت شعيب الأرناؤوط –ليس وحده- مؤسسة الرسالة ، بيروت- لبنان- ، ط3، 1405ه، 1985م،ج 12، ص 391. بخارى حاليا تقع في أوزبكستان

كل هذه العوامل ساعدته على أن يكون أميرا المؤمنين في الحديث وسيّدا من سادات الحفاظ والفقهاء في زمانه .

فبدأ محمد بن إسماعيل البخاري –رحمه الله– طلبه للعلم في سنّ مبكرة ، فقد حفظ مرويات أهل بلده وهو صبي لم يبلغ الحادي عشر من عمره.

وقد نوّه الخطيب البغدادي في تاريخهعنالنشأة العلمية للإمام البخاري حيث قال:

(قال محمد بن أبي حاتم الورّاق : ، قال: قلت لابي عبد الله: كيف كان بدء أمرك ؟ قال: ألهمت حفظ الحديث وأنا في الكتاب.

فقلت: كم كان سنك ؟ فقال: عشر سنين، أو أقل.

ثم خرجت من الكتاب بعد العشر، فجعلت أختلف إلى الداخلي وغيره.

فقال يوما فيما كان يقرأ للناس: سفيان، عن أبي الزبير، عن إبراهيم، فقلت له: إن أبا الزبير لم يرو عن إبراهيم.

فانتهرني، فقلت له: ارجع إلى الأصل.

فدخل فنظر فيه، ثم خرج، فقال لي: كيف هو يا غلام ؟ قلت: هو الزبير بن عدي، عن إبراهيم، فأخذ القلم مني، وأحكم كتابه، وقال: صدقت.

فقيل للبخاري: ابن كم كنت حين رددت عليه ؟ قال ابن إحدى عشرة سنة ، فلما طعنت في ست عشرة سنة، كنت قد حفظت كتب ابن المبارك ووكيع، وعرفت كلام هؤلاء ، ثم خرجت مع أمي وأخي أحمد إلى مكة، فلما حججت رجع أخي بها ! وتخلفت في طلب الحديث . فلما

طعنت في ثمان عشرة، جعلت أصنف قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم، وذلك أيام عبيد الله بن موسى وصنفت كتاب " التاريخ " إذ ذاك عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليالي المقمرة.

وقل اسم في التاريخ إلا وله قصة، إلا أني كرهت تطويل الكتاب).[1]

وزاد الإمام الذهبي متمما النشأة العلمية للإمام البخاري حيث قال : قال البخاري :

(كنت أختلف إلى الفقهاء بمرو وأنا صبي، فإذا جئت أستحيي أن أسلم عليهم، فقال لي مؤدب من أهلها: كم كتبت اليوم ؟ فقلت: اثنين، وأردت بذلك حديثين، فضحك من حضر المجلس. فقال شيخ منهم: لا تضحكوا، فلعله يضحك منكم يوما ! ! وسمعته يقول: دخلت على الحميدي وأنا ابن ثمان عشرة سنة، وبينه وبين آخر اختلاف في حديث، فلما بصر بي الحميدي قال: قد جاء من يفصل بيننا، فعرضا علي، فقضيت للحميدي على من يخالفه، ولو أن مخالفه أصر على خلافه، ثم مات على دعواه، لمات كافرا)[2].

فهذه النصوص تكشف لنا عن نشأة هذا الإمام الفذ العلمية حيث ألهم بحفظ الحديث في صغره منذ سنة 204ه ، فاستثمر هذا الإلهام وشحذ هذه الهمّة حتى وصل إلى مرتبة أمير المؤمنين في الحديث.

فكم يعجب الإنسان بموقف طالب لا يتجاوز سنّه الحادي عشر ، ومع ذلك يوجّه شيخه و أستاذه ، توجيه الواثق الحافظ المحب للفائدة ،الحريص على إزالة الخطأ واللبس وتبيين الصواب .ثم يتقدم هذا الغلام في حفظه وعلمه ، فيحفظ كتب ابن المبارك ، ووكع ، ويعرف كلام أهل الرأي ، ثم يشرع في التصنيف بعد بلوغ السن الثامنة عشر ،ولايكتفي بمرّة واحدة في التصنيف ، بل يراجع ، يتأنى ، فهو يقول عن كتابه التاريخ ، بل عن جميع مصنفاته " صنفت جميع كتبي ثلاث مرات"[3]

الفرع الثاني : رحلاته

إنّه من خلال النص السابق يبدو أنّ الإمام البخاري ابتد أ رحلته العلمية بعد سن السادس عشرة أي سنة 210ه .و إنّ ممّا يدعونا إلى الإعجاب بحياة الإمام البخاري العلمية حيث بعد

---

[1] تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي ، دار الكتب العلمية، ج 2، ص 6 – 7

[2] – سير أعلام النبلاء ، الذهبي ، ج 12 ، ص 401

[3] تاريخ بغداد ، أبو بكر الخطيب ،ج2 ، ص7، سير أعلام النبلاء ، الذهبي ، ج 12،ص 403

هذه السن شرع في تلك الرحلات الكثيرة والمتتابعة التي حرص عليها ، و كتب حصيلة ذلك الجهد المبارك ، فأخرج لنا علما نافعا صيّبا مصفّى من كل دخيل أو معلومات ضعيفة .

وقد نقل الإمام الذهبي في السير قول البخاري عن رحلاته التي قام بها إلى مختلف الأمصار الإسلامية:

(قال غنجار: وحدثنا محمد بن عمران الجرجاني، سمعت عبد الرحمن بن محمد البخاري، سمعت محمد بن إسماعيل يقول: لقيت أكثر من ألف رجل أهل الحجاز والعراق والشام ومصر، لقيتهم كرات، أهل الشام ومصر والجزيرة مرتين، وأهل البصرة أربع مرات، وبالحجاز ستة أعوام، ولا أحصي كم دخلت الكوفة وبغداد مع محدثي خراسان[1] .... ثم قال: فما رأيت واحدا منهم يختلف في هذه الأشياء، أن الدين قول وعمل، وأن القرآن كلام الله) .[2]

فهذا النص الذي أورده الإمام الذهبي عن الإمام البخاري الذي أخبر فيه عن رحلته العلمية بها يكشف لنا عن مدى الجهد الكبير الذي قام به من خلال تنقلاته بين مختلف الأمصار الإسلامية وسهره الدائم وتعبه المتواصل في سبيل خدمة السنة النبوية و حفظها من التحريف والضياع وتبليغها للنّاس، كما يكشف عن صفاء عقيدته ، وعقيدة شيوخه الذين تلقى عنهم العلم.

المطلب الثاني : شيوخه وتلاميذه ومؤلفاته والثناء عليه

الفرع الأول : شيوخه

إنّه من الصعوبة على أي باحث استقصاء جميع شيوخ الإمام البخاري الذين أخذ عنهم العلم ، وبالتالي حصرهم في مثل هذه الصفحات ، لأن الإمام البخاري كما هو معلوم أخذ العلم عن عن مئات الشيوخ مع ما حباه الله من استعداد فطري للتلقي عنهم ، كيف لا وهو القائل عن نفسه :" كتبت عن ألف وثمانين نفسا ، ليس فيهم إلا صاحب الحديث ، كَانُوا يَقُوْلُوْنَ:

[1] مدينة تقع في إيران حاليا

[2] -سير أعلام النبلاء ، الذهبي ، ج12 ، ص 407، 408

الإِيْمَانُ قَوْلٌ وَعملٌ، يَزِيْدُ وَينقصُ "[1] . وقال أيضا " كتبت عن ألف شيخ أو أكثر ، ما عندي حديث لا أذكر إسناده ."[2]

والمتأمل في رحلة الإمام البخاري يجده أنّه قد أخذ العلم عن شيوخ من مختلف الأمصار و الأقطار الإسلامية .

من أهل بخارى قبل أن يرحل : محمد بن سلام البيكندي ت 277ه، محمد بن يوسف البيكندي ، عبد الله بن محمد المسندي ت 229ه.

من أهل مكة : الحميدي عبد الله بن الزبير ت 219ه ، خلاد بن يحيى ت 213ه .

من أهل المدينة: عبد العزيز الأويسي ، عبد الله بن مسلمة ت221ه ، إسماعيل بن أبي أويس ت226ه ، إبراهيم بن المنذر ت 236ه

من أهل البصرة :علي بن عبد الله المديني ت 234ه ، محمد بن المثنى الملقب بالزّمن ت 252ه ، مسدد بن مسرهد ت 228ه ، مسلم بن إبراهيم ت 222ه.

من أهل الكوفة : عبيد الله بن موسى ت 213ه ، محمد بن العلاء أبو كريب ت 247ه ، خالد بن مخلد ت 213ه.

من أهل بغداد : أحمد بن حنبل ت 241ه ، يحيى بن معين ت 233ه ،علي بن الجعد ت230ه

من أهل الشام : أبو اليمان الحكم بن نافع ت 222ه ، علي بن عياش ت219ه ، آدم بن أبي إياس ت 221ه .

من أهل مصر : يحيى بن بكير ت 231ه ، عبد الله بن يوسف التنيسي ت 218ه ، سعيد بن أبي مريم ت 224ه .

من أهل مرو :إسحاق بن راهويه ت 238ه ، إسحاق بن إبراهيم الكوسج ت 251ه ،علي بن حجر ت 244ه

من أهل البلخ : مكي بن إبراهيم 215 ه ، قتيبة بن سعيد ت240 ه ، يحيى بن بشر 232ه.

من أهل الري : إبراهيم بن موسى ت 220ه.

---

[1] سير أعلام النبلاء ، الذهبي ، ج 12 ، ص 395

[2] -تاريخ بغداد ، أبو بكر الخطيب ، ج2، ص10

من أهل نيسابور : محمد بن يحي الذهلي ت 258ه ، بشر بن الحكم 237ه ، يحيى بن يحيى ت 226ه .[1]

وذكر الكرماني أن عدد مشايخه الذين خرّج عنهم في الجامع الصحيح مائتان وتسعة وثمانون .[2]

الفرع الثاني : تلا ميذه

لعل ما يؤكد لنا صعوبة حصر تلاميذ الإمام البخاري أنّ كتابه الحامع سمعه أكثر من تسعون ألف رجل ، قال محمد بن يوسف الفربري : سمع كتاب الصحيح لمحمد بن إسماعيل تسعون ألف رجل فما بقى أحد يروى عنه غيري .[3]

فمن أشهر تلاميذه : مسلم بن الحجاج(ت 261ه) ، أبو عيسى محمد بن سورة الترمذي (ت279ه) ، أبو حاتم الرازي(ت277ه) ، أبو بكر بن إسحاق بن خزيمة(ت311ه) ، محمد بن يوسف الفربري راوي الجامع ، إبراهيم بن إسحاق الحربي ، أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم(ت264ه) ، النسائي (ت311ه)، وغيرهم كثير .[4]

الفرع الثالث :مؤلفاته

لقد تهيأت أسباب كثيرة لأن يكثر البخاري من التأليف؛ فقد منحه الله ذكاءً حادًّا، وذاكرة قوية، وصبرًا على العلم ومثابرة في تحصيله، ومعرفة واسعة بالحديث النبوي وأحوال رجاله من تعديل وتجريح، وخبرة تامة بالأسانيد؛ صحيحها وسقيمها. أضف إلى ذلك أنه بدأ التأليف مبكرًا؛ فيذكر البخاري أنه بدأ التأليف وهو لا يزال يافع السن في الثامنة عشرة من عمره، وقد صنَّف البخاري ما يزيد عن عشرين مصنفًا، أشهرها :

الجامع الصحيح وهو أهم مؤلفاته و أعظمها

التاريخ الكبير والأوسط و الصغير

خلق أفعال العباد

---

[1] سير أعلام النبلاء ، الذهبي ، 12، ص 393- 394

[2] الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري ، محمد بن يوسف الكرماني ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط2 ،1401، 1981 م ، ج 1، ص 13.

[3] – تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي ،ج2، ص 9. سير أعلام النبلاء ، الذهبي ، ج12 ، ص398

[4] سير أعلام النبلاء ، الذهبي ، ج 12، ص 397

الفرع الرابع : ثناء العلماء عليه

مناقب الإمام البخاري كثيرة لا يمكن حصرها فهو أشهر من نار على علم، ويوضحها بعض أقوال أعلام أئمة المسلمين فيه ، سطّرها التاريخ عن شخصية عظيمة يقتدى بها عبر الزّمن ، من هذه الأقوال :

قال الإمام مسلم : (أستاذ الأستاذين ، وسيّد المحدثين، وطبيب الحديث في علله)[1] .

قال الإمام أحمد : (ما أخرجت خرسان مثل محمد بن إسماعيل).[2]

قال محمد بن بشار:(لم يدخل البصرة رجل أعلم بالحديث من أخينا محمد بن إسماعيل)[3]

قال : يعقوب بن إبراهيم الدورقي :(محمد بن إسماعيل فقيه هذه الامة)[4]

قال محمد بن إسحاق بن خزيمة :(ما رأيت تحت أديم السماء أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحفظ له من محمد بن إسماعيل) .[5]

فكل هذا الثناء من هؤلاء الأئمة على محمد بن إسماعيل البخاري ، يدل على فضله عندهم وينبئ عن غزارة علمه وفقهه وتقدّمه في العلم ، وأن الله سبحانه وتعالى قد كتب له القبول في الأرض ولمؤلفاته.

نسأل الله العلي العظيم أن يرحم الإمام البخاري بواسع رحمته وعظيم امتنانه ،وأن يسكنه فسيح جنّاته في الفردوس الأعلى مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين و حسن أولئك رفيقا.

---

[1] – هدي الساري ، ابن حجر العسقلاني، ق محي الدين الخطيب، دار الفكر ص 488

[2] تاريخ بغداد ، أبو بكر الخطيب ، ج2، ص21

[3] سير أعلام النبلاء، الذهبي ، ج12، ص423

[4] المصدر نفسه ، ج 12، ص419

[5] تاريخ بغداد ، أبو بكر الخطيب ، ج 2، ص27

المطلب الثالث : محنته ووفاته

الفرع الأول : محنته

الابتلاء سنّة من سنن الله ، ويبتلى النّاس على قدر إيمانهم ، وما من إمام من الأئمة إلا وحصل له نوع من الفتن والإبتلاء ما الله به عليم .

والإمام البخاري كغيره من الأئمة امتحن و اتلي بأمور أشهرها :

البند الأول : محنة مسألة اللفظ بخلق القرآن

تعرضت الأمة الإسلامية في بداية القرن الثالث الهجري لإرهاب فكري بغيض قاده المعتزلة دعاة حرية العقل –كما يزعمون– وذلك بتأييد من الخليفة العباسي المأمون حين أصدر أوامره بامتحان العلماء في مسألة خلق القرآن ، وهي فتنة عمياء عمّت أرجاء البلاد الإسلامية واستهدفت أكابر علماء السنّة ، وكان الإمام البخاري وقتها لا يزال يطلب العلم يجمع ويسمع ويؤلف ويرتب ، وبعد فترة من الزمن وجهاد دؤوب من علماء السنّة قاده إمام أهل السنة والجماعة بدون منازع الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله – شيخ البخاري – أزاح الله هذه الفتنة و أراح منها البلاد والعباد وظهر أهل السنة وامتلأت المدارس والمساجد بالمحدثين . بيد أنه تفرعت عن هذه الفتنة قضية أخرى هي مسألة " اللفظ ".

وقدم الإمام البخاري على نيسابور[1] ، واستقبله أهلها بحفاوة بالغة ، وكان الإمام محمد بن يحيى الذهلي [2] شيخه ممن استقبله ورحّب به .

وقد روى أبو بكر الخطيب هذه القصة بتمامها حيث قال :

(أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت محمد بن حامد البزاز يقول سمعت الحسن بن محمد بن جابر يقول سمعت محمد بن يحيى يقول لما ورد محمد بن إسماعيل البخاري نيسابور قال اذهبوا إلى هذا الرجل العالم الصالح فاسمعوا منه قال فذهب الناس

---

[1] مدينة تقع في إيران حاليا

[2] محمد بن يحي بن عبد الله بن خالد إمام الحديث بخرسان أبو عبد الله الذهلي النيسابوري ، إمام أهل زمانه. سئل يحي بن معين لم لم تجمع حديث الزهري؟ قال: كفانا محمد بن يحي ذلك. وقال أحمد بن حنبل: لو أنّه عندنا لجعلناه إماما في الحديث.ت سنة 258ه. سير أعلام النبلاء، الذهبي ، ج12، ص 273

إليه واقبلوا على السماع منه حتى ظهر الخلل في مجالس محمد بن يحيى فحسده بعد ذلك وتكلم فيه.

سئل محمد بن إسماعيل عن اللفظ بنيسابور فقال حدثني عبيد الله بن سعيد يعني أبا قدامة عن يحيى بن سعيد قال أعمال العباد كلها مخلوقة فمرقوا عليه قال فقالوا له بعد ذلك ترجع عن هذا القول حتى يعودوا إليك قال لا افعل إلا أن يجيئوا بحجة فيما يقولون أقوى من حجتي .... حركاتهم وأصواتهم واكتسابهم وكتابتهم مخلوقة فأما القرآن المتلو المبين المثبت في المصاحف المسطور المكتوب الموعى في القلوب فهو كلام الله ليس بخلق﴿ بَلۡ هُوَ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ٤٩ ﴾ العنكبوت: ٤٩

وقد حدثت فتنة عمياء بين الإمام البخاري و شيخه محمد بن يحي الذهلي جرّت هذا الأخير إلى تركه وتنفير النّاس من حوله وتحريضهم إلى عدم الإستماع إلى الإمام البخاري .

وقد روى الخطيب في تاريخه تفاصيل ما حدث بينهمما حيث يقول:

(أخبرنا أبو حازم العبدوي قال سمعت الحسن بن احمد بن شيبان يقول سمعت أبا حامد الأعمش يقول رأيت محمد بن إسماعيل البخاري في جنازة أبي عثمان سعيد بن مروان ومحمد بن يحيى يسأله عن الأسامى والكنى وعلل الحديث ويمر فيه محمد بن إسماعيل مثل السهم كأنه يقرأ قل هو الله أحد فما أتى على هذا شهر حتى قال محمد بن يحيى ألا من يختلف إلى مجلسه لا يختلف إلينا فإنهم كتبوا إلينا من بغداد انه تكلم في اللفظ ونهيناه فلم ينته فلا تقربوه ومن يقربه فلا يقربنا فأقام محمد بن إسماعيل ها هنا مدة وخرج إلى بخارى. أخبرنا أبو سعيد محمد بن حسنويه بن إبراهيم الأبيوردي قال أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون قال سمعت أبا حامد الشرقى يقول سمعت محمد بن يحيى يقول القرآن كلام الله غير مخلوق من جميع جهاته وحيث يتصرف فمن لزم هذا استغنى عن اللفظ وعما سواه من الكلام في القران ومن زعم ان القران مخلوق فقد كفر وخرج عن الإيمان وبانت منه امرأته يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه وجعل ماله فيئا بين المسلمين و لم يدفن في مقابر المسلمين ومن وقف وقال لا أقول مخلوق أو غير مخلوق فقد ضاهى الكفر ومن زعم أنلفظى بالقرآن مخلوق فهذا مبتدع لا يجالس ولا يكلم

ومن ذهب بعد مجلسنا هذا إلى محمد بن إسماعيل البخاري فاتهموه فإنه لا يحضر مجلسه الا من كان على مثل مذهبه).[1]

وقد فنّد الإمام البخاري الكذّب والافتراء المنسوب إليه .

حيث نقل الخطيب في تاريخه موقف البخاري من اللفظ حيث قال :

(من زعم أني قلت لفظي بالقران مخلوق فهو كذاب فاني لم أقله فقلت له يا أبا عبد الله قد خاض الناس في هذا وأكثروا فيه فقال ليس إلا ما أقول وأحكى لك عنه قال أبو عمرو الخفاف فاتيت محمد بن إسماعيل فناظرته في شيء من الأحاديث حتى طابت نفسه فقلت يا أبا عبد الله ها هنا أحد يحكى عنك انك قلت هذه المقالة فقال يا أبا عمرو احفظ ما أقول لك من زعم من أهل نيسابور وقومس والرى وهمذان وحلوان وبغداد والكوفة والمدينة ومكة والبصرة أني قلت لفظي بالقرآن فهو كذاب فأني لم أقل هذه المقالة إلا أني قلت أفعال العباد مخلوقة، أقول كما قال الله تعالى﴿ وَٱلطُّورِ ۝١ وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ ۝٢ ﴾ الطور: ١ - ٢أقول في المصاحف قرآن وفي صدور الناس قرآن فمن قال غير هذا يستتاب فان تاب والا فسبيله سبيل الكفر).[2]

وقد نقل ابن أبي حاتم في كتابه " الجرح والتعديل" موقف أبيه وأبو زرعة من محنة الإمام البخاري حيث قال:

(قدم محمد بن إسماعيل الري سنة خمسين ومئتين، وسمع منه أبي وأبو زرعة، وتركا حديثه عندما كتب إليهما محمد بن يحيى أنه أظهر عندهم بنيسابور أن لفظه بالقرآن مخلوق)[3].

وقد رد الإمام الذهبي على موقفهما:

(إن تركا حديثه، أو لم يتركاه، البخاري ثقة مأمون محتج به في العالم).[4]

---

[1] تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي،ج 2 ص 31- 32

[2] تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي ، ج2، ص 32-33

[3] الجرح والتعديل ،عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي،دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان- ط1، 1352ه-1952م،ج7، ص191

[4] سير أعلام النبلاء، الذهبي ، ج12، ص466

البند الثاني : محنته مع أمير بخارى

لقد تعرض الإمام البخاري لمحنة أخرى بعد محنة اللفظ ،والتي كانت بعد رجوعه إلى بلده بخارى قادما إليها من نيسابور ، حيث كان المتسبب في هذه المحنة والي بخارى . وقد نقل الإمام الذهبي في سيره تفاصيل هذه المحنة حيث قال :

(قال غنجار في " تاريخه ": سمعت أبا عمرو أحمد بن محمد المقرئ، سمعت بكر بن منير بن خليد بن عسكر يقول: بعث الامير خالد ابن أحمد الذهلي والي بخارى إلى محمد بن إسماعيل أن احمل إلي كتاب " الجامع " و " التاريخ " وغيرهما لاسمع منك.

فقال لرسوله: أنا لا أذل العلم، ولا أحمله إلى أبواب الناس.

فإن كانت لك إلى شئ منه حاجة، فاحضر في مسجدي، أو في داري. وإن لم يعجبك هذا فإنك سلطان، فامنعني من المجلس، ليكون لي عذر عند الله يوم القيامة، لاني لا أكتم العلم، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (**من سئل عن علم فكتمه ألجم بلجام من نار**)[1] فكان سبب الوحشة بينهما هذا.[2]

فبعد هذه المحنة خرج محمد بن إسماعيل إلى خرتنك – " قرية " على فرسخين من سمرقند – وكان له بها أقرباء، فنزل عندهم[3].

الفرع الثاني : وفاته

إنّه بعد حياة حافلة بالعلم وكثرة الترحال قضى الإمام البخاري نحبه ليلة السبت ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومئتين.[4]

عن عمر ناهز اثنتين وستين سنة . نسأل الله العلي العظيم أن يرحم الإمام البخاري بواسع رحمته وعظيم امتنانه ،وأن يسكنه فسيح جنّاته في الفردوس الأعلى مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين و حسن أولئك رفيقا.

---

[1] مسند أحمد بن حنبل ، أحمد بن حنبل، ت شعيب الأرناؤوط وآخرون، إشراف : د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م ، مسند أبي هريرة،ح 8049، صححه شعيب الأرناؤوط.

[2] – سير أعلام النبلاء، الذهبي ، ج12، ص363- 364

[3] نفس المصدر ج 12، ص 364

[4] –تاريخ بغداد ، أبو بكر الخطيب ، ج2 ، ص34

المطلب الرابع : اسم الجامع وسبب تأليفه

الفرع الأول : اسمه

اتفق أبو نصرالكلاباذي[1]والقاضي عياض[2] وابن الصلاح [3]والنووي[4] على أن اسم صحيح البخاري هو : " الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه " واعتمد هذا العلامة العيني – رحمه الله– في عمدة القاري.[5]

أما الحافظ ابن حجر – رحمه الله –فقد سمّاه ب : الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .[6]

و في رأيي الخاص ما قاله الجماعة أنسب لأن كلمة" أمور(أشمل من كلمة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتقديم كلمة المسند على "الصحيح " أدق . و اشتمل ما قاله الحماعة على كلمة "المختصر" و قد خلا منها تعريف الحافظ ، وهي موافقة لقول شيخه إسحاق بن راهويه الذي كان سبب تأليف البخاري لصحيحه (قال البخاري كنا عند إسحاق بن راهويه فقال لو جمعتم كتابا مختصرا لصحيح سنّة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال فوقع ذلك في قلبي فأخذت في جمع الجامع)[7] وهو موافق لقوله أيضا (وتركت من الصحيح حتى لايطول)[8].

---

[1] الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ، أبو نصر الكلاباذي ، ت عبد الله اليثي، دار المعرفة ، بيروت ،ط1، 1407ه،ج1، ص24 .

[2] مشارق الأنوار في صحاح الآثار، القاضي عياض، دار العتيقة ودار التراث، ج1، ص26

[3] مقدمة في علوم الحديث، ابن الصلاح ،ت نوردين عتر، دار الفكر سوريا- سنة النشر-1986م_1406ه ، ص24، 25

[4] تهذيب الأسماء والغات، النووي، ج1، ص73

[5] عمدة القاري، بدرالدين العيني ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، ط1، 1421ه، 2001، ، ج1،ص5

[6] هدي السالري، ابن حجر العسقلاني، ص7

[7] تاريخ بغداد ، أبو بكر الخطيب ، ج2، ص8

[8] سير أعلام النبلاء ، الذهبي ، ج12، ص 474

ويؤخذ من تسمية الإمام لكتابه الأمور التالية:

* أن الإمام البخاري أراد أن يكون كتابه جامعا لجميع الأمور التي يحتاج لها في فنون الشريعة الإسلامية ، كفن العقائد، فن الحديث، فن الفقه، فن السيرة ، فن الرقائق، فن الفتن و أشراط الساعة ، فن الأداب والأخلاق، وجعلوا كلمة الجامع دالة على ذلك.

* أنّ كل ما في صحيح البخاري من الأحاديث المسندة صحيح عنده وهو القائل " ما أدخلت في كتابي إلا ما صح " و إن كانت هناك أحاديث قد انتقدها الدراقطني و غيره ، وقد أجاب عنها الحافظ ابن حجر في الفتح بما يكفي ، وعلى كلّ حال فرأي البخاري واجتهاده مقدم في هذا الشأن مقدم على غيره لا سيما وهو أمير المحدثين .

* أن مرويات البخاري في جامعه جاءت مختصرة ، وذلك تماشيا مع إشارة شيخه إسحاق بن راهويه وعضّد ذلك بقوله " أخرجت هذا الكتاب من زهاء ستمائة ألف حديث[1] " وقال " ما وضعت فيه إلا ماصح وتركت من الصحيح حتى لايطول" و هذا هو المقصود من المختصر.

قوله " سننه وأيامه " من ذكر الخاص بعد العام ، لأن أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم تدخل فيها سننه و أيامه وغير ذلك .

كما أنّه يمكن التنبيه إلى موضوع الجامع الصحيح الذي يكمن في الأحاديث الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هي موضوع كتابه الجامع الصحيح فهي التي وجه عنايته إليها وجعل كتابه مشتملا عليها ويدلل لذلك أمور منها :

تصريحه بذلك في نصوص كثيرة نقلت عنه في الباعث له على تأليفه حيث قال: (ما أدخلتُ في كتابي إلاَّ ما صحّ، وتركتُ من الصَّحيح حتَّى لا يطول)[2]

فقد صرّح أن الموضوع الأصلي لكتابه الجامع الصحيح هو الأحاديث المسندة الصحيحة سواء كانت قولا أو فعلا أو تقريرا ، و أنّ ما ما وقع فيه من الموقوفات والمعلقات وفتاوى الصحابة

---

[1] تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي، ج2،ص8

[2] سير أعلام النبلاء ، الذهبي ، ج 12، ص 402

والتابعين و غير ذلك إنّما جاء عرضا و تبعا لا أصلا مقصودا ، وذلك من خلال قول البخاري كلمة " المسند ".

الفرع الثاني : سبب ومدة تأليف الجامع الصحيح

قال الدكتور أبو بكر كافي الجزائري:

إن المتتبع لتاريخ تدوين السنة النبوية يجد أنّ هناك كثير من كتب السنة والحديث التي سبقت ظهور الجامع الصحيح .ونلاحظ أن تلك المؤلفات لم تفرد الحديث الصحيح بالتأليف وإنما كانت تضم الصحيح والضعيف والمعلول وأحياناً الجرح والتعديل وغيرها من علوم الحديث كما تقدم بيانه سابقاً. وكان علماء الحديث يفعلون ذلك ثقة منهم أنه في إمكان أي محدث أو فقيه أن يميز هذا من ذاك، من غير تنصيص من هؤلاء المؤلفين. لكن يبدو أن هذا الأمر أصبح عسيراً في النصف الأول من القرن الثالث الهجري. فقد استطال السند، وكثر الرواة، وتشعبت الطرق، فأصبح من العسير جداً على غير الأئمة النقاد التمييز بين الصحيح من عشرات الأحاديث والطرق الضعيفة أو المعلولة للحديث الواحد. وأصبحت الحاجة ماسة جداً إلى وضع كتاب يضم الصحيح فقط ويتحاشى الضعيف والمعلول. وليس هذا فحسب، بل أن يكون مختصراً، إذ المؤلفات السابقة، ، كانت واسعة وكبيرة وخاصة الجوامع والمسانيد، وحتى لا يكون هذا لاختصار مخلاً فالإمام البخاري جعل كتابه شاملاً لأهم مقاصد تلك الكتب السابقة، ففيه ما يتعلق بالتوحيد، وفيه ما يتعلق بالفقه والأحكام، وفيه ما يتعلق بالتفسير، وما يتعلق بالسير والمغازي، والشمائل والمناقب، والطب والرؤيا، ومن ثمة كان حرياً أن يوصف بأحسن وخير كتب الإسلام [1].

وقد أدرك هذه الحاجة الماسة بإفراد الحديث الصحيح الذي اتفق عليه أهل الحديث في مصنف خاص لسببين :

[1] أبو بكر كافي ، منهج الامام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها من خلال الجامع الصحيح ، رسالة ماجستير، إشراف : د. حمزة المليباري ، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية،

الأول: بتوجيه من المحدث الكبير إسحاق بن راهويه شيخ الإمام البخاري في مجلس من مجالسه العلمية، حيث قال " لو جمعتم كتاباً مختصراً لصحيح سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم"[1].

قال البخاري عندئذ :"فوقع ذلك في قلبي فأخذت في جمع الجامع الصحيح" [2]

الثاني : قول البخاري :(يقول رأيت النبي صلى اللهيقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكأني واقف بين يديه وبيدي مروحة أذب بها عنه، فسألت بعض المعبرين فقال لي: "أنت تذب عنه الكذب فهو الذي حملني على إخراج الجامع الصحيح) .[3]

أما بخصوص المدة التي قضاها فقد بذل الإمام البخاري – رحمه الله – جهدا عظيما ووقتا وفيرا في إخراج هذا المؤلف العظيم في أحسن حلّة ، حيث ذكرالمدة التي استغرقها في جمع وترتيب جامعه الصحيح حيث قال :(صنفت كتابي الصحيح لست عشرة سنة خرجته من ستمائة ألف حديث وجعلته حجة فيما بيني وبين الله تعالى).[4]

فهذه المدة الطويلة التي قضاها الإمام البخاري في الجمع والترتيب،و إعادة النظر في التصنيف ، مظنّة للمراجعة والتدقيق، والتأكد من كل يودع فيه. لذا حظي بمكانة عالية جعلته أصح الكتب بعد كتاب الله عزّوجل .

وهناك سبب آخر مهم دفع بالإمام البخاري إلى تأليف صحيحه وهو ما قاله الدكتور أبو بكر كافي حيث قال :

وقد ظهر لي غرض آخر دفع الإمام البخاري إلى تأليف جامعه وهو تلك الموجة من البدع[5] التي ظهرت في القرنين الثاني والثالث، كالإرجاء والاعتزال والخروج ، والتجهم والنصب، والتشيع،

---

[1] تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي ، ج2، ص8

[2] سير أعلام النبلاء، الذهبي ، ج12، ص401

[3] هدي الساري ، ابن حجر العسقلاني، ص5

[4] تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي، ج2،ص 14

[5] وقد يقول قائل بما أنّه ضمّن في كتابه أبوابا خاصة ردّ فيها على أهل البدع ، لماذا إذن أخرج لبعض المبتدعة في كتابه الجامع الصحيح؟.

فجوابه يكون بما وضعه أهل الحديث من ضوابط في الرواية عن المبتدعة :

* أن لا يكون داعيا لبدعته أو أن لا يروي ما يقوي بدعته

* أن يكون صادقا في روايته مع الحفظ والإتقان

وبدع سلوكية كالتصوف الغالي، وبدع مذهبية فروعية، كالتعصب لإمام ما والإقبال على استعمال الرأي وتكلف القياس وطرح السنن الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم لذلك كله جرد الإمام البخاري نفسه من خلال جامعه للرد على كل هذه البدع بالسنن الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

أولا : فكتاب " الإيمان " من " جامعه " قد ذكر فيه مذهب أهل السنة والجماعة في حقيقة الإيمان من أنه قول وعمل، يزيد وينقص وضمنه الرد على المرجئة، وهذا واضح في كثير من تراجم هذا الكتاب منها:

أولا :"دعاؤكم إيمانكم "، " أمور الإيمان "، " من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه "، " علامة الإيمان حب الأنصار "، " تفاضل أهل الإيمان "، " الصلاة من الإيمان " ، حب النبي صبى الله عليه وسلم من الإيمان ،" تفاضل أهل الإيمان في الأعمال ".

وكذلك ضمّنه الرد على الخوارج و المعتزلة الذين يجعلون الأعمال التي من الإيمان يزول بزوالها ويكفّرون أهل الكبائر ويحكمون بخلودهم في النّار.ويظهر هذا الرد عليهم من خلال التراجم التي أودعها في كتابه منها :

"باب كفران العشير كفر دون كفر". " باب المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها إلا بالشرك" . " باب ظلم دون ظلم ".

ثانيا : في كتاب فضائل الصحابة و كتاب المناقب وكتاب مناقب الأنصار فقد ضمّن فيهم الرد على الشيعة والخوارج والروافض وغيرهم من المنحرفين عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء كلهم أو بعضهم

، فقد أورد مناقب أبي بكر وعمر وعثمان ومناقب الصديقة بنت الصديق ومناقب معاوية وهذا ردا على الشيعة ، وأورد فيه ما يدل على فضل الحسن والحسين ومناقب فاطمة و علي ، وهذا ردا الخوارج و النواصب الذين يطعنون في آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم بقول أو عمل .

ثالثا : في كتاب القدر فقد ضمّنه الرد على القدرية النفاة الذين لا يؤمنون بالقدر .

رابعا :في كتاب الفتن فقد ضمّن فيه الرد على من يرى الخروج على الحكام بالسيف أمثال الخوارج والمعتزلة .

خامسا :في كتاب الأحكام ضمّن فيه الرد على الشيعة والخوارج مما يتعلق بالإمامة .

سادسا :في كتاب الإعتصام ضمّن فيه الحث على اتباع السنّة والتمسك بها. مثل باب :" الإقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم"، والرد في نفس الوقت على غلاة أهل الرأي الذين أفرطوا في استخدام القياس ، ومثّل لذلك بقوله : " باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس

سابعا : في كتاب أخبار الأحاد ضمّنه الرد على من لا يرى بقبول أخبار الأحاد من المعزلة وغيرهم و مثّل بباب " ما جاء في إجازة خبر الوحد الصدوق في الآذان والصلاة والصوم والفرائض والأحكام .

ثامنا : في كتاب التوحيد ضمّن فيه الرد على الجهمية و المعتزلة و الأشاعرة والماتردية وضمّنه مذهب أهل السنّة و الجماعة في باب الأسماء والصفات ، وفي رد بالغ على أهل البدع من الجهمية و أهل الكلام ومن كان على شاكلتهم في إنكار صفات الله تعالى و أسمائه وتأويلها على غير ماورد به الشرع.

تاسعا :في كتاب الزهد والرقائق ضمّنه ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضوع وفي كثير من أبوابه الرد على غلاة الصوفية الذين أحدثوا مناهج مبتدعة ما أنزل الله بها من سلطان في تزكية النفوس. ومن هذه الأبواب " باب القصد والمداومة على العمل " ، " باب الرجاء مع الخوف "[1]

إذن كل الكتب والتبويبات التي أوردها البخاري في صحيحه دالة على جودة فقهه وشدّة ذكائه وتفوقه في فهم الكتاب والسنّة ، لذلك كثر الثناء عليه وعلى جامعه الذي يعد أصح الكتب بعد كتاب الله

المطلب الخامس : شروط البخاري في الجامع

[1] منهج الامام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها، د أبو بكر كافي،ص 36، 37

إنّه من خلال قول البخاري يمكن استنباط أقوى شروطه حيث قال :) ما أدخلت في كتابي إلا ما صح وتركت من الصحاح لحال الطول)[1].

إلا أنّه لم ينقل عن الإمام البخاري أو غيره من الأئمة المحدثين التنصيص على شروط معيّنة لرواية الحديث ، ولكن من خلال سبر كتبهم استطاعو ا أن يقفوا على شرط كلّ واحد منهم ، و أنّ أهم الشروط التي استظهرها العلماء من خلال جامعه الصحيح ما يلي :

* أن يكون الإسناد متصلا غير منقطع .

* أن يكون جميع رواة الحديث ثقات عدولا ، بمعنى أن يكون كل راو من رواته غير مدلس ولا مختلط متصفا بصفات العدالة سليم الذهن ، قليل الوهم ، سليم الإعتقاد .

* إن كانت الرواية بالعنعنة من مدلس يجب أن يثبت لقاء الراوي بشيخه .

* أن يكون خاليا من الشذوذ والعلة.

* أن يتفق المحدثون ممن كانوا قبل البخاري أو المعاصرون له على صحة الحديث .[2]

المطلب السادس: عدد أحاديثه وكتبه وأبوابه

الفرع الأول: عدد أحاديثه

قال الإمام ابن الصلاح والإمام النووي :(جملة ما فى صحيح البخارى من الأحاديث المسندة سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثًا بالأحاديث المكررة، وبحذف المكررة نحو أربعة آلاف).[3]

أمّا الحافظ ابن حجر فقد تعقبهما بشيئ من التفصيل وزاد على ماذكروه مائة واثنين وعشرين حديثا ، وتفصيله جاء كالآتي:

جميع الأحاديث المكررة سوى المعلقات والمتابعات 7397حديثا.

جميع ما فيه من المتون الموصولة بلا تكرار 2602 حديثا

جميع ما فيه من المعلقات : 1341 حديثا

---

[1] سير أعلام النبلاء ، الذهبي ، ج10، 96

[2] سيرة الإمام البخاري ، المبارك فوري ، دار عالم الفوائد ، مكة ،ط1، 1422ه –ج2،ص 353، 354

[3] مقدمة ابن صلاح ، ص20– تهذيب الأسماء واللغات، النووي،ص102

المتون المعلقة التي لم يوصلها في موضع آخر159 حديثا

جميع ما فيه من المتابعات واختلاف الروايات 341 حديثا

جميع ما فيه بالمكرر 9082 حديثا

قال ابن حجر :(وبين هذا العدد الذي حررته والعدد الذي ذكره ابن الصلاح وغيره تفاوت كثير"، ويعني بذلك ما جاء عن ابن الصلاح حيث قال في علوم الحديث: "وقد قيل إنها بإسقاط المكررة أربعة آلاف حديث" ثم إنه علل ذلك بقوله: "يحتمل أن يكون العدد الأول الذي قلدوه في ذلك كان إذا رأى الحديث مطولا في موضع آخر يظن أن المختصر غير المطول إما لبعد العهد به أو لقلة المعرفة بالصناعة ففي الكتاب من هذا النمط شيء كثير وحينئذ يتبين السبب في تفاوت ما بين العددين والله الموفق)[1].

وفي واقع الأمر هذا الإختلاف في العدد يرجع لأمرين :

* اختلاف النسخ تقديما وتأخيرا

* اختلاف طريقة العد ، فربّما اعتبر المصنّف الحديثين و الثلاثة حديثا واحدا ، والآخر اعتبرهما ثلاثة أحاديث .

الفرع الثاني : عدد كتبه وأبوابه

جملة ما في الجامع الصحيح من الكتب 97 كتابا .مبتدءا بكتاب بدء الوحي ومختوما بكتاب التوحيد.أما بخصوص عدد أبوابه قال العلاّمة أبو شهبة عدد أبوابه : 4350 بابا .[2]

المطلب السابع : روايات الجامع الصحيح وأهمّ شروحه

الفرع الأول : روايات الجامع الصحيح

لقد اهتم المحدثون بكتاب (الجامع الصحيح) للإمام البخاري، وأولوه عناية خاصة تليق بمكانته الكبيرة في نفوسهم، وقد تجلت أولى مظاهر هذا الاهتمام في كثرة المتلقين لهذا الكتاب المبارك عن مصنفه، يقول تلميذه الفربري: سمع كتاب ((الصحيح)) لمحمد بن إسماعيل تسعون ألف رجل.

---

[1] هدي الساري، ابن حجر ، ص478

[2] محمد أبو شهبة ، في رحاب السنّة الكتب الصحاح الستة، مجمع البحوث الإسلامية، الأزهر، ص85

ثم كانت العناية به وضبطه وفق قواعد المحدثين والحرص على تبليغه جيلاً بعد جيل، وقد تمثل ذلك في روايات هذا الكتاب.

رواة الجامع الصحيح:

أولاً: ، المحدث الثقة، أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر، الفربريراوي(الجامع الصحيح)عن أبي عبد الله البخاري، سمعه منه بفربر مرتين، ولد سنّة 231ه،مات الفربري: لعشر بقين من شوال، سنة عشرين وثلاث مائة- 320-ه، وقد أشرف على التسعين.[1]

ورواة الصحيح عن الفَرَبْرِيِّ هم:

1- لإمام المحدث أبو إسحاق، إبراهيم بن احمد بن إبراهيم بن احمد بن داود البلخي، المستملي (ت376هـــ)،راوي الجامع الصحيح عن الفربري. ولد سنة 293ه، وتوفي سنة 376ه.[2]

2 - الإمام المحدث الصدوق المسند، أبو محمد، عبد الله بن احمد بن حمُّويه بن يوسف بن أعين، الحمُّويي خطيب سرخس، سمع فِي سنة316ه:(الجامع الصحيح)منأبيعبداللهالفِرَبْرِيِّ ، ولد سنة 293ه وتوفي سنة 381ه . (ت381هـــ).[3]

3- المحدّث، الثقة، أبو الهيثممحمد بن مكيين محمد بنمكيبترّاعبنهارونالمروزيّالكُشْمِيْهَنِيُّ. حدّث بصحيح البخاري مراتعن أبي عبد اللهالفِرَبْرِيِّ،توفي سنة 389ه.[4]

4 - الشيخ الثقة الفاضل، أبو علي، محمد بن عمر بن شَبُّويه الشَّبويُّ، المروزيُّ . سسمع – لجامع الصحيح-فِي سَنَةِ 316همن أبي عبد اللهالفِرَبْرِي، وكان من كبارمشايخ الصوفية.[5]

5 - الإمام الحافظ المجوِّد الكبير، أبو علي، سعيد بن عثمان بن سعيد ابن السِّكن المصري البزّاز، البغدادي الأصل ،ولد سنة 294ه،سمع ببخرسان (صحيح البخاري)من محمد بن يوسفالفرَبْرِيِّ، فكان أول منجلب الصحيح إلى مصر، وحدّث به توفي سنة 353هـــ .[6]

32- سير أعلام النبلاء ، الذهبي ، ج 15 ، ص10

[2] المصدر نفسه ، ج 16 ، ص 494

[3] المصدر نفسه ، ج 16 ‘، ص 494

[4] المصدر نفسه ، ج 16 ، ص 491

[5] المصدر نفسه ، ج 16 ، ص 423

[6] المصدر نفسه ، ج 16 ، ص 117

6 – الشيخ الإمام المفتي، القدوة الزاهد، شيخ الشافعية، أبو زيد محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد المروزي راوي (صحيح البخاري)عنالفِرَبْرِي.ولد سنة 301ه، قال : محمد بن أحمد المروزي، سمعت الفقيهأبا زيد المروزيّ يقول:

كنت نائما بينالركن والمقام، فرأيت النبي – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – فقال:(يا أبا زيد إلىمتى تُدّرِّسُ كتاب الشافعي وَلاَ تُدَرِّسُ كتابي؟).

فقلت:يارسول الله وما كتابك؟

قال جامع محمد بن إسماعيليعني: البخاريّ. توفي سنة 371ه.[1]

7 – محمد بن محمد بن مكي بن يوسف أبو احمد القاضي الجرجاني قدم بغداد وروى بها عن محمد بن يوسف الفربري كتاب الصحيح للبخاري ،(ت373 أو 374هـــ). [2]

ثانيا: الإمام، االحافظ، الفقيه، القاضي، أبو إسحاق النسفيّ، قاضي مدينة نسف التي يقال لها أيضا: نخشبحدّث (بصحيح البخاري) عنه، وكان فقيها مجتهدا.توفي سنة 295ه.[3]

ثالثا: الإمام المحدث الصدوق، أبو محمد، حماد بن شاكر بن سوِّية، النسفي. أَحَدُ رُوَاةِصَحِيْحِ البُخَارِيِّ عَنْهُ . توفي سنة 311ه.[4]

رابعا: الشيخ المسند، أبو طلحة، منصوربن محمد بن علي بن قرينة ابن سوية البزديُّ، ويقال: البزدويُّ، النسفي ، كَانَ آخِرَ مَنْ حدَّث الجَامِعِ الصَّحِيْح عَنِ البُخَارِيّ، توفي سنة329هـــ) .[5]

.[5]

خامسا: الإمام القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، ولد سنة 235ه، توفي 330هـــ).[6]

وهذا الترتيب للرواة مأخوذ من الرسالة المستطرفة للكتاني.

الفرع الثاني : شروحات الجامع الصحيح

لم يحظ كتاب بعد كتاب الله بعناية العلماء مثل ما حظي كتاب صحيح البخاري ، فقد اعتنى

---

[1] تاريخ بغداد ، أبو بكر الخطيب ، ج1، ص314
[2] المصدر نفسه ، ج3 ، ص322
[3] سير أعلام النيلاء ، الذهبي ، ج13، ص493
[4] المصدر نفسه ، ج 15، ص5
[5] المصدر نفسه ، ح 15، ص279
[6] تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي، ج 2، ص5

العلماء والمؤلفون به،شرحًا له واستنباطاً للأحكام منه وتكلماً على رجاله وتعاليقه وشرحاً لغريبه وبياناً لمشكلات إعرابه إلى غير ذلك ، وقد تكاثرت شروحه حتى بلغ عدد شروحه والتعليقات عليه أكثر من مائة وثلاثين شرحاً ، وأشهر هذه الشروح المطبوعة والمتداولة بين المسلمين ما يلي :

أعلام السنن، تأليف :أبو سليمان الخطابي، المتوفى سنة 388هـ .

شرح صحيح البخاري، تأليف :علي بن خلف بن بطال القرطبي المالكي، المتوفى سنة 449ه

الكواكب الدَّراري شرح صحيح البخاري ، تأليف ، محمَّد بن يوسف الكِرماني، المتوفَّى سنة (786)ه

التوضيح شرح الجامع الصحيح، تأليف : عمر بن علي بن الملقن، المتوفى سنة 805ه

فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، تأليف : أحمد بن علي بن حجرالعسقلاني، المتوفى سنة 852ه

عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، تأليف : بدر الدِّين محمود بن أحمد العيني، المتوفَّى سنة (855) هـ

التوشيح شرح الجامع الصحيح ، تأليف : جلال الدين السيوطي ، المتوفى سنة 911ه

إرشاد السَّاري لشرح صحيح البخاري ، تأليف : شهاب الدّين أحمد بن محمَّد الخطيب القسطلاني، المتوفَّى سنة (922) ه.

ـــالمطلب الثامن : فقه البخاري في الجامع

إنّه ممّا لاشك فيه أن الإمام البخاري إمام في الحديث ،إمام في الفقه . وفيما يلي ذكر لما يدل على علوّمقامه في الفقه ، وإمامته في الدين :

أولا :ثناء العلماء عليه ، ووصفه بالفقه ، حيث قال شيخه محمد بن بشار :(دخل اليوم –أي إلى البصرة– سيد الفقهاء)[1]

وقول شيخ الإسلام :(أما الإمام البخاري وأبو داود إمامان في الفقه من أهل الإجتهاد)[2]

ثانيا: ما دوّنه في صحيحه من تراجم الأبواب تدل على إمامته في الفقه.

فمن خلال هذين الأمرين يتبيّن أن الإمام البخاري إمام مجتهد ، فقيه حاذق ، ذو مقام عال في العلم و التفوق في فهم الكتاب والسنّة ، و يؤكد ذلك أمور منها :

علمه بآيات وأحاديث الأحكام ، حفظه لأقاويل وفتاوى الصحابة والتابعين ومن بعدهم، وإيرادها لها في صحيحه ،إطلاعه على المذاهب الفقهية ، التمكّن من اللغة العربية ، إضافة إلى شهادة العلماء والفقهاء له بالفقه و حسن الفهم ، وهذا ظاهر في صحيحه من خلال التراجم التي أودعها في الكتب والأبواب .

وعليه فالمطّلع على جامعه يدرك تماما أنّ الإمام البخاري لم يكن مقصوده منه الإقتصار على الحديث فقط ، إنّما قصد إبراز فقه الحديث ، واستنباط الفوائد منه ، وجعل الفوائد المستنبطة تراجم للأبواب التي أودعها في الكتب ، فقد اختار المسائل الفقهية وبوّب لها ثم استدل لها من الكتاب والسنّة و فتاوى الصحابة وفقهاء

التابعين ، ليبيّن فقه الباب والإستدلال له . فبهذا يكون قد جمع بين سنة النبي صلى الله عليه وسلّم وفهمها بفهم السلف من الصحابة والتابعين .

وأرى من المفيد أن أنبّه على بعض الأمور المتعلقة بخصائص فقه البخاري وطريقته في الإستنباط ، مع أنّ هذا الأمر يحتاج إلى دراسة موسّعة واستقراء شامل.

أولاً: الدقّة مع الوفاء بالمقصود بالإيجاز الإختصار

ثانيا: أنّه مجتهد غير مقلّد

ثالثا : وصل إلينا فقهه بالسند الثابت في الوقت الذي وصل إلينا الأئمة الآخرين بالنقل

سير أعلام النبلاء ، الذهبي ، ج12،ص 422

[2] مجموع الفتاوى ، ابن تيمية، ت عبد الرحمن بن محمد القاسم ، دار أضواء السلف، ط1، 1423ه، 2003م. ج20، ص40.

رابعا : حرصه على جعل عبارات أبوابه من صيغ الأدلة الشرعية مراعيا في ذلك الدقة والإيجاز والإختصار والتنويع (أيات ، أحاديث ، أقوال الصحابة والتابعين).

خامسا : الميل للغموض والخفاء في بعض تراجم الأبواب.حتى قيل : أعيا فحول العلماء ما أبداه في التراجم من الأسرار

سادسا : العناية بشرح الغريب (القرآن – السنّة)

سابعا : تضمين كتابه لكثير من أقوال الصحابة والتابعين

ثامنا : عنايته بحسن ترتيب وتنظيم الكتب وتراجم الأبواب حتى قيل : فقه البخاري في تراجمه

تاسعا : ذكر الحجج والبراهين في التدليل على المسائل

عاشرا : تبيين مذهبه في الإعتقاد والعمل

أحد عشر: قوة مصادره في الإستنباط (القرآن، السنّة، الإجماع، القياس، أقوال الصحابة)[1]

[1] فقه الإمام البخاري في السلم والبيوع،ستر بن ثواب الجعيد، رسالة دكتورة، جامعة أم القرى، قسم أصول الفقه، م1،ص 64- 74

المبحث الثاني : منهج الإمام البخاري في تكرار الحديث سندا ومتنا

المطلب الأول: الأحاديث المكررة في صحيح البخاري سندا ومتنا

الحديث01:

كتاب الإيمان

باب﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَاۖ ﴾ الحجرات: ٩. فسماهم المؤمنين

31- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُبْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، وَيُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ :(ذَهَبْتُ لأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ[1] فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ ، فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ قُلْتُ أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ قَالَ ارْجِعْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ قَالَ إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ).

كتاب الديات

باب قوله تعالى: (ومن أحياها)

6875- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، وَيُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ :(ذَهَبْتُ لأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ أَيْنَ

[1] أي علي بن أبي طالب، وكان الأحنف تخلف عنه في وقعة الجمل انظر فتح الباري ،ج 19،ص 311

تُرِيدُ قُلْتُ أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ قَالَ ارْجِعْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ قَالَ إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ) [1].

الحديث 02:

كتاب الإيمان

باب علامة المنافق

33-حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ أَبُو سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ :(آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ).

كتاب الوصايا

باب قوله تعالى: (**من بعد وصية يوصى بها أو دين)**

2749- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ أَبُو سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : (آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ)[2].

في الحديث فائدة إسنادية وهي رفع الإهمال عن سليمان أبو الربيع حيث في الرواية الثانية نسبه إلى أبيه سليمان بن داود

الحديث 03:

كتاب الإيمان

بَابٌ قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الدِّينُ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ.

---

[1] قال ابن الملقن في التوضيح ج 31،ص316 وقد سلف في كتاب الإيمان سندا ومتنا.

[2] قال بدر الدين العيني في عمدة القاري ج 14،ص 59: وهذا الحديث بعينه إسنادا ومتنا قد مر في كتاب الإيمان في: باب علامة المنافق

وَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ التوبة: ٩١

57-حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : (بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ).

كتاب الشروط

باب مايجوز من الشروط فيالإسلام والاحكام والمبايعة

2715- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : (بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ)

الحديث 04

كتاب الغسل

بابٌ: الجُنُبُ يَخْرُجُ وَيَمْشِي فِي السُّوقِ وَغَيْرِهِ

284 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ «يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ، فِي اللَّيْلَةِ الوَاحِدَةِ، وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعُ نِسْوَةٍ»

كتاب النكاح

بَابُ مَنْ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ

5215 حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، حَدَّثَهُمْ «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الوَاحِدَةِ، وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعُ نِسْوَةٍ»[1] .

[1]قال ابن حجر في الفتح ج 9، ص 227: حديث أنس وقد تقدم سندا ومتنا في كتاب الغسل.

الحديث 05:

كتاب الجنائز

بَابٌ: الطِّيبُ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ غُسْلِهَا مِنَ المَحِيضِ

313 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: أَوْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: «كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاَثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَلاَ نَكْتَحِلَ وَلاَ نَتَطَيَّبَ وَلاَ نَلْبَسَ ثَوْبًا مَصْبُوغًا، إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ، وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الطُّهْرِ إِذَا اغْتَسَلَتْ إِحْدَانَا مِنْ مَحِيضِهَا فِي نُبْذَةٍ مِنْ كُسْتِ أَظْفَارٍ، وَكُنَّا نُنْهَى عَنِ اتِّبَاعِ الجَنَائِزِ»

كتاب الطلاق

باب:القسط للحادة عند الطهر

5341 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: «كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاَثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَلاَ نَكْتَحِلَ، وَلاَ نَطَّيَّبَ، وَلاَ نَلْبَسَ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ، وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الطُّهْرِ، إِذَا اغْتَسَلَتْ إِحْدَانَا مِنْ مَحِيضِهَا، فِي نُبْذَةٍ مِنْ كُسْتِ أَظْفَارٍ، وَكُنَّا نُنْهَى عَنِ اتِّبَاعِ الجَنَائِزِ[1]»

في الحديث فائدة إسنادية حيث في الموضع الاول ذكرصيغة التحديث بلفظ الجماعة وفي الموضع الثاني ذكرها بصيغة المفرد للدلالة على اختلاف مجالس السماع

الحديث 06:

كتاب الصلاة

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ البقرة: ١٢٥

---

[1] قال بدر الدين العيني في عمدة القاري ج21،ص6 : قد مر بيانه مستقصى في كتاب الحيض في: باب الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض، فأنه أخرج هذا الحديث هناك بعين هذا الإسناد، والمتن، ومضى الكلام فيه هناك

395 - حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: (سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ العُمْرَةَ، وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، أَيَأْتِي امْرَأَتَهُ؟ فَقَالَ: (قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ المَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ» ، وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) .

كتاب الحج

بَابٌ: مَتَى يَحِلُّ المُعْتَمِرُ

1793 - حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: (سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ فِي عُمْرَةٍ، وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ أَيَأْتِي امْرَأَتَهُ؟ فَقَالَ: (قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ المَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ سَبْعًا وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) [1]

الحديث 07

كتاب الصلاة

باب التقاضي والملازمة في المسجد

457 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ كَعْبٍ، أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي المَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا حَتَّى كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِهِ، فَنَادَى: «يَا كَعْبُ» قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا» وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ: أَيِ الشَّطْرَ، قَالَ: لَقَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «قُمْ فَاقْضِهِ»

كتاب الخصومات

باب : كلام الخصوم بعضهم في بعض

---

[1] قال العيني ج 10،ص 169: الحديث مر في كتاب الصلاة في باب قول الله عز وجل {واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى} فإنه أخرجه هناك بعين هذا الإسناد وبعين هذا المتن من غير زيادة وهذا نادر جد.

2418 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي المَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا حَتَّى كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِهِ، فَنَادَى: «يَا كَعْبُ» ، قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا» ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ - أَيِ الشَّطْرَ - قَالَ: لَقَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «قُمْ فَاقْضِهِ[1]»

الحديث :08

كتاب الصلاة

465- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ :(حَدَّثَنَا أَنَسٌ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ وَمَعَهُمَا مِثْلُ الْمِصْبَاحَيْنِ يُضِيآنِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَلَمَّا افْتَرَقَا صَارَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ) .

كتاب المناقب

باب: مجرد

3639- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ وَمَعَهُمَا مِثْلُ الْمِصْبَاحَيْنِ يُضِيآنِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَلَمَّا افْتَرَقَا صَارَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ) [2].

قال بدر الدين العيني في عمدة القاري ج 12،ص 257: قد مضى هذا الحديث في كتاب الصلاة في: باب التقاضي والملازمة في المسجد، فإنه أخرجه هناك عن عبد الله بن محمد ... إلى آخره، بعين هذا الإسناد وعين هذا المتن[1]

[2]قال بدر الدين العيني في عمدة القاري ج 16، ص164: والحديث بعينه سندا ومتنا مر في باب مجرد بين أبواب المساجد، ومثل هذا هو المكرر حقيقة.

في الحديث فائدة إسنادية وهي رفع الإهمال عن معاذ في الرواية الثانية لأنه ذكره مهملا وكان قد نسبه في الرواية الأولى

الحديث 09

كتاب الصلاة

باب : الصلاة خلف النائم

512 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا رَاقِدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ عَلَى فِرَاشِهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي فَأَوْتَرْتُ»

كتاب الجمعة

بَابُ إِيقَاظِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَهُ بِالوِتْرِ

997 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا رَاقِدَةٌ مُعْتَرِضَةً عَلَى فِرَاشِهِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي، فَأَوْتَرْتُ[1]»

الحديث10

كتاب مواقيت الصلاة

527 - حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ الوَلِيدُ بْنُ العَيْزَارِ: أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا صَاحِبُ - هَذِهِ الدَّارِ وَأَشَارَ إِلَى دَارِ - عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:(سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ العَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلاَةُ عَلَى وَقْتِهَا» ، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ بِرُّ الوَالِدَيْنِ» قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَّ، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي).

كتاب الادب

[1]قال بدر الدين العيني في عمدة القاري ج7 ، ص11: هذا الحديث بعين هذا الإسناد والمتن جميعا في: باب الصلاة خلف

باب البر والصلة

5970 - حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: الوَلِيدُ بْنُ عَيْزَارٍ، أَخْبَرَنِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ، يَقُولُ: أَخْبَرَنَا - صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى دَارِ - عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:(سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ العَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلاَةُ عَلَى وَقْتِهَا» قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «بِرُّ الوَالِدَيْنِ» قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَّ، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي) .[1]

في الحديث فائدة إسنادية وهي رفع الإهمال عن أبو الوليد في الموضع الثاني لأنه نسبه في الموضع الأول.

الحديث 11

كتاب مواقيت الصلاة

باب : وقت العصر

544 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي العَصْرَ، وَالشَّمْسُ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ حُجْرَتِهَا»

كتاب فرض الخمس

بَابُ مَا جَاءَ فِي بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا نُسِبَ مِنَ البُيُوتِ إِلَيْهِنَّ

3103 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي العَصْرَ، وَالشَّمْسُ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ حُجْرَتِهَا[2])

الحديث 13

[1] قال بدر الدين العيني في عمدة القاري ج 22،ص81:والحديث مضى في مواقيت الصلاة في: باب فضل الصلاة لوقتها، بعين هذا الإسناد والمتن

[2] قال العيني ج 22، ص 232: والحديث مضى بعين هذا الإسناد والمتن في كتاب الصلاة في باب وقت العصر

كتاب الآذان

باب : بدء الآذان

603 - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: ذَكَرُوا النَّارَ وَالنَّاقُوسَ[1]، فَذَكَرُوا اليَهُودَ وَالنَّصَارَى «فَأُمِرَ بِلاَلٌ أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ، وَأَنْ يُوتِرَ الإِقَامَةَ»

كتاب أحاديث الأنبياء

باب : ما ذكر عن بني إسرائيل

3457 - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " ذَكَرُوا النَّارَ وَالنَّاقُوسَ، فَذَكَرُوا اليَهُودَ وَالنَّصَارَى فَأُمِرَ بِلاَلٌ: أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ وَأَنْ يُوتِرَالإِقَامَةَ[2]»

الحديث **13**

كتاب الأذان

باب : الدعاء عند النداء

614 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَالَ:(حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلاَةِ القَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ).

كتاب تفسير القرآن

[1] الجرس والمضراب انظرعمدة القاري ج 22،ص 232

[2] قال العيني ج 16،ص44: مضى هذا الحديث في كتاب الصلاة في: باب بدء الأذان بعين هذا الإسناد والمتن عن عمران بن ميسرة.

باب: قَوْلِهِ: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ٧٩﴾ الإسراء: ٧٩

4719 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلاَةِ القَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ).

الحديث 14

كتاب الأذان

بَابُ : الأَذَانِ لِلْمُسَافِرِ، إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً، وَالإِقَامَةِ، وَكَذَلِكَ بِعَرَفَةَ وَجَمْعٍ، وَقَوْلِ المُؤَذِّنِ: الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ، فِي اللَّيْلَةِ البَارِدَةِ أَوِ المَطِيرَةِ.

631 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، أَتَيْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيمًا رَفِيقًا، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّا قَدِ اشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا - أَوْ قَدِ اشْتَقْنَا - سَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا بَعْدَنَا، فَأَخْبَرْنَاهُ، قَالَ: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ، فَأَقِيمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ - وَذَكَرَ أَشْيَاءَ أَحْفَظُهَا أَوْ لاَ أَحْفَظُهَا - وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ»

كتاب أخبار الآحاد

بَابُ: مَا جَاءَ فِي إِجَازَةِ خَبَرِ الوَاحِدِ الصَّدُوقِ فِي الأَذَانِ وَالصَّلاَةِ وَالصَّوْمِ وَالفَرَائِضِ وَالأَحْكَامِ

7246 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ الحُوَيْرِثِ، قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفِيقًا، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّا قَدِ اشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا - أَوْ قَدِ اشْتَقْنَا - سَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا بَعْدَنَا فَأَخْبَرْنَاهُ ، قَالَ: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ، فَأَقِيمُوا فِيهِمْ،

وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ، - وَذَكَرَ أَشْيَاءَ أَحْفَظُهَا أَوْ لاَ أَحْفَظُهَا، - وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ[1]»

الحديث 15

كتاب الأذان

باب الدعاء قبل السلام

832 - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَخْبَرَتْهُ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلاَةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا، وَفِتْنَةِ المَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ " فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ المَغْرَمِ، فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ، حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ»

كتاب في الإستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس

باب من استعاذ من الدين

2397 - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، ح وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلاَةِ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ» ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ المَغْرَمِ؟ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ[2]».

في الحديث فائدة إسنادية و هي أن الحديث يروى من طريقين ذكرهما البخاري في الموضع الثاني

الحديث 16

كتاب الجمعة

بَابُ مَنْ قَالَ فِي الخُطْبَةِ بَعْدَ الثَّنَاءِ: أَمَّا بَعْدُ

---

[1] قال العيني في عمدة القاري ج 25، ص13:الحديث بعين هذا الإسناد والمتن قد مضى في الصلاة في: باب الأذان للمسافر.

[2] قال ابن حجر في الفتح ج 6، ص 74: تقدم بهذا الإسناد والمتن في أواخر صفة الصلاة.

924 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ، أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، فَصَلَّى فِي المَسْجِدِ، فَصَلَّى رِجَالٌ بِصَلاَتِهِ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ، فَتَحَدَّثُوا، فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ، فَصَلَّوْا مَعَهُ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ، فَتَحَدَّثُوا، فَكَثُرَ أَهْلُ المَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَصَلَّوْا بِصَلاَتِهِ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ عَجَزَ المَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ حَتَّى خَرَجَ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا قَضَى الفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَتَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ، لَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ، فَتَعْجِزُوا عَنْهَا»

كتاب التراويح

باب: فضل من قام رمضان

2012 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لَيْلَةً مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، فَصَلَّى فِي المَسْجِدِ، وَصَلَّى رِجَالٌ بِصَلاَتِهِ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا، فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلَّى فَصَلَّوْا مَعَهُ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا، فَكَثُرَ أَهْلُ المَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى فَصَلَّوْا بِصَلاَتِهِ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ عَجَزَ المَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ، حَتَّى خَرَجَ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا قَضَى الفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَتَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ، وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْتَرَضَ عَلَيْكُمْ، فَتَعْجِزُوا عَنْهَا[1]»

الحديث 17

كتاب صلاة الخوف

بَابُ صَلاَةِ الطَّالِبِ وَالمَطْلُوبِ رَاكِبًا وَإِيمَاءً

946 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا لَمَّا رَجَعَ مِنَ الأَحْزَابِ: «لاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ العَصْرَ إِلَّا فِي

[1] قال العيني في عمدة القاري ج 11،ص128: وهذاالحديث بعين هذا الإسناد والمتن مضى في كتاب الجمعة .

بَنِي قُرَيْظَةَ» فَأَدْرَكَ بَعْضَهُمُ العَصْرُ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ نُصَلِّي، لَمْ يُرِدْ مِنَّا ذَلِكَ، فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يُعَنِّفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ).

كتاب المغازي

بَابُ: مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الأَحْزَابِ، وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ

4119 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الأَحْزَابِ: «لاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ العَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ» فَأَدْرَكَ بَعْضُهُمُ العَصْرَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ نُصَلِّي، لَمْ يُرِدْ مِنَّا ذَلِكَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَنِّفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ) [1].

في الحديث فائدة إسنادية وهي رفع الاهمال عن جويرية حيث ذكره البخاري في الموضع الأول مهملا في حين نسبه في الموضع الثاني.

الحديث 18

كتاب التهجد

باب: ماجاء في الوتر

994- حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ، أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، كَانَتْ تِلْكَ صَلاَتَهُ - تَعْنِي بِاللَّيْلِ - فَيَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ ذَلِكَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الفَجْرِ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ المُؤَذِّنُ لِلصَّلاَةِ»

[1] قال العيني ج 25، ص 458: الحديث مر في صلاة الخوف في باب صلاة الطالب والمطلوب بعين هذا الإسناد والمتن

كتاب الجمعة

باب : طول السجود في قيام الليل

1123 - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، كَانَتْ تِلْكَ صَلاَتَهُ يَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ ذَلِكَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً، قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الفَجْرِ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ المُنَادِي لِلصَّلاَةِ[1]»

الحديث :19

كتاب الإستسقاء

باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا

1010- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَانَ إِذَا قَحَطُوا اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ :(اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا فَتَسْقِينَا وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا قَالَ فَيُسْقَوْنَ).

كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذكر العباس بن عبد المطلب ، رضي الله عنه.

3710- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ إِذَا قَحَطُوا اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ :(اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا صلى الله عليهوسلم فَتَسْقِينَا وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا قَالَ فَيُسْقَوْنَ) [2].

---

[1] قال ابن حجر في الفتح ج 2، ص 563: أما حديث عائشة فقد أعاده المصنف إسنادا ومتنا في كتاب صلاة الليل.

[2] قال العيني ج 16،ص221 : وهذا الحديث بعين هذا الإسناد والمتن قد مر في كتاب الاستسقاء في: باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء

الحديث 20

كتاب التهجد

1132- حَدَّثَنِي عَبْدَانُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَشْعَثَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ مَسْرُوقًا ، قَالَ : (سَأَلْتُ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَتِ الدَّائِمُ قُلْتُ مَتَى كَانَ يَقُومُ قَالَتْ يَقُومُ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ)[1].

كتاب الرقاق

باب القصد والمداومة على العمل

6461- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ ، أَخْبَرَنَا أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَشْعَثَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ مَسْرُوقًا ، قَالَ : (سَأَلْتُ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَتِ الدَّائِمُ ، قَالَ : قُلْتُ فَأَيَّ حِينٍ كَانَ يَقُومُ قَالَتْ كَانَ يَقُومُ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ).

في الحديث فائدة إسنادية حيث في الموضع الاول ذكرصيغة التحديث بلفظ الجماعة وفي الموضع الثاني ذكرها بصيغة المفرد للدلالة على اختلاف مجالس السماع.

الحديث 21

كتاب الجمعة

بَابُ فَضْلِ مَا بَيْنَ القَبْرِ وَالمِنْبَرِ

1196 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي[2]»

كتاب الحج

---

[1] أي الديك. انظر تعليقات عماد الطيار،ياسر حسن،عز الدين ضلي على صحيح البخاري ج 1، ص411

[2] قال الحافظ ابن حجر ج 3، ص70 : وسيأتي هذا الحديث بسنده ومتنه كاملا في أواخر فضل المدينة من أواخر كتاب الحج.

بَابُ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُعْرَى المَدِينَةُ

1888 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي».

الحديث 22

كتاب الجنائز

بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الجَنَائِزِ بِالْمُصَلَّى وَالمَسْجِدِ

1329- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:(أَنَّ الْيَهُودَ جَاؤُوا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ زَنَيَا فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ).

كتال الاعتصام بالكتاب والسنة

باب ماذكر النبي، وحض اتفاق أهل العل

7332- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:(أَنَّ الْيَهُودَ جَاؤُوا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ زَنَيَا فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ تُوضَعُ الْجَنَائِزُ عِنْدَ الْمَسْجِدِ) .

الحديث 23

كتاب الجنائز

بَابُ إِذَا أَسْلَمَ الصَّبِيُّ فَمَاتَ، هَلْ يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَهَلْ يُعْرَضُ عَلَى الصَّبِيِّ الإِسْلاَمُ

1359 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ

مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، وَيُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ[1]، كَمَا تُنْتَجُ البَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ[2]، هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ[3]» ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ﴾ الروم: ٣٠

كتاب تفسير القرآن

بَابُ ﴿ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ﴾ الروم: ٣٠لِدِينِ اللَّهِ

4775 - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ، كَمَا تُنْتَجُ البَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ، هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ» ، ثُمَّ يَقُولُ: ﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ﴾ الروم: ٣٠[4].

الحديث 24

كتاب الجنائز

باب مَوْعِظَةِ الْمُحَدِّثِ عِنْدَ الْقَبْرِ وَقُعُودِ أَصْحَابِهِ حَوْلَهُ

1362- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : (كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ[5] فَأَتَانَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ فَنَكَّسَ[6] فَجَعَلَ يَنْكُتُ[1] بِمِخْصَرَتِهِ[2] ثُمَّ قَالَ مَا

[1] يجعله والده يدين بدين المجوسية عبدة النّار – قولي-

[2] سليمة الأعضاء انظر صحيح البخاري ، تعليق عماد الطيار ،ياسر حسن، عز الدين ضلي، مؤسسة الرسالة، ج 1،ص454

[3] الشاة المقطوعة الأذن انظر صحيح البخاري ، تعليق عماد الطيار ،ياسر حسن، عز الدين ضلي، مؤسسة الرسالة، ج 1،ص454

[4] قال العيني في عمدة القاري ج19،ص111: الحديث مضى في كتاب الجنائز في: باب إذا أسلم الصبي فمات، بعين هذا الإسناد والمتن.

[5] البقيع : هو مدفن أهل المدينة انظر المرجع السابق

[6] – أي: خفض رأسه و طأطأه إلى الأرض على هيئة المهموم نفس المرجع السابق

مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلاَّ كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَإِلاَّ قَدْ كُتِبَ شَقِيَّةً ، أَوْ سَعِيدَةً فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلاَ نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ فَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ قَالَ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ :﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴾ الليل: ٥

كتاب التفسير

باب قوله :﴿ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴾ الليل: ٩

4948- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : (كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ فَنَكَّسَ فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمِخْصَرَتِهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ وَمَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلاَّ كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَإِلاَّ قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً ، أَوْ سَعِيدَةً قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلاَ نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ فَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى أَهْلِ السَّعَادَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ قَالَ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ ثُمَّ قَرَأَ :﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾ الليل: ٥ - ٦ الآيَةَ[3].

في الحديث فائدة إسنادية و هي رفع الاهمال عن عثمان في الموضع الأول وذكر نسبه في الموضع الثاني.

الحديث 25

كتاب الزكاة

---

[1] أي : يخط خطا يسيرا مرّة بعد مرّة انظر صحيح البخاري ، تعليق عماد الطيار ،ياسر حسن، عز الدين ضلي، مؤسسة الرسالة، ج 1،ص454[1]

[2] هي ما يتوكأ عليه كالعكاز أو العصا نفس المرجع

[3] هذاالحديث عدّه الشيخ عبدالمحسن نالعباد من المكررات سندا ومتنا في (كتب ورسائل الشيخ عبد المحسن العباد) ج 8،ص 212.

بَابٌ: اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ وَالقَلِيلِ مِنَ الصَّدَقَةِ

1416 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ، انْطَلَقَ أَحَدُنَا إِلَى السُّوقِ، فَيُحَامِلُ، فَيُصِيبُ المُدَّ وَإِنَّ لِبَعْضِهِمُ اليَوْمَ لَمِائَةَ أَلْفٍ»

كتاب الاجارة

بَابُ مَنْ آجَرَ نَفْسَهُ لِيَحْمِلَ عَلَى ظَهْرِهِ، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ، وَأُجْرَةِ الحَمَّالِ

2273 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ القُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ، انْطَلَقَ أَحَدُنَا إِلَى السُّوقِ، فَيُحَامِلُ، فَيُصِيبُ المُدَّ، وَإِنَّ لِبَعْضِهِمْ لَمِائَةَ أَلْفٍ[1]».

في الحديث فائدة إسنادية و هي رفه الاهمال عن يحي بن سعيد في الموضع الاول و ذكر قبيلته في الموضع الثاني.

الحديث 26

كتاب الزكاة

بَابٌ: مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ، فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ

1451 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَتَبَ لَهُ فريضة الصدقة الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ، فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ»

كتاب الشركة

باب مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ فِى الصَّدَقَةِ

[1] قال بدر الدين العيني في عمدة القاري ج 12،ص92:الحديث قد مضى في كتاب الزكاة في: باب (اتقوا النار ولو بشق تمرة) ، بعين هذا الإسناد، وبعين هذا المتن.

2487 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، أَنَّ أَنَسًا، حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ، الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ، فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ»

في الحديث فائدة إسنادية وهي رفع الاهمال عن ثمامة في الموضع الأول وذلك بذكر نسبه في الموضع الثاني.

الحديث 27

كتاب الحج

باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم

1557- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (أَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ).

كتاب المغازي

باب بعث علي بن أبي طالب خالد بن الوليد إلى اليمن

4352- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ(أَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلِيًّا أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ) [1]

الحديث 28

كتاب الحج

بَابُ التَّمَتُّعِ وَالإِقْرَانِ وَالإِفْرَادِ بِالحَجِّ، وَفَسْخِ الحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ

1566 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهَا

[1] قال بدر الدين العيني في عمدة القاري ج18،ص9: الحديث مضى في الحج في: باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، بعين هذا الإسناد والمتن.

قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا بِعُمْرَةٍ، وَلَمْ تَحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: «إِنِّي لَبَّدْتُ[1] رَأْسِي، وَقَلَّدْتُ هَدْيِي، فَلاَ أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ»

كتاب اللباس

باب: التلبيد

5916 - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا بِعُمْرَةٍ وَلَمْ تَحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: «إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي، وَقَلَّدْتُ هَدْيِي فَلاَ أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ[2]»

في الحديث فائدة إسنادية وهي أن الحديث يروي من طريقين ذكرهما في الموضع الأول.

الحديث 29

كتاب الحج

بَابٌ: كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الرَّمَلِ

1602 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ وَقَدْ وَهَنَهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَنْ يَرْمُلُوا[3] الأَشْوَاطَ الثَّلاَثَةَ، وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ، وَلَمْ يَمْنَعْهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الإِبْقَاءُ عَلَيْهِمْ».

كتاب المغازي

---

[1] أن يجعل المحرم في رأسه شيئا من صمغ ليتلبد رأسه وإبقاء عليه من أن يشعث أو يقمل

[2] قال بدر الدين العيني في عمدة القاري ج22،ص 55: الحديث قد مضى في الحج في: باب التمتع والقران بعين هذا الإسناد والمتن.

[3] الرمل : تتابع المشي مع إسراع الخطى انظر عمدة القاري ج 9، ص 248

باب عمرة القضاء

4256 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ وَفْدٌ وَهَنَهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ، «وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْمُلُوا الأَشْوَاطَ الثَّلاَثَةَ، وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ، وَلَمْ يَمْنَعْهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ، أَنْ يَرْمُلُوا الأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الإِبْقَاءُ عَلَيْهِمْ) [1]

الحديث 30

كتاب الحج

باب الذبح قبل الحلق

1722- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ :(رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم زُرْتُ[2] قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ قَالَ : لاَ حَرَجَ قَالَ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ قَالَ : لاَحَرَجَ قَالَ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ قَالَ : لاَ حَرَجَ).

كتاب الأيمان والنذور

باب إذا حنث في الأيمان ناسيا

6666- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ :(قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم زُرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ قَالَ : لاَحَرَجَ قَالَ آخَرُ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ قَالَ : لاَحَرَجَ قَالَ آخَرُ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ قَالَ : لاَ حَرَجَ) [3].

---

[1] قال بدر الدين العيني في عمدة القاري ج 17، ص266: الحديث قد مر في الحج في: باب كيف كان بدء الرمل، بعينه سندا ومتنا.

[3] ذكره الشيخ عبد المحسن العباد في كتابه الفوائد المنتقاة من فتح الباري ص212

الحديث 31

كتاب الحج

باب الخطبة أيام منى

1742 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنًى: «أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» ، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ: «فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ، أَفَتَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» ، قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «بَلَدٌ حَرَامٌ، أَفَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» ، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: " شَهْرٌ حَرَامٌ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا).

كتاب الأدب

باب قوله **تعالى (لا يسخر قوم من قوم)**

6043 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنًى: «أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ، أَفَتَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «بَلَدٌ حَرَامٌ، أَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «شَهْرٌ حَرَامٌ» قَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا[1]»

الحديث 32

كتاب الحج

بَابُ الْمُسَافِرِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ يُعَجِّلُ إِلَى أَهْلِهِ

[1]قال بدر الدين العيني في عمدة القاري ج 22،ص123: مضى هذا الحديث بعين هذا الإسناد والمتن في كتاب الحج في: باب الخطبة أيام منى.

1805 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَبَلَغَهُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ شِدَّةُ وَجَعٍ، فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى كَانَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ نَزَلَ، فَصَلَّى المَغْرِبَ وَالعَتَمَةَ، جَمَعَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ أَخَّرَ المَغْرِبَ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا»

كتاب الجهاد والسير

باب: السرعة في السير

3000 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدٌ هُوَ ابْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَبَلَغَهُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ شِدَّةُ وَجَعٍ، فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ، ثُمَّ نَزَلَ، فَصَلَّى المَغْرِبَ وَالعَتَمَةَ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ أَخَّرَ المَغْرِبَ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا[1]»

الحديث 33

كتاب الحج

باب لا يدخل الدجال المدينة

1879- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ :(لاَيَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُعْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانِ).

كتاب الفتن

باب ذكر الدجال

[1]قال العيني في عمدة القاري ج 14، ص249: الحديث مضى في أبواب العمرة في: باب المسافر إذا جد به السير تعجل إلى أهله، فإنه أخرجه هناك بعين هذا الإسناد والمتن.

7125- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ :(لاَ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُعْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ وَلَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانِ) [1].

الحديث 34

كتاب الصوم

بَابُ الحِجَامَةِ وَالقَيْءِ لِلصَّائِمِ

1939 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَائِمٌ»

كتاب الطب

باب :في أي ساعة يحتجم

5694 - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَائِمٌ[2]».

الحديث 35

كتاب الصوم

بَابُ مَنْ أَقْسَمَ عَلَى أَخِيهِ لِيُفْطِرَ فِي التَّطَوُّعِ، وَلَمْ يَرَ عَلَيْهِ قَضَاءً إِذَا كَانَ أَوْفَقَ لَهُ

1968 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو العُمَيْسِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، فَزَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَذِّلَةً، فَقَالَ لَهَا: مَا شَأْنُكِ؟ قَالَتْ: أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا، فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا، فَقَالَ: كُلْ؟ قَالَ: فَإِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: مَا أَنَا

---

[1] قال بن حجر في الفتح ج 13، ص101 :وقد مضى في آخر كتاب الحج سندا ومتنا.

الحديث ذكره الشيخ عبد المحسن العباد في كتابه الفوائد المنتقاد من فتح الباري ص213

[2] قال بدر الدين العيني ج21، ص240:الحديث قد تقدم في الصيام في: باب الحجامة والقيء للصائم، بعين هذا الإسناد وعين المتن المذكور

بِآكِلٍ حَتَّى تَأْكُلَ، قَالَ: فَأَكَلَ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُومُ، قَالَ: نَمْ، فَنَامَ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ فَقَالَ: نَمْ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ: سَلْمَانُ قُمِ الآنَ، فَصَلَّيَا فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَدَقَ سَلْمَانُ»

كتاب الأدب

بَابُ صُنْعِ الطَّعَامِ وَالتَّكَلُّفِ لِلضَّيْفِ

6139 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو العُمَيْسِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، فَزَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَذِّلَةً، فَقَالَ لَهَا: مَا شَأْنُكِ؟ قَالَتْ: أَخُوكَ أَبُوالدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا، فَجَاءَ أَبُوالدَّرْدَاءِ، فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا، فَقَالَ: كُلْ فَإِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: مَا أَنَا بِآكِلٍ حَتَّى تَأْكُلَ، فَأَكَلَ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُوالدَّرْدَاءِ يَقُومُ، فَقَالَ: نَمْ، فَنَامَ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ، فَقَالَ: نَمْ، فَلَمَّا كَانَ آخِرُ اللَّيْلِ، قَالَ سَلْمَانُ: قُمِ الآنَ، قَالَ: فَصَلَّيَا، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَدَقَ سَلْمَانُ[1]»

في الحديث فائدة إسنادية حيث في الموضع الأول ذكر صيغة التحديث بلفظ الجماعة وفي الموضع الثاني ذكرها بصيغة المفرد للدلالة على اختلاف مجالس السماع.

الحديث 36

كتاب البيوع

باب من لم يبال من حيث كسب المال

[1]قال الإمام العيني في عمدة القاري ج22،ص176:الحديث قد مضى في كتاب الصوم في: باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع، فإنه أخرجه هناك بعين هذا الإسناد والمتن.

2059- حَدَّثَنَا آدَمُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ :(يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يُبَالِي الْمَرْءُ مَا أَخَذَ مِنْهُ أَمِنَ الْحَلاَلِ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ) .

كتاب البيوع

باب: قول الله تعالى﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضۡعَٰفٗا مُّضَٰعَفَةٗۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ١٣٠ ﴾ آل عمران: ١٣٠

2083- حَدَّثَنَا آدَمُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ :(لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يُبَالِي الْمَرْءُ بِمَا أَخَذَ الْمَالَ أَمِنْ حَلاَلٍ أَمْ مِنْ حَرَامٍ) [1].

الحديث 37

كتاب البيوع

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:﴿ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبۡتُمۡ ﴾ البقرة: ٢٦٧

2066 - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا أَنْفَقَتِ المَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا، عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ، فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِهِ»

كتاب النفقات

بَابُ نَفَقَةِ المَرْأَةِ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَنَفَقَةِ الوَلَدِ

[1] قال بن حجر في الفتح ج4، ص 366 :حديث أبي هريرة الماضي في باب من لم يبال من حيث كسب المال بإسناده ومتنه الحديث عدّه الشيخ عبد العباد في المكررات سندا ومتنا في الفوائد المنتقاة من فتح الباري ص 213.

وقال العيني ج11،ص199: هذا الحديث بعينه إسنادا ومتنا قد ذكره في: باب من لم يبال من حيث كسب المال

5360 - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا أَنْفَقَتِ المَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا، عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ، فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِهِ».

في الحديث فائدة إسنادية وهي رفع الاهمال عن يحي في الموضع الثاني لأنه كان قد ذكر نسبه في الموضع الأول.

الحديث 38

كتاب البيوع

باب ذكر الحجام

2102 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: حَجَمَ أَبُو طَيْبَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّفُوا مِنْ خَرَاجِهِ»

كتاب البيوع

بابُ مَنْ أَجْرَى أَمْرَ الأَمْصَارِ عَلَى مَا يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ: فِي البُيُوعِ وَالإِجَارَةِ وَالمِكْيَالِ وَالوَزْنِ، وَسُنَنِهِمْ عَلَى نِيَّاتِهِمْ وَمَذَاهِبِهِمُ المَشْهُورَةِ.

كتاب البيوع

باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم

2210 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «حَجَمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى القاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو طَيْبَةَ، فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّفُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ[1]».

[1]قال العيني ج 12 ، ص 25 : وقد مضى الحديث بعينه إسنادا ومتنا فيما مضى في كتاب البيوع في باب ذكر الحجام

في الحديث فائدة إسادية وهي رفع الإهمال عن حميد في الموضع الثاني وذلك لأنه ذكر اسمه الكامل في الموضع الأول .

الحديث 39

كتاب الشفعة

بَابٌ: الشُّفْعَةُ فِيمَا لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الحُدُودُ فَلاَ شُفْعَةَ

2257 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الحُدُودُ، وَصُرِّفَتْ الطُّرُقُ فَلاَ شُفْعَةَ»

كتاب الشركة

بَابُ إِذَا اقْتَسَمَ الشُّرَكَاءُ الدُّورَ وَغَيْرَهَا، فَلَيْسَ لَهُمْ رُجُوعٌ وَلاَ شُفْعَةٌ

2496 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الحُدُودُ وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ، فَلاَ شُفْعَةَ»

الحديث 40

كتاب الحوالات

باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى :﴿ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَـَٔاتُوهُمۡ نَصِيبَهُمۡۚ ﴾ النساء: ٣٣

2292- حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِدْرِيسَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ﴿ وَلِكُلّٖ جَعَلۡنَا مَوَٰلِيَ ﴾ النساء: ٣٣ قَالَ وَرَثَةً قَالَ كَانَ الْمُهَاجِرُونَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرُ الأَنْصَارِيَّ دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ لِلأُخُوَّةِ الَّتِي آخَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ﴿ وَلِكُلّٖ جَعَلۡنَا

مَوَالِيَ ﴾ النساء: ٣٣ نَسَخَتْ ثُمَّ قَالَ ﴿ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ۚ ﴾ النساء: ٣٣إِلاَّ النَّصْرَ وَالرِّفَادَةَ وَالنَّصِيحَةَ وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ وَيُوصِي لَهُ).

كتاب تفسير القرآن

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ ۚ ﴾ النساء: ٣٣

4580- حَدَّثَنِي الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِدْرِيسَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَرَثَةٌ﴿ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ كَانَ الْمُهَاجِرُونَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرُ الأَنْصَارِيَّ دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ لِلأُخُوَّةِ الَّتِي آخَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ ﴾ نُسِخَتْ ثُمَّ قَالَ : ﴿ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ مِنَ النَّصْرِ وَالرِّفَادَةِ وَالنَّصِيحَةِ وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ وَيُوصِي لَهُ) [1].

في الحديث فائدة إسنادية حيث في الموضع الاول ذكرصيغة التحديث بلفظ الجماعة وفي الموضع الثاني ذكرها بصيغة المفرد للدلالة على اختلاف مجالس السماع.

الحديث 41

كتاب الكفالة

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:﴿ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ ۚ ﴾ النساء: ٣٣

[1] قال العيني في عمدة القاري ج18،ص170: الحديث بعينه سندا ومتنا مضى في الكلمة في: باب قول الله تعالى: {والذين عاقدت أيمانكم}

2294 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَبَلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ» فَقَالَ: قَدْ حَالَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالأَنْصَارِ فِي دَارِي).

كتاب الادب

بَابُ الإِخَاءِ وَالحِلْفِ

6083 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَبَلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ» فَقَالَ: «قَدْ حَالَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالأَنْصَارِ فِي دَارِي[1]»

الحديث : **42**

كتاب الكفالة

بَابُ مَنْ تَكَفَّلَ عَنْ مَيِّتٍ دَيْنًا، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ

2298 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ المُتَوَفَّى، عَلَيْهِ الدَّيْنُ، فَيَسْأَلُ: «هَلْ تَرَكَ لِدَيْنِهِ فَضْلًا؟» ، فَإِنْ حُدِّثَ أَنَّهُ تَرَكَ لِدَيْنِهِ وَفَاءً صَلَّى، وَإِلَّا قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ» ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الفُتُوحَ، قَالَ: «أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ تُوُفِّيَ مِنَ المُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دَيْنًا، فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ»

كتاب النفقات

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ»

[1]قال العيني ج 22، ص 147 :الحديث مضى في الكفالة بعين هذا الإسناد والمتن.

5371 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ المُتَوَفَّى عَلَيْهِ الدَّيْنُ، فَيَسْأَلُ: «هَلْ تَرَكَ لِدَيْنِهِ فَضْلًا؟» فَإِنْ حُدِّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً صَلَّى، وَإِلَّا قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ» فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الفُتُوحَ، قَالَ: «أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ تُوُفِّيَ مِنَ المُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ) [1] .

الحديث 43

كتاب الوكالة

بَابُ وَكَالَةِ الشَّرِيكِ الشَّرِيكَ فِي القِسْمَةِ وَغَيْرِهَا

2300 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ، فَبَقِيَ عَتُودٌ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «ضَحِّ بِهِ أَنْتَ»

كتاب الأضاحي

بَابٌ فِي أُضْحِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيُذْكَرُ سَمِينَيْنِ

5555 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ ضَحَايَا، فَبَقِيَ عَتُودٌ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «ضَحِّ أَنْتَ بِهِ[2]»

الحديث 44

كتاب المزارعة

---

[1] قال العيني ج 21، ص25 :الحديث مضى في الكفالة في: باب الدين، فأنه أخرجه هناك بعين هذا الإسناد والمتن.

[2] قال العيني ج 21، ص151: الحديث مر في الوكالة بعين هذا الإسناد والمتن.

بَابُ إِذَا قَالَ: اكْفِنِي مَئُونَةَ النَّخْلِ وَغَيْرِهِ، وَتُشْرِكُنِي فِي الثَّمَرِ

2325 - حَدَّثَنَا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:(قَالَتِ الأَنْصَارُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اقْسِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا النَّخِيلَ، قَالَ: «لاَ» فَقَالُوا: تَكْفُونَا المَئُونَةَ، وَنَشْرَكْكُمْ فِي الثَّمَرَةِ، قَالُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا) .

كتاب الشروط

بَابُ الشُّرُوطِ فِي المُعَامَلَةِ

2719 - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:(قَالَتِ الأَنْصَارُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اقْسِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا النَّخِيلَ، قَالَ: «لاَ» ، فَقَالَ:«تَكْفُونَا المَئُونَةَ وَنُشْرِكْكُمْ فِي الثَّمَرَةِ» ، قَالُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا) [1].

في الحديث فائدة إسنادية و رفع الاهمال عن أبو اليمان الذي اقتصر على ذكر كنيته في الموضع الأولولقد ذكر اسمه في الموضع الثاني.

الحديث 45

كتاب المزارعة

بَابُ أَوْقَافِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَرْضِ الخَرَاجِ وَمُزَارَعَتِهِمْ، وَمُعَامَلَتِهِمْ

2334 - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَوْلاَ آخِرُ المُسْلِمِينَ، مَا فَتَحْتُ قَرْيَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ أَهْلِهَا، كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ»

كتاب فرض الخمس

بَابٌ: الغَنِيمَةُ لِمَنْ شَهِدَ الوَقْعَةَ

[1]قال العيني ج 13،ص 298 :الحديث مضى في المزارعة في: باب إذا قال: إكفني مؤونة النخل، بعين هذا الإسناد والمتن،

3125 - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَوْلاَ آخِرُ المُسْلِمِينَ، مَا فَتَحْتُ قَرْيَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ أَهْلِهَا، كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ[1]»

الحديث 46

كتاب الحرث والمزارعة

2348- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، حَدَّثَنَا هِلاَلٌ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِلاَلِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزَّرْعِ فَقَالَ لَهُ أَلَسْتَ فِيمَا شِئْتَ قَالَ بَلَى وَلَكِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَزْرَعَ قَالَ فَبَذَرَ فَبَادَرَ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَاسْتِوَاؤُهُ وَاسْتِحْصَادُهُ فَكَانَ أَمْثَالَ الْجِبَالِ فَيَقُولُ اللَّهُ دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ فَإِنَّهُ لاَ يُشْبِعُكَ شَيْءٌ فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ وَاللَّهِ لاَ تَجِدُهُ إِلاَّ قُرَشِيًّا ، أَوْ أَنْصَارِيًّا فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ فَضَحِكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم.

كتاب التوحيد

باب كلام الرب مع أهل الجنّة

7519- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، حَدَّثَنَا هِلاَلٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزَّرْعِ فَقَالَ أَوَ لَسْتَ فِيمَا شِئْتَ قَالَ بَلَى وَلَكِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَزْرَعَ فَأَسْرَعَ وَبَذَرَ فَتَبَادَرَ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَاسْتِوَاؤُهُ وَاسْتِحْصَادُهُ وَتَكْوِيرُهُ أَمْثَالَ الْجِبَالِ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ ، فَإِنَّهُ لاَ يُشْبِعُكَ شَيْءٌ فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ يَا رَسُولَ اللهِ لاَ تَجِدُ هَذَا إِلاَّ قُرَشِيًّا ، أَوْ أَنْصَارِيًّا ، فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ فَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم).

هناك فائدة إسنادية وهي أن الحديث يروى من طريقين ذكرهما في الموضع الأول .

[1] قال الحافظ في الفتح ج 6 ، ص 259: قد تقدم هذا الحديث سندا ومتنا في المزارعة

الحديث 47

كتاب المساقاة

2369- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ :(ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ لَقَدْ أَعْطَى بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَى وَهْوَ كَاذِبٌ وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ فَيَقُولُ اللَّهُ الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ).

كتاب التوحيد

7446- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ :(ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ لَقَدْ أَعْطَى بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَى وَهْوَ كَاذِبٌ وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ فَيَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ) [1].

الحديث 48

كتاب في الاستقراض و أداء الديون والحجر والتفليس

بَابٌ: العَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ، وَلاَ يَعْمَلُ إِلَّا بِإِذْنِهِ

2409 - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» ، قَالَ: فَسَمِعْتُ هَؤُلاَءِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

---

[1] قال بن حجر في الفتح : ج 13، ص 344 : قد تقدم هذا الحديث سندا ومتنا في كتاب الشرب .

الحديث ذكره الشيخ عبد العباد في كتابه الفوائد المنتقاة من فتح الباري ص 213

وَسَلَّمَ، وَأَحْسِبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَالرَّجُلُ فِي مَالِ أَبِيهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»

كتاب العتق

بَابٌ: العَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ

2558 - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» ، قَالَ: فَسَمِعْتُ هَؤُلاَءِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَحْسِبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَالرَّجُلُ فِي مَالِ أَبِيهِ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»

الحديث 49

كتاب الخصومات

بَابُ كَلاَمِ الخُصُومِ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ

2416 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ» قَالَ: فَقَالَ الأَشْعَثُ: فِيَّ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ اليَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي، فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَكَ بَيِّنَةٌ» ، قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ: «احْلِفْ» ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذًا يَحْلِفَ وَيَذْهَبَ بِمَالِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا ﴾ آل عمران: ٧٧

كتاب الشهادات

بَابُ سُؤَالِ الحَاكِمِ المُدَّعِيَ: هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ؟ قَبْلَ اليَمِينِ

2666 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ» ، قَالَ: فَقَالَ الأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ: فِيَّ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ اليَهُودِ أَرْضٌ، فَجَحَدَنِي، فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَكَ بَيِّنَةٌ» ، قَالَ: قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ: «احْلِفْ» ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذًا يَحْلِفَ وَيَذْهَبَ بِمَالِي، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَأَيۡمَٰنِهِمۡ ثَمَنٗا ﴾ آل عمران: ٧٧[1].

الحديث 51

كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا

2567 - حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأُوَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ لِعُرْوَةَ: ابْنَ أُخْتِي «إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الهِلاَلِ، ثُمَّ الهِلاَلِ، ثَلاَثَةَ أَهِلَّةٍ فِي شَهْرَيْنِ، وَمَا أُوقِدَتْ فِي أَبْيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَارٌ» ، فَقُلْتُ يَا خَالَةُ: مَا كَانَ يُعِيشُكُمْ؟ قَالَتْ: (الأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالمَاءُ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِيرَانٌ مِنَ الأَنْصَارِ، كَانَتْ لَهُمْ مَنَائِحُ، وَكَانُوا يَمْنَحُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَلْبَانِهِمْ، فَيَسْقِينَا).

كتاب الرقاق

بَابٌ: كَيْفَ كَانَ عَيْشُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ، وَتَخَلِّيهِمْ مِنَ الدُّنْيَا

[1] قال العيني ج 13، ص242: الحديث قد مضى بعين هذا الإسناد والمتن في الخصومات في: باب كلام الخصوم بعضهم ببعض.

6459 - حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأُوَيْسِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ لِعُرْوَةَ: «ابْنَ أُخْتِي، إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الهِلاَلِ ثَلاَثَةَ أَهِلَّةٍ فِي شَهْرَيْنِ، وَمَا أُوقِدَتْ فِي أَبْيَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَارٌ» فَقُلْتُ: مَا كَانَ يُعِيشُكُمْ؟ قَالَتْ: «الأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالمَاءُ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِيرَانٌ مِنَ الأَنْصَارِ، كَانَ لَهُمْ مَنَائِحُ، وَكَانُوا يَمْنَحُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَلبانِهم فَيَسْقِينَاهُ[1]»

الحديث 51

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

بَابٌ: كَيْفَ يُقْبَضُ العَبْدُ وَالمَتَاعُ

2599 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ:(قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَةً، وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ مِنْهَا شَيْئًا، فَقَالَ مَخْرَمَةُ: يَا بُنَيَّ، انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَقَالَ: ادْخُلْ، فَادْعُهُ لِي، قَالَ: فَدَعَوْتُهُ لَهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا، فَقَالَ: «خَبَأْنَا هَذَا لَكَ» ، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «رَضِيَ مَخْرَمَةُ»

كتاب اللباس

بَابُ القَبَاءِ وَفَرُّوجِ حَرِيرٍ

5800 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: (قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئًا، فَقَالَ مَخْرَمَةُ: يَا بُنَيِّ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَقَالَ: ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي، قَالَ:

[1]قال العيني ج 23 ،ص 62 : الحديث مضى في أول الهبة عن عبد العزيز المذكور بعين هذا الإسناد والمتن.

فَدَعَوْتُهُ لَهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا، فَقَالَ: «خَبَّأْتُ هَذَا لَكَ» قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: رَضِيَ مَخْرَمَةُ)[1].

الحديث: 52

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

بَابُ هَدِيَّةِ مَا يُكْرَهُ لُبْسُهَا

2614 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «أَهْدَى إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةَ سِيَرَاءَ، فَلَبِسْتُهَا، فَرَأَيْتُ الغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي»

كتاب النفقات

بَابُ كِسْوَةِ المَرْأَةِ بِالْمَعْرُوفِ

5366 - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «آتَى إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةَ سِيَرَاءَ فَلَبِسْتُهَا، فَرَأَيْتُ الغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي[2]»

الحديث 53

كتاب الصلح

بَابٌ: كَيْفَ يُكْتَبُ هَذَا: مَا صَالَحَ فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، وَفُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، وَإِنْ لَمْ يَنْسُبْهُ إِلَى قَبِيلَتِهِ أَوْ نَسَبِهِ

2699 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي القَعْدَةِ، فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدَعُوهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ حَتَّى قَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يُقِيمَ بِهَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَتَبُوا الكِتَابَ، كَتَبُوا هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالُوا: لاَ نُقِرُّ بِهَا، فَلَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعْنَاكَ، لَكِنْ أَنْتَ

[1].قال العيني ج 21، ص304 :الحديث قد مضى في الهبة في: باب كيف يقبض العبد المتاع بعين هذا الإسناد والمتن

[2]قال العيني ج 21،ص 23 : الحديث مر في كتاب الهبة في: باب هدية ما يكره لبسه بعين هذا الإسناد والمتن.

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «أَنَا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ» ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ: «امْحُ رَسُولُ اللَّهِ» ، قَالَ: لاَ وَاللَّهِ لاَ أَمْحُوكَ أَبَدًا، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الكِتَابَ، فَكَتَبَ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، لاَ يَدْخُلُ مَكَّةَ سِلاَحٌ إِلَّا فِي القِرَابِ، وَأَنْ لاَ يَخْرُجَ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ، إِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَهُ، وَأَنْ لاَ يَمْنَعَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا، فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الأَجَلُ، أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا: قُلْ لِصَاحِبِكَ اخْرُجْ عَنَّا، فَقَدْ مَضَى الأَجَلُ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَبِعَتْهُمْ ابْنَةُ حَمْزَةَ: يَا عَمِّ يَا عَمِّ، فَتَنَاوَلَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَخَذَ بِيَدِهَا، وَقَالَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلاَمُ: دُونَكِ ابْنَةَ عَمِّكِ، حَمَلَتْهَا، فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ، وَزَيْدٌ، وَجَعْفَرٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَحَقُّ بِهَا وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي، وَقَالَ جَعْفَرٌ: ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْتِي، وَقَالَ زَيْدٌ: ابْنَةُ أَخِي، فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَالَتِهَا، وَقَالَ: «الخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ» ، وَقَالَ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ» ، وَقَالَ لِجَعْفَرٍ: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي» ، وَقَالَ لِزَيْدٍ: «أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلاَنَا»

كتاب المغازي

بَابُ عُمْرَةِ القَضَاءِ

4251 - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي القَعْدَةِ، فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدَعُوهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ، حَتَّى قَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يُقِيمَ بِهَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَتَبُوا الكِتَابَ، كَتَبُوا: هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، قَالُوا: لاَ نُقِرُّ لَكَ بِهَذَا، لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعْنَاكَ شَيْئًا، وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ «أَنَا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ» ، ثُمَّ قَالَ: لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «امْحُ رَسُولَ اللَّهِ» ، قَالَ عَلِيٌّ: لاَ وَاللَّهِ لاَ أَمْحُوكَ أَبَدًا، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الكِتَابَ، وَلَيْسَ يُحْسِنُ يَكْتُبُ، فَكَتَبَ: هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، لاَ يُدْخِلُ مَكَّةَ السِّلاَحَ إِلَّا السَّيْفَ فِي القِرَابِ، وَأَنْ لاَ يَخْرُجَ مِنْ أَهْلِهَا بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَتْبَعَهُ، وَأَنْ لاَ يَمْنَعَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَحَدًا، إِنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا. فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الأَجَلُ أَتَوْا

عَلِيًّا، فَقَالُوا: قُلْ لِصَاحِبِكَ: اخْرُجْ عَنَّا، فَقَدْ مَضَى الأَجَلُ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَبِعَتْهُ ابْنَةُ حَمْزَةَ، تُنَادِي يَا عَمِّ يَا عَمِّ، فَتَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِيَدِهَا، وَقَالَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلاَمُ: دُونَكِ ابْنَةَ عَمِّكِ حَمَلَتْهَا، فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ، قَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَخَذْتُهَا، وَهِيَ بِنْتُ عَمِّي، وَقَالَ جَعْفَرٌ: ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْتِي، وَقَالَ زَيْدٌ: ابْنَةُ أَخِي. فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَالَتِهَا، وَقَالَ: «الخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ» وَقَالَ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ» وَقَالَ لِجَعْفَرٍ: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي» ، وَقَالَ لِزَيْدٍ: «أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلاَنَا[1]»

في الحديث فائدة إسنادية حيث في الموضع الاول ذكرصيغة التحديث بلفظ الجماعة وفي الموضع الثاني ذكرها بصيغة المفرد للدلالة على اختلاف مجالس السماع.

الحديث 54

كتاب الشروط

بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الِاشْتِرَاطِ وَالثُّنْيَا فِي الإِقْرَارِ، وَالشُّرُوطِ الَّتِي يَتَعَارَفُهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ، وَإِذَا قَالَ: مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدَةً أَوْ ثِنْتَيْنِ

2736 - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «ا إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ»

كتاب التوحيد

بَابٌ: إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ اسْمٍ إِلَّا وَاحِدًا

7392 - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ[2]»

[1] قال العيني ج17 ،ص 263: الحديث قد مضى في الصلح في: باب كيفي كتب: هذا ما صالح فلان بن فلان،بعين هذا الإسناد والمتن .
[2] قال العيني ج25، ص 95: الحديث مضى في الشروط بعين هذا الإسناد والمتن

الحديث 55

كتاب الوصايا

بَابُلا وصية لوارث

2747 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ وَرْقَاءَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «كَانَ المَالُ لِلْوَلَدِ، وَكَانَتِ الوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ، فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ، فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ، وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ، وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمُنَ وَالرُّبُعَ، وَلِلزَّوْجِ الشَّطْرَ وَالرُّبعَ).

كتاب الفرائض

بَابُ مِيرَاثِ الزَّوْجِ مَعَ الوَلَدِ وَغَيْرِهِ

6739 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ وَرْقَاءَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «كَانَ المَالُ لِلْوَلَدِ، وَكَانَتِ الوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ، فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ، فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ، وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ، وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمُنَ وَالرُّبُعَ، وَلِلزَّوْجِ الشَّطْرَ وَالرُّبُعَ[1]»

الحديث 56

كتاب الوصايا

بَابٌ: هَلْ يَدْخُلُ النِّسَاءُ وَالوَلَدُ فِي الأَقَارِبِ؟

2753 - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ المُسَيِّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:(قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ ﴾ الشعراء: ٢١٤، قَالَ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ - أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ، لاَ أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا بَنِي عَبْدِ

[1]قال العيني ج 18، ص 167: الحديث قد مر في الوصايا في: باب لا وصية لوارث، بعين هذا الإسناد والمتن.

مَنَافٍ لاَ أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ المُطَّلِبِ لاَ أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ لاَ أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَلِينِي مَا شِئْتِ مِنْ مَالِي لاَ أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا»

كتاب تفسير القرآن

بَابُ ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ ﴾ **الشعراء: ٢١٤ - ٢١٥** أَلِنْ جَانِبَكَ

4771 - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ المُسَيِّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ:(قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ:

﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ ﴾ **الشعراء: ٢١٤**قَالَ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ - أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ لاَ أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لاَ أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ المُطَّلِبِ لاَ أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ لاَ أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَلِينِي مَا شِئْتِ مِنْ مَالِي لاَ أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا[1]»

الحديث57

كتاب الشهدات

2652- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَال : (خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ).

كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

[1]قال العيني ج19،ص 102 :الحديث مر بعين هذا الإسناد وعين هذا المتن في كتاب الوصايا في: باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب.

3651- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ :(خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ) [1].

الحديث 58

كتاب الشهادات

باب ما يكره من الإطناب في المدح ، وليقل ما يعلم

2663- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : (سَمِعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَجُلاً يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِيهِ فِي مَدْحِهِ فَقَالَ أَهْلَكْتُمْ ، أَوْ قَطَعْتُمْ - ظَهْرَ الرَّجُلِ).

كتاب الأدب

باب ما يكره من التمادح

6060- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : (سَمِعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَجُلاً يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِيهِ فِي الْمِدْحَةِ فَقَالَ أَهْلَكْتُمْ ، أَوْ قَطَعْتُمْ - ظَهْرَ الرَّجُلِ).

الحديث 59

كتاب الصلح

بَابُ الصُّلْحِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ

2701- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:(أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَنَحَرَ هَدْيَهُ وَحَلَقَ رَأْسَهُ بِالْحُدَيْبِيَةِ وَقَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَعْتَمِرَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ ، وَلاَ يَحْمِلَ سِلاَحًا عَلَيْهِمْ إِلاَّ سُيُوفًا ، وَلاَ يُقِيمَ بِهَا إِلاَّ مَا أَحَبُّوا فَاعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَدَخَلَهَا كَمَا كَانَ صَالَحَهُمْ فَلَمَّا أَقَامَ بِهَا ثَلاَثًا أَمَرُوهُ أَنْ يَخْرُجَ فَخَرَجَ).

[1] قال العيني ج16 ،ص172:الحديث بعينه بهذا الإسناد والمتن مضى في الشهادات في: باب لا يشهد على شهادة جور

كتاب المغازي

باب عمرة القضاء

4252- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ (ح) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَنَحَرَ هَدْيَهُ وَحَلَقَ رَأْسَهُ بِالْحُدَيْبِيَةِ وَقَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَعْتَمِرَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ ، وَلاَ يَحْمِلَ سِلاَحًا عَلَيْهِمْ إِلاَّ سُيُوفًا ، وَلاَ يُقِيمَ بِهَا إِلاَّ مَا أَحَبُّوا فَاعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَدَخَلَهَا كَمَا كَانَ صَالَحَهُمْ فَلَمَّا أَنْ أَقَامَ بِهَا ثَلاَثًا أَمَرُوهُ أَنْ يَخْرُجَ فَخَرَجَ) [1].

في الحديث فائدة إسنادية حيث في الموضع الأول ذكر صيغة التحديث بلفظ الجماعة وفي الموضع الثاني ذكرها بصيغة المفرد للدلالة على اختلاف مجالس السماع.

وكذلك الحديث يروى من طريقين ذكرهما في الموضع الثاني.

الحديث 60

كتاب الوصايا

باب نفقة القيم للوقف.

2776- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ :(لاَ يَقْتَسِمْ وَرَثَتِي دِينَارًا مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَؤُونَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ) .

كتاب فرض الخمس

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته.

[1] قال العيني ج17،ص 265: هذا الطريق بعينه سندا ومتنا مضى في كتاب الصلح في: باب الصلح مع المشركين.

2865- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ :(لاَ يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَؤُونَةِ عَامِلِي فَهْوَ صَدَقَةٌ).

الحديث 61

كتاب الجهاد والسير

بَابُ مَا يُتَعَوَّذُ مِنَ الجُبْنِ

2823 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالجُبْنِ وَالهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ»

كتاب الدعوات

بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ

6367 - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ وَالهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ[1]»

الحديث 62

كتاب الجهاد والسير

بَابُ التَّحْرِيضِ عَلَى القِتَالِ

2834. - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ:(خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الخَنْدَقِ،

[1]قال العيني ج23، ص 5 : الحديث مضى في الجهاد بعين هذا الإسناد والمتن في: باب ما يتعوذ من الجبن.

فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ، فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالجُوعِ، قَالَ:

" اللَّهُمَّ إِنَّ العَيْشَ عَيْشُ الآخِرَهْ... فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ

فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا ،،،... عَلَى الجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدَا

كتاب المغازي

بَابُ غَزْوَةِ الخَنْدَقِ وَهِيَ الأَحْزَابُ

4099 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدٍ، سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ:(خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الخَنْدَقِ، فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ، وَالأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ، فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالجُوعِ، قَالَ:

اللَّهُمَّ إِنَّ العَيْشَ عَيْشُ الآخِرَهْ... فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ

فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا ..... عَلَى الجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدَا

الحديث 63

كتاب الجهاد والسير

باب: الخيل ثلاثة

2860 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الخَيْلُ لِثَلاَثَةٍ: لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ: فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَطَالَ فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا ذَلِكَ مِنَ المَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ أَرْوَاثُهَا وَآثَارُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ،

فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِئَاءً، وَنِوَاءً لِأَهْلِ الإِسْلاَمِ فَهِيَ وِزْرٌ عَلَى ذَلِكَ "

وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الحُمُرِ، فَقَالَ: «مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الآيَةُ الجَامِعَةُ الفَاذَّةُ» : ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ۝٨ ﴾ الزلزلة: ٧ - ٨

كتاب المناقب

باب: مجرد

3646 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " الخَيْلُ لِثَلاَثَةٍ: لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ، وَمَا أَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا مِنَ المَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ، كَانَتْ أَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا، كَانَ ذَلِكَ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا وَسِتْرًا وَتَعَفُّفًا، وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَظُهُورِهَا فَهِيَ لَهُ كَذَلِكَ سِتْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَنِوَاءً لِأَهْلِ الإِسْلاَمِ فَهِيَ وِزْرٌ وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الحُمُرِ فَقَالَ: " مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الآيَةُ الجَامِعَةُ الفَاذَّةُ:﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ۝٨ ﴾ الزلزلة: ٧ - ٨

الحديث 64

كتاب الجهاد والسير

2886- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ :(تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ وَالْقَطِيفَةِ وَالْخَمِيصَةِ[1] إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ).

كتاب الرقاق

باب ما يتقى من المال وقوله تعالى﴿ إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞۚ ١٥ ﴾ التغابن: ١٥

6435- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم :(تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ وَالْقَطِيفَةِ وَالْخَمِيصَةِ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ) [2].

في الحديث فائدة إسنادية حيث في الموضع الاول ذكرصيغة التحديث بلفظ الجماعة وفي الموضع الثاني ذكرها بصيغة المفرد للدلالة على اختلاف مجالس السماع.

الحديث 65

كتاب الجهاد والسير

بَابُ لاَ يَقُولُ فُلاَنٌ شَهِيدٌ

2898- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَايَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْتَقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَاقْتَتَلُوا فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ الآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ لاَ يَدَعُ لَهُمْ شَاذَّةً[3] ، وَلاَ فَاذَّةً[4] إِلاَّ اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ فَقَالَ مَا أَجْزَأَ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأَ فُلاَنٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ ، وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ قَالَ فَجُرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ

---

[1] الخميصة : الكساء المربع له أعلام و خطوط انظر تعليقات عماد الطيار ، حسن ياسر،عز الدين ضلي على صحيح البخاري ج 1، 773

[2] ذكره الشيخ عبد المحسن العباد في الفوائد المنتقاة من فتح الباري ص 213.

[3] الشاذة هي التي كانت في القوم ثم شذت منهم انظر الفتح ج12، ص23

[4] الفاذة من لم يختلط معهم أصلا نفس المصدر

سَيْفِهِ بِالأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ آنِفًا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِه فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ ثُمَّ جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ .)

كتاب المغازي

باب غزوة خيبر

4202- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْتَقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَاقْتَتَلُوا فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ الآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ لاَ يَدَعُ لَهُمْ شَاذَّةً ، وَلاَ فَاذَّةً إِلاَّ اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ فَقِيلَ مَا أَجْزَأَ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأَ فُلاَنٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ ، وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ قَالَ : فَجُرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ سَيْفَهُ بِالأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ آنِفًا أَنَّهُمِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ ثُمَّ جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عِنْدَ

ذَلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهْوَ مِنَ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهْوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ) [1].

الحديث 66

كتاب الجهاد والسير

2904- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍوعن الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ عَنْ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : (كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم مِمَّا لَمْ يُوجِفِ[2] الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ ، وَلاَ رِكَابٍ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَاصَّةً ، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِ ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السِّلاَحِ وَالْكُرَاعِ [3]عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللهِ).

كتاب التفسير

باب قوله تعالى :﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ ﴾ الحشر: ٧

4885-حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - غَيْرَ مَرَّةٍ - عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ عَنْ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: (كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ ، وَلاَ رِكَابٍ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَاصَّةً يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةَ سَنَتِهِ ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السِّلاَحِ وَالْكُرَاعِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللهِ) .

الحديث 67

كتاب الجهاد والسير

بَابُ البِشَارَةِ فِي الفُتُوحِ

---

[1] قال العيني ج17 ، ص 239: الحديث مضى في كتاب الجهاد في: باب لا تقول فلان شهيد، فإنه أخرجه هناك نحو هذا سندا ومتنا.

[2] الايجاف : هو الإسراع ، أي لم يعدوا في تحصيله خيلا ولا إبلا ، بل حصل دون قتال، والركاب : هي الإبل التي يسافر عليها انظر عمدة القاري ج 14، ص 85

[3] الكراع: الدواب التي تصلح للحرب مثل الخيل. نفس المصدر

3076 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، قَالَ: قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:(قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلاَ تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الخَلَصَةِ» ، وَكَانَ بَيْتًا فِيهِ خَثْعَمُ، يُسَمَّى كَعْبَةَ اليَمَانِيَةِ، فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةٍ مِنْ أَحْمَسَ، وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي لاَ أَثْبُتُ عَلَى الخَيْلِ، فَضَرَبَ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا» ، فَانْطَلَقَ إِلَيْهَا، فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا، فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُهُ، فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ، مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ، فَبَارَكَ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ) .

كتاب المغازي

بَابُ غَزْوَةِ ذِي الخَلَصَةِ

4356 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، قَالَ: قَالَ لِي جَرِيرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلاَ تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الخَلَصَةِ» ، وَكَانَ بَيْتًا فِي خَثْعَمَ، يُسَمَّى الكَعْبَةَ اليَمَانِيَةَ، فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ، وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ، وَكُنْتُ لاَ أَثْبُتُ عَلَى الخَيْلِ، فَضَرَبَ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا» ، فَانْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا، ثُمَّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ، مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ، قَالَ: فَبَارَكَ فِي خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ) .

الحديث 68

كتاب فرض الخمس

بَابٌ: كَيْفَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْظَةَ، وَالنَّضِيرَ وَمَا أَعْطَى مِنْ ذَلِكَ فِي نَوَائِبِهِ.

3128- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ :(كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم النَّخَلاَتِ حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ).

كتاب المغازي

بَابُ حَدِيثِ بَنِي النَّضِيرِ، وَمَخْرَجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فِي دِيَةِ الرَّجُلَيْنِ، وَمَا أَرَادُوا مِنَ الغَدْرِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

4030- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: (كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم النَّخَلاَتِ حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ) [1].

الحديث 69

كتاب الجزية والموادعة

باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

3153- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : (كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ[2] فِيهِ شَحْمٌ فَنَزَوْتُ[3] لآخُذَهُ فَالْتَفَتُّ فَإِذَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ).

كتاب الذبائح والصيد

باب: ذبائح أهل الكتاب و شحومها من أهل الحرب وغيرهم

---

[1] قال العيني ج17،ص 127 : الحديث بعينه سندا ومتنا مضى في الخمس في: باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم، قريظة والنضير.

[2] الجراب : الوعاء من الجلد انظر تعليقات عماد الطيار ، حسن ياسر،عز الدين ضلي على صحيح البخاري ج 1، ص 828

5508- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : (كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ فَنَزَوْتُ [1]لآخُذَهُ فَالْتَفَتُّ فَإِذَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ) [2].

الحديث 70

كتاب الجزية والموادعة

باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم

3166- حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : (مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمْ يَرَحْ [3]رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنَّ رِيحَهَا تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا) [4].

كتاب الديات

باب إثم من قتل ذميا بغير جرم.

6914- حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : (مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدًا لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنَّ رِيحَهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا) .

في الحديث فائدة إسنادية وهي رفع الإهمال عن الحسن في الموضع الثاني وذلك لأنه كان قد نسبه في الموضع الأول.

الحديث 71

كتاب بدء الخلق

باب مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ

---

[1] أي وثبت مسرعا انظر تعليقات عماد الطيار ، حسن ياسر،عز الدين ضلي على صحيح البخاري ج1،ص 828

[2] قال العيني ج21،ص119: الحديث مر في الخمس في: باب ما يصيب من المغانم في أرض الحرب، فإنه أخرجه هناك بعين هذا الإسناد والمتن.

[3] أي : لم يشم ريحها نفس المصدر السابق

[4] قال ابن الملقن ج 18،ص 495: هذا الحديث ذكره في الديات مترجما أيضا بهذه الترجمة .

3241- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ :(اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ).

كتاب الرقاق

باب فضل الفقر

6449- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ :(اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ)[1].

الحديث 72

كتاب بدء الخلق

3275- وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ وَكَّلَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ ، وَلاَ يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم صَدَقَكَ وَهْوَ كَذُوبٌ ذَاكَ شَيْطَانٌ).

كتاب فضائل القرآن

باب فضل سورة البقرة

5010- وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ وَكَّلَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَصَّ الْحَدِيثَ فَقَالَ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنْ يَزَالَ مَعَكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ ، وَلاَ

[1] الحديث ذكره الشيخ عبد المحسن العباد في مكررات البخاري سندا ومتنا في الفوائد المنتقاة من فتح الباري ص113.

يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم صَدَقَكَ وَهْوَ كَذُوبٌ ذَاكَ شَيْطَانٌ)[1].

الحديث 73

كتاب الأنبياء

باب قول الله تعالى :﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٨٣﴾

﴾ الأنبياء: ٨٣

3391- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا خَرَّ عَلَيْهِ رِجْلُ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ فَنَادَى رَبُّهُ يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى يَا رَبِّ وَلَكِنْ لاَ غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ).

كتاب التوحيد

باب قوله تعالى(يريدون أن يبدّلوا كلام الله)

7493- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : (بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا خَرَّ عَلَيْهِ رِجْلُ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلَ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ فَنَادَى رَبُّهُ يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى يَا رَبِّ وَلَكِنْ لاَ غِنَى بِي عَنْ بَرَكَتِكَ)[2] .

في الحديث فائدة إسنادية حيث في الموضع الاول ذكرصيغة التحديث بلفظ المفرد وفي الموضع الثاني ذكرها بصيغة الجماعة للدلالة على اختلاف مجالس السماع.

هذا الحديث كرره البخاري مختصرا و القصة ذكرها كاملة في كتاب الوكالة ح 2311

[1] الحديث ذكره عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي أنّه من مكررات البخاري سندا ومتنا في كتابه عادات الامام البخاري في صحيحه ص 59.

[2] الحديث ذكره عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي أنّه من مكررات البخاري سندا ومتنا في كتابه عادات الامام البخاري في صحيحه ص 59.

الحديث 74

كتاب أحاديث الأنبياء

باب : حديث الغار

3483 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلاَمِ النُّبُوَّةِ، إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَافْعَلْ مَا شِئْتَ»

كتاب الادب

بَابُ إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ

6120 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلاَمِ النُّبُوَّةِ الأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ) [1].

في الحديث فائدة لإسنادية و هي رفع الإهمال عن أبو مسعود في الموضع الأول وذلك بذكر اسمه في الموضع الثاني.

الحديث 75

كتاب المناقب

بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ

3613 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَنْبَأَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،:(أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، افْتَقَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ، فَأَتَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ، مُنَكِّسًا

[1] قال العيني ج22،ص 166: الحديث قد مضى في باب مجرد بعد حديث الغار فإنه أخرجه هناك بعين هذا الإسناد والمتن غير أنه ليس فيه لفظ الأولى، وفيه: فافعل ما شئت.

رَأْسَهُ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: شَرٌّ، كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَأَتَى الرَّجُلُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ مُوسَى بْنُ أَنَسٍ: فَرَجَعَ المَرَّةَ الآخِرَةَ بِبِشَارَةٍ عَظِيمَةٍ، فَقَالَ: " اذْهَبْ إِلَيْهِ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَلَكِنْ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ)

كتاب تفسير القرآن

بَابُ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ ﴾ الحجرات: ٢

4846 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَنْبَأَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:(أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَقَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ، فَأَتَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ، مُنَكِّسًا رَأْسَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: شَرٌّ، كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ مُوسَى: فَرَجَعَ إِلَيْهِ المَرَّةَ الآخِرَةَ بِبِشَارَةٍ عَظِيمَةٍ، فَقَالَ: " اذْهَبْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ: إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَلَكِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ) [1].

الحديث 76

كتاب المناقب

باب علامات النبوة

3625- حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَسَارَّهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَّهَا فَضَحِكَتْ قَالَتْ فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ).

كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب قرابة رسول الله ومنقبة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم

[1] قال العيني ج 19،ص183: ومر هذا الحديث في علامات النبوة بعين هذا الإسناد والمتن

3715- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهَا فَسَارَّهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَّهَا فَضَحِكَتْ قَالَتْ فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ) [1]

الحديث 77

كتاب المناقب

باب : مجرد

3641- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ :(سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لاَ يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللهِ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ ، وَلاَ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ).

قَالَ:) عُمَيْرٌ فَقَالَ مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ قَالَ مُعَاذٌ وَهُمْ بِالشَّامِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ هَذَا مَالِكٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ وَهُمْ بِالشَّامِ).

كتاب التوحيد

باب قوله تعالى(إنّما قو لنا لشيء) النحل 40

7460- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لاَ يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللهِ مَا يَضُرُّهُمْ مَنْ كَذَّبَهُمْ ، وَلاَ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ).

فَقَالَ مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ:(سَمِعْتُ مُعَاذًا يَقُولُ وَهُمْ بِالشَّامِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ هَذَا مَالِكٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ وَهُمْ بِالشَّامِ) [2].

في الحديث فائدة إسنادية وعي رفع الإهمال عن الوليد في الموضع الأول وذلك بذكرنسبه في الموضع الثاني. وفي الحديث إسنادية أيضا وهي اختلاف مجالس السماع عند أبو الوليد .

---

[1] قال العيني ج 16، ص223 : هذا الحديث بعين هذا الإسناد والمتن عن يحيى بن قزعة مضى في أواخر: باب علامات النبوة وذكره عبد المحسن العباد في الفوائد المنتقاة ص 213.

[2] قال العيني ج 16، ص223 : هذا الحديث بعين هذا الإسناد والمتن عن يحيى بن قزعة مضى في أواخر: باب علامات النبوة . وذكره عبد المحسن العباد في الفوائد المنتقاة ص 213.

الحديث 78

كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب قرابة رسول الله ومنقبة فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم

3714- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ :(فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ[1] مِنِّي فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي).

كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب فاطمة رضي الله عنها

3767- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ :(فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي) [2].

الحديث 79

كتاب المناقب

باب: مناقب الانصار

3777 - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ يَوْمُ بُعَاثَ[3]، يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدِ افْتَرَقَ مَلَؤُهُمْ، وَقُتِلَتْ سَرَوَاتُهُمْ وَجُرِّحُوا، فَقَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دُخُولِهِمْ فِي الإِسْلاَمِ»

كتاب المناقب

---

[1] البضعة القطعة من اللحم والمقصود هي جزء مني كما القطعة من اللحم جزء من اللحم. انظر فتح الباري ج19، ص 379

[2] ذكره عبد المحسن العباد في الفوائد المنتقاة ص 213.

[3] يوم بعاث يوم مشهور من أيام العرب كانت فيه مقتلة عظيمة للأوس على الخزرج وبقيت الحرب مائة وعشرون سنة إلى الإسلام على ما ذكره ابن اسحق وغيره. انظر تعليقات عماد الطيار ، حسن ياسر،عز الدين ضلي على صحيح البخاري ج 2 ، ص 5

باب القسامة في الجاهلية

3846 - حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ يَوْمُ بُعَاثٍ يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدِ افْتَرَقَ مَلَؤُهُمْ، وَقُتِّلَتْ سَرَوَاتُهُمْ وَجُرِّحُوا، قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دُخُولِهِمْ فِي الإِسْلاَمِ[1]»

الحديث 80

كتاب مناقب الأنصار

بَابُ مَنَاقِبِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

3809 - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُبَيٍّ: (إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ ﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْبَيِّنَةُ ﴾ البينة: 1 قَالَ: وَسَمَّانِي؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَبَكَى).

كتاب تفسير القرآن

باب : مجرد

4959 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُبَيٍّ: (إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ: ﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْبَيِّنَةُ ﴾ البينة: ١. قَالَ: وَسَمَّانِي؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَبَكَى)[2].

[1] قال العلامة العيني ج 16،ص 298: الحديث مضى في: باب مناقب الأنصار بعين هذا الإسناد والمتن.

[2] قال العيني ج 19، ص309: الحديث مضى في: باب مناقب أبي بن كعب فإنه أخرجه هناك بعين هذا الإسناد والمتن.

في الحديث فائدة إسنادية حيث في الموضع الاول ذكرصيغة التحديث بلفظ المفرد وفي الموضع الثاني ذكرها بصيغة الجماعة للدلالة على اختلاف مجالس السماع.

الحديث 81

كتاب مناقب الأنصار

باب مناقب أبي طلحة ، رضي الله عنه

3811- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ :(لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مُجَوِّبٌ بِهِ عَلَيْهِ بِحَجَفَةٍ [1]لَهُ ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلاً رَامِيًا شَدِيدَ الْقِدِّ يَكْسِرُ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ ، أَوْ ثَلاَثًا ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ الْجُعْبَةُ مِنَ النَّبْلِ فَيَقُولُ انْشُرْهَا لأَبِي طَلْحَةَ فَأَشْرَفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا نَبِيَّ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لاَ تُشْرِفْ يُصِيبُكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُمَا لَمُشَمِّرَتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا تُنْقِزَانِ الْقِرَبَ عَلَى مُتُونِهِمَا تُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَتَمْلآنِهَا ثُمَّ تَجِيآنِ فَتُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ، وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدَيْ أَبِي طَلْحَةَ إِمَّا مَرَّتَيْنِ وَإِمَّا ثَلاَثًا).

كتاب المغازي

باب (**إذ همّت طائفتان منكم أن تفشلا و الله وليّهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون) آل عمران 122**

4064- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ :(لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ ، عَنِ النَّبِيِّ : وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مُجَوِّبٌ عَلَيْهِ بِحَجَفَةٍ لَهُ ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلاً رَامِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ كَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ ، أَوْ ثَلاَثًا ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ بِجَعْبَةٍ مِنَ النَّبْلِ فَيَقُولُ انْثُرْهَا لأَبِي طَلْحَةَ قَالَ وَيُشْرِفُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لاَ تُشْرِفْ يُصِيبُكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُمَا

[1] أي : مترس عليه بترس من جلد لا خشب فيه ليقيه من سلاح الكفار انظر تعليقات عز الدين ضلي ، عماد الطيار ، ياسر حسن على صحيح البخاري ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الجديدة 2012م،1433ه، ج 2 ، ص10

لَمُشَمِّرَتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا تُنْقُزَانِ الْقِرَبَ عَلَى مُتُونِهِمَا تُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَتَمْلآنِهَا ثُمَّ تَجِيئَانِ فَتُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ، وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدَيْ أَبِي طَلْحَةَ إِمَّا مَرَّتَيْنِ وَإِمَّا ثَلاَثًا).

الحديث 82

كتاب المناقب

بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَى المَدِينَةِ.

3899 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ المَكِّيِّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، كَانَ يَقُولُ: «لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ».

كتاب المغازي

باب مقام النبي بمكة زمن الفتح

4311 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ المَكِّيِّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، كَانَ يَقُولُ: «لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ»

في الحديث فائدة إسنادية ونسبة الرواة إلى أوطانهم وذلك لأن البخاري نسب إسحاق بن يزيد في الموضع الأول إلى موطنه و لم ينسبه في الموضع الثاني.

الحديث 83

كتاب المغازي

باب فضل من شهد بدرا

3982- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ : (سَمِعْتُ أَنَسًا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقُولُ أُصِيبَ حَارِثَةُ[1] يَوْمَ بَدْرٍ وَهْوَ غُلاَمٌ فَجَاءَتْ أُمُّهُ[2] إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ عَرَفْتَ مَنْزِلَةَ حَارِثَةَ مِنِّي فَإِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ وَأَحْتَسِبْ وَإِنْ تَكُ الأُخْرَى تَرَى مَا أَصْنَعُ فَقَالَ وَيْحَكِ أَوَهَبِلْتِ[3] أَوَجَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ وَإِنَّهُ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ).

كتاب الرقاق

باب صفة الجنة و النار

6550- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ :(سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ أُصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهْوَ غُلاَمٌ فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ عَرَفْتَ مَنْزِلَةَ حَارِثَةَ مِنِّي فَإِنْ يَكُ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ وَأَحْتَسِبْ وَإِنْ تَكُنِ الأُخْرَى تَرَى مَا أَصْنَعُ فَقَالَ وَيْحَكِ – أَوَهَبِلْتِ – أَوَجَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ جِنَانٌ كَثِيرَةٌ وَإِنَّهُ لَفِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ) [4].

الحديث 84

كتاب المغازي

باب شهود الملائكة بدرا

3995- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ :(يَوْمَ بَدْرٍ هَذَا جِبْرِيلُ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ – عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ).

كتاب المغازي

باب غزوة أحد

---

[1] حارثة بن سراقة بن الحارث بن عدي الأنصاري ، أبوه سراقة له صحبة و استشهد يوم حنين انظر الفتح ج 18، ص 399

[2] الربيّع بنت النظر عمّة أنس بن مالك انظر نفس المصدر

[3] من الهبل وهو الثكل أي فقدان الولد قال ابن الأثير في النهاية ج 9، ص 381: وقد استعاره هاهنا لفقد الميز والعقل مما أصابها من الثكل بولدها ، كأنّه قال : أفقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت الجنان جنّة واحدة

[4] قال الامام العيني ج 23 ،ص 120: الحديث مضى في المغازي في: باب فضل من شهد بدرا بعين هذا الإسناد والمتن.وذكره عبد المحسن العباد في الفوائد المنتقاةص213

4041- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : (قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ أُحُدٍهَذَا جِبْرِيلُ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ) [1].

في الحديث فائدة إسنادية حيث في الموضع الأول ذكر صيغة التحديث بلفظ المفرد وفي الموضع الثاني ذكرها بصيغة الجماعة للدلالة على اختلاف مجالس السماع.

تنبيه :

قال ابن حجر رحمه الله : وقع في رواية أبي الوقت والأصيلي هنا قبل حديث عقبة بن عامر حديث بن عباس قال النبي صلى الله عليه و سلم يوم أحد هذا جبريل آخذ برأس فرسه الحديث وهو وهم من وجهين أحدهما : أن هذا الحديث تقدم بسنده ومتنه في باب شهود الملائكة بدرا ولهذا لم يذكره هنا أبو ذر ولا غيره من متقني رواة البخاري ولا استخرجه الإسماعيلي ولا أبو نعيم .

ثانيهما :أن المعروف في هذا المتن يوم بدر كما تقدم لا يوم أحد والله المستعان[2].

الحديث 85

كتاب المغازي

باب: غزوة أحد

4047 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:(هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ، فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ، وَمِنَّا مَنْ مَضَى، أَوْ ذَهَبَ، لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، كَانَ مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، لَمْ يَتْرُكْ إِلَّا نَمِرَةً ، كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلاَهُ، وَإِذَا غُطِّيَ بِهَا رِجْلاَهُ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ، وَاجْعَلُوا عَلَى

[1] ذكره عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي في عادات الامام البخاري في صحيحه ص 59

[2] – فتح الباري، ابن حجر العسقلاني، ج7، ص436

رِجْلِهِ الإِذْخِرَ» ، أَوْ قَالَ: «أَلْقُوا عَلَى رِجْلِهِ مِنَ الإِذْخِرِ» وَمِنَّا مَنْ قَدْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِبُهَا)[1].

كتاب المغازي

بَابُ مَنْ قُتِلَ مِنَ المُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ

4082 - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ خَبَّابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:(هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ، فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ، فَمِنَّا مَنْ مَضَى، أَوْ ذَهَبَ، لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، كَانَ مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَلَمْ يَتْرُكْ إِلَّا نَمِرَةً، كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلاَهُ، وَإِذَا غُطِّيَ بِهَا رِجْلاَهُ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الإِذْخِرَ» أَوْ قَالَ: «أَلْقُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الإِذْخِرِ» وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِبُهَا)[2].

الحديث 86

كتاب تفسير القرآن

باب قوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ﴾ آل عمران: ١٩٠

4203 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ :
(بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ:

[1] يحصد ويجني انظر عمدة القاري ج 8 ، ص 60

[2] قال العيني ج 17،ص 165 : الحديث مضى في أوائل باب غزوة أحد فإنه أخرجه هناك بعين هذا الإسناد والمتن ومثل هذا يطلق عليه حقيقة التكرار فافهم.

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ﴾
آل عمران: ١٩٠

ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنَّ فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ)

كتاب التوحيد

بَاب مَا جَاءَ فِي تَخْلِيقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِهَا مِنْ الْخَلَائِقِ

6898 - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:
(بِتُّ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ لَيْلَةً وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا لِأَنْظُرَ كَيْفَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ أَوْ بَعْضُهُ قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَرَأَ:

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ﴾
آل عمران: ١٩٠ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنَّ ثُمَّ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى لِلنَّاسِ الصُّبْحَ)[1].

الحديث 87

كتاب المغازي

باب: غزوة خيبر

4219 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَرَخَّصَ فِي الخَيْلِ»

[1]قال العيني ج 25،ص 139: قد مضى هذا الحديث بهذا السند والمتن في تفسير سورة آل عمران

كتاب الذبائح والصيد

باب :لُحُومِ الحُمُرِ الانسية

5524 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: (نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ، وَرَخَّصَ فِي لُحُومِ الخَيْلِ) [1].

في الحديث فائدة إسنادية و رفع الإهمال عن حماد في الموضع الثاني .

الحديث 88

كتاب التفسير القرآن

باب ﴿ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا ﴾ البقرة: ١٣٦

4485- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَؤُونَ التَّوْرَاةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لأَهْلِ الإِسْلاَمِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : (لاَ تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ ، وَلاَ تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا ﴿ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ ﴾ البقرة: ١٣٦الآيَةَ).

كتاب الإعتصام بالكتاب والسنّة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم { لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء}

7362- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَؤُونَ التَّوْرَاةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لأَهْلِ الإِسْلاَمِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : (لاَ

[1] قال العيني ج 21، ص 129: والحديث قد مضى في المغازي في غزوة خيبر بعين هذا الإسناد والمتن.

تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ ، وَلاَ تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا ﴿ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا ﴾ البقرة: ١٣٦الآيَةَ).

كتاب التوحيد

باب مَا يَجُوزُ مِنْ تَفْسِيرِ التَّوْرَاةِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُتُبِ اللَّهِ بِالْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا . لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ قُلْ فَأْتُواْ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ آل عمران: ٩٣.

7542- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَؤُونَ التَّوْرَاةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لأَهْلِ الإِسْلاَمِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : (لاَ تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ ، وَلاَ تُكَذِّبُوهُمْ ، وقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ} الآيَةَ) [1].

هذا الحديث من نوادر ما أبدع حيث أخرجه في ثلاثة مواضع بنفس السند والمتن .

في الحديث فائدة إسنادية حيث في الموضع الأول والثالث ذكر صيغة التحديث بلفظ الجماعة وفي الموضع الثاني ذكرها بصيغة المفرد للدلالة على اختلاف مجالس السماع.

الحديث 89

بَابُ :﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۖ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ البقرة: ٢٣٤

4531 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا شِبْلٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ:**قَالَ** ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا ﴾ البقرة: ٢٣٤

قَالَ: كَانَتْ هَذِهِ العِدَّةُ، تَعْتَدُّ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ:

[1]قال العيني ج 25،ص 75: الحديث بعينه سندا ومتنا مضى في تفسير سورة البقرة في: باب قوله: {قولوا آمنا بالله} الآية.وذكره ابن حجر في الفتح ج 13،ص 335: تقدم بهذا السند والمتن في تفسير سورة البقرة. وعبد المحسن العباد في الفوائد المنتقاة بمواضعه الثلاثة ص213.

﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ۚ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ مِن ﴾ البقرة:

جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً، إِنْ شَاءَتْ سَكَنَتْ فِي (٢٤٠قَالَ: وَصِيَّتِهَا، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ، وَهْوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:﴿ مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ (فَالعِدَّةُ كَمَا هِيَ وَاجِبٌ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ، وَقَالَ عَطَاءٌ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

(نَسَخَتْ هَذِهِ الآيَةُ عِدَّتَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ، وَهْوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ قَالَ عَطَاءٌ: (إِنْ شَاءَتْ اعْتَدَّتْ عِنْدَ أَهْلِهِ وَسَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ، لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ قَالَ عَطَاءٌ: «ثُمَّ جَاءَ المِيرَاثُ، فَنَسَخَ السُّكْنَى، فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ، وَلاَ سُكْنَى لَهَا».

كتاب الطلاق

بَابُ ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۖ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

5344 - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا شِبْلٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا ﴾قَالَ: (كَانَتْ هَذِهِ العِدَّةُ تَعْتَدُّ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ۚ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ ﴾ البقرة: ٢٤٠قَالَ:

(جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً، إِنْ شَاءَتْ سَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:﴿ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾ البقرة:

٢٤٠فَالعِدَّةُ كَمَا هِيَ وَاجِبٌ عَلَيْهَا " زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ وَقَالَ عَطَاءٌ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: (نَسَخَتْ هَذِهِ الآيَةُ عِدَّتَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا، فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:﴿ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ **البقرة: ٢٤٠** وَقَالَ عَطَاءٌ: (إِنْ شَاءَتْ اعْتَدَّتْ عِنْدَ أَهْلِهَا، وَسَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ: ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ قَالَ عَطَاءٌ: «ثُمَّ جَاءَ المِيرَاثُ فَنَسَخَ السُّكْنَى، فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ، وَلاَ سُكْنَى لَهَا»[1].

الحديث 90

كتاب تفسير القرآن

باب قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِي ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ الأعراف: ١٤٣

4638 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى المَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لُطِمَ وَجْهُهُ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الأَنْصَارِ لَطَمَ فِي وَجْهِي، قَالَ: «ادْعُوهُ» فَدَعَوْهُ، قَالَ: «لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي مَرَرْتُ بِاليَهُودِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى البَشَرِ، فَقُلْتُ: وَعَلَى مُحَمَّدٍ، وَأَخَذَتْنِي غَضْبَةٌ فَلَطَمْتُهُ، قَالَ: «لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الأَنْبِيَاءِ، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ العَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُزِيَ بِصَعْقَةِ الطُّورِ»

كتاب الديات

بَابُ إِذَا لَطَمَ المُسْلِمُ يَهُودِيًّا عِنْدَ الغَضَبِ

[1]. قال العيني في عمدة القاري ج 21، ص8 :مضى بهذا السند والمتن في تفسير سورة البقرة

6917 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى المَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لُطِمَ وَجْهُهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الأَنْصَارِ قَدْ لَطَمَ فِي وَجْهِي، قَالَ: «ادْعُوهُ» . فَدَعَوْهُ، قَالَ: «لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي مَرَرْتُ بِاليَهُودِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى البَشَرِ، قَالَ: قُلْتُ: وَعَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَأَخَذَتْنِي غَضْبَةٌ فَلَطَمْتُهُ، قَالَ: «لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الأَنْبِيَاءِ، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ العَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي، أَمْ جُوزِيَ بِصَعْقَةِ الطُّورِ»[1] .

الحديث 91

كتاب التفسير

سورة لقمان باب :﴿ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ ﴾ لقمان: ١٣

4776- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ :﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴾ الأنعام: ٨٢شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلموَقَالُوا أَيُّنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّهُ لَيْسَ بِذَاكَ أَلاَ تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لاِبْنِهِ ﴿ وَإِذۡ قَالَ لُقۡمَٰنُ لِٱبۡنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ ﴾ لقمان: ١٣

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب إثم أشرك بالله ، وعقوبته في الدنيا والآخرة

[1]قال العيني ج 25،ص 177: والحديث قد مضى في كتاب الأنبياء عليهم السلام في باب قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لاخيه هارون اخلفنىفى قومى وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين بعين هذا الإسناد والمتن وفيه زيادة وهي فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور

6919- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ : ﴿ **ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ** ﴾ الأنعام: ٨٢شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَقَالُوا أَيُّنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّهُ لَيْسَ بِذَاكَ أَلاَ تَسْمَعُونَ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ﴿ **وَإِذۡ قَالَ لُقۡمَٰنُ لِٱبۡنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ** ﴾ لقمان: ١٣[1].

الحديث 92

كتاب تفسير القرآن

بَابُ :﴿ **أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ** ﴾ النجم: ١٩

4860 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ:(وَاللَّاتِ وَالعُزَّى، فَلْيَقُلْ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أُقَامِرْكَ، فَلْيَتَصَدَّقْ).

كتاب الأيمان والنذور

بَابُ لاَ يُحْلَفُ بِاللَّاتِ وَالعُزَّى وَلاَ بِالطَّوَاغِيتِ

6650 - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ حَلَفَ، فَقَالَ فِي حَلِفِهِ: بِاللَّاتِ وَالعُزَّى، فَلْيَقُلْ: (لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أُقَامِرْكَ، فَلْيَتَصَدَّقْ) [2].

---

[1] الحديث ذكره الشيخ عبد المحسن العباد في الفوائد المنتقاة ص213

[2] قال العيني ج23، ص76: الحديث مضى في تفسير والنجم فإنه أخرجه هناك بهذا الإسناد والمتن بعينه.

في الحديث فائدة إسنادية حيث في الموضع الاول ذكر صيغة التحديث بلفظ الجماعة وفي الموضع الثاني ذكرها بصيغة المفرد للدلالة على اختلاف مجالس السماع.

الحديث 93

كتاب تفسير القرآن

4962 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (الخَيْلُ لِثَلاَثَةٍ: لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ: فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا ذَلِكَ فِي المَرْجِ وَالرَّوْضَةِ، كَانَ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ، كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَ بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ، فَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا وَتَعَفُّفًا، وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلاَ ظُهُورِهَا، فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِئَاءً وَنِوَاءً، فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وِزْرٌ).

فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الحُمُرِ، قَالَ: " مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الآيَةَ الفَاذَّةَ الجَامِعَةَ: ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾ الزلزلة: ٧ - ٨.

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

بَابُ الأَحْكَامِ الَّتِي تُعْرَفُ بِالدَّلاَئِلِ، وَكَيْفَ مَعْنَى الدِّلاَلَةِ وَتَفْسِيرُهَا

7356 - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: (الخَيْلُ لِثَلاَثَةٍ: لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ: فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَطَالَ لَهَا فِي

مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا ذَلِكَ مِنَ المَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٍ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا، فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ، كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَ بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ، وَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ أَجْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا وَتَعَفُّفًا، وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلاَ ظُهُورِهَا، فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً، فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وِزْرٌ (

وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الحُمُرِ، قَالَ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الآيَةَ الفَاذَّةَ الجَامِعَةَ» ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾ الزلزلة: ٧ - ٨[1]

في الحديث فائدة إسنادية و هي رفع الإهمال عن إسماعيل في الموضع الثاني.

الحديث 94

كتاب النكاح

بَابُ النَّقِيعِ وَالشَّرَابِ الَّذِي لاَ يُسْكِرُ فِي العُرْسِ

5183 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ القَارِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ: أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ، دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُرْسِهِ، فَكَانَتِ امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ يَوْمَئِذٍ، وَهِيَ العَرُوسُ فَقَالَتْ، أَوْ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا أَنْقَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ أَنْقَعَتْ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ»

كتاب الأشربة

بَابُ نَقِيعِ التَّمْرِ مَا لَمْ يُسْكِرْ

5597 - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ القَارِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: (سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ: أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[1] أنظر الحديث 63

لِعُرْسِهِ، فَكَانَتْ امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ يَوْمَئِذٍ، وَهِيَ العَرُوسُ، فَقَالَتْ: «مَا تَدْرُونَ مَا أَنْقَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ أَنْقَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ»[1]..

الحديث 95

كتاب الطلاق

بَابُ :﴿ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ﴾ التحريم: ١

5267 - حَدَّثَنِي الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَبَّاحٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: زَعَمَ عَطَاءٌ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ، يَقُولُ: (سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا، فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ: أَنَّ أَيَّتَنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَقُلْ: إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ[2]، أَكَلْتَ مَغَافِيرَ، فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «لاَ، بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَلَنْ أَعُودَ لَهُ» فَنَزَلَتْ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ﴾ التحريم: ١ - إِلَى - ﴿ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ التحريم: ٤ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ: ﴿ وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا ﴾ التحريم: ٣ لِقَوْلِهِ: «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا».

كتاب الأيمان والنذور

بَابُ :﴿ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ﴾ التحريم: ١

6691 - حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: زَعَمَ عَطَاءٌ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ، يَقُولُ:(سَمِعْتُ عَائِشَةَ: تَزْعُمُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا، فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ: أَنَّ أَيَّتَنَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ

[1] قال ابن حجر في الفتح ج 10، ص 62:وقد تقدم التنبيه عليه قريبا وتقدم بسنده ومتنه في أبواب الوليمة.

قال العيني ج 21، ص 197 : الحديث مضى في أوائل الأشربة في: باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر، فإنه [1] أخرجه هناك بعين هذا االإسناد وعين هذا المتن

نوع من الصمغ يتحلب عن بعض الشجر حلو كالعسل وله رائحة كريهة الأذن انظر صحيح البخاري ، تعليق عماد الطيار [2] ،ياسر حسن، عز الدين ضلي ج 2 ، 365

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَقُلْ: إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ، أَكَلْتَ مَغَافِيرَ، فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «لاَ، بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَلَنْ أَعُودَ لَهُ» فَنَزَلَتْ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ﴾ إِلى ﴿ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ .﴿ وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا ﴾ لِقَوْلِهِ: «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا[1]».

في الحديث فائدة إسنادية وهي رفع الاهمال عن الحسن بن محمد في الموضع الثاني.

الحديث 96

كتاب الأشربة

بَابُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ وَهِيَ مِنَ البُسْرِ وَالتَّمْرِ

5583- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ : (كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ أَسْقِيهِمْ - عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمُ - الْفَضِيخَ فَقِيلَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ فَقَالُوا أَكْفِئْهَا فَكَفَأْتُهَا قُلْتُ لأَنَسٍ مَا شَرَابُهُمْ قَالَ رُطَبٌ وَبُسْرٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ وَكَانَتْ خَمْرَهُمْ فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ كَانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ).

كتاب الأئربة

بَابُ خِدْمَةِ الصِّغَارِ

5622- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ :(كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ أَسْقِيهِمْ - عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمُ - الْفَضِيخَ فَقِيلَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ فَقَالَ أَكْفِئْهَا فَكَفَأْنَا قُلْتُ لأَنَسٍ مَا شَرَابُهُمْ قَالَ رُطَبٌ وَبُسْرٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ وَكَانَتْ خَمْرَهُمْ فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ كَانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ) [2].

---

[1]قال العيني ج 23، ص 318: الحديث قد مر في كتاب الطلاق بعين هذا الإسناد والمتن

[2]قال العيني ج 21، ص 197 : الحديث مضى في أوائل الأشربة في: باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر، فإنه أخرجه هناك بعين هذا االإسناد وعين هذا المتن.

الحديث 97

كتاب الاشربة

بَابُ شَرَابِ الحَلْوَاءِ وَالعَسَلِ

5614 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الحَلْوَاءُ وَالعَسَلُ»

كتاب الطب

بَابُ الدَّوَاءِ بِالعَسَلِ

5682 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الحَلْوَاءُ وَالعَسَلُ[1]»

الحديث 98

كتاب اللباس

باب إرداف الرجل خلف الرجل

5967- حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ بَيْنَا أَنَا رَدِيفُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلاَّ أَخِرَةُ الرَّحْلِ فَقَالَ يَا مُعَاذُ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ حَقُّ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ ، وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ ، فَقَالَ : هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ إِذَا فَعَلُوهُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ أَنْ لاَ يُعَذِّبَهُمْ).

كتاب الرقاق

باب من جاهد نفسه في طاعة الله

[1]قال العيني ج 21، ص 346:الحديث مضى في كتاب الأشربة في باب شرب الحلواء والعسل بعين هذا الإسناد والمتن

6500- حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ بَيْنَمَا أَنَا رَدِيفُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلاَّ آخِرَةُ الرَّحْلِ فَقَالَ:(يَا مُعَاذُ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ حَقُّ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ ، وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ إِذَا فَعَلُوهُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ أَنْ لاَ يُعَذِّبَهُمْ) [1].

الحديث 99

الحديث

كتاب الأدب

باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى :﴿ مَّن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُۥ كِفْلٌ مِّنْهَا ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقِيتًا ﴾ النساء: ٨٥.

6028- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم (أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ ، أَوْ صَاحِبُ الْحَاجَةِ قَالَ اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ).

كتاب التوحيد

باب في المشيئة والارادة

[1] قال العيني في عمدة القاري ج 23،ص 134 :هذا الحديث بعين هذا الإسناد والمتن قد مر في كتاب اللباس في باب مجرد. عبد المحسن العباد في الفوائد المنتقاة من فتح الباري ص213.

7476- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاَءِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ:(كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ ، وَرُبَّمَا قَالَ جَاءَهُ السَّائِلُ ، أَوْ صَاحِبُ الْحَاجَةِ قَالَ اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا وَيَقْضِي اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ) [1].

الحديث 100

كتاب الأدب

بَابُ مَنْ لَمْ يُوَاجِهِ النَّاسَ بِالعِتَابِ

6101 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ: قَالَتْ عَائِشَةُ: صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَرَخَّصَ فِيهِ، فَتَنَزَّهَ عَنْهُ قَوْمٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَخَطَبَ فَحَمِدَ اللَّهَ ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ، وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً»

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ وَالتَّنَازُعِ فِي العِلْمِ، وَالغُلُوِّ فِي الدِّينِ وَالبِدَعِ

7301 - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:(صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا تَرَخَّصَ فِيهِ، وَتَنَزَّهَ عَنْهُ قَوْمٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ، فَوَاللَّهِ إِنِّي أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خشية) [2].

الحديث 101

كتاب الدعوات

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ التوبة: ١٠٣

---

[1] قال ابن حجر في الفتح ج 13،ص 460: الحديث قد مضى بهذا السند والمتن في كتاب الأدب

[2] قال ابن حجر في الفتح ج 13 ص 279.، قد تقدم في باب من لم يواجه الناس من كتاب الأدب هذا الحديث بسنده ومتنه.

وَمَنْ خَصَّ أَخَاهُ بِالدُّعَاءِ دُونَ نَفْسِه

6334- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَسٌ خَادِمُكَ قَالَ:(اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَه).

كتاب الدعوات

باب الدعاء بكثرة المال والبركة

6380-6381- حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ أَنَسٌ خَادِمُكَ قَالَ:(اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ)[1].

في الحديث فائدة إسنادية وهي رفع الإهمال عن سعيد بن الربيع في الموضع الأول وذلك بذكر كنيته في الموضع الثاني.

الحديث 102

كتاب الدعوات

بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا عَلاَ عَقَبَةً

6384 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: (كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِبًا، وَلَكِنْ تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا» ثُمَّ أَتَى عَلَيَّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ: " يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، قُلْ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ " أَوْ قَالَ: «أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ؟ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»

كتاب التوحيد

---

[1]قال ابن حجر في الفتح ج 11،ص183 : تقدم الحديث سندا ومتنا في باب قول الله تعالى وصل عليهم ومن خص أخاه بالدعاء . وذكره عبد المحسن العباد في الفوائد المنتقاة ص 213.

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴾ النساء: ١٣٤

7386 - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ:(كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا، فَقَالَ: «ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِبًا، تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا قَرِيبًا» ، ثُمَّ أَتَى عَلَيَّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي: لاَ حَوْلَوَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ لِي: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، قُلْ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ، - أَوْ قَالَ أَلاَ أَدُلُّكَ بِهِ) [1].

الحديث 103

باب رفع الأمانة

6497- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ قَالَ :(حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَدِيثَيْنِ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الآخَرَ ، حَدَّثَنَا:(أَنَّ الأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ[2] ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا قَالَ يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الْوَكْتِ[3] ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُفَيَبْقَى أَثَرُهَا مِثْلَ الْمَجْلِ[4] كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَنَفِطَفَتَرَاهُمُنْتَبِرًا[5] وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ فَلاَ يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الأَمَانَةَ فَيُقَالُ إِنَّ فِي بَنِي فُلاَنٍ رَجُلاً أَمِينًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مَا أَعْقَلَهُ وَمَا أَظْرَفَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ ، وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ وَمَا أُبَالِي أَيُّكُمْ بَايَعْتُ لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا رَدَّهُ الإِسْلاَمُ وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا رَدَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ أُبَايِعُ إِلاَّ فُلاَنًا وَفُلاَنًا).

كتاب الفتن

باب إذا بقي الحثالة من النّاس

---

[1] قال العيني ج 25، ص 139 : الحديث مضى في كتاب الدعوات في: باب الدعاء إذا علا عقبة، وأخرجه هناك بعين هذا الإسناد عن سليمان بن حرب إلى آخره، وبعين هذا المتن.

[2] الجذر: الأصل من كل شيء وفي الحديث أي: في أصل قلوب المؤمنين حتى صارت طبيعة فطروا عليها

[3] الوكت هو: الأثر اليسير ، وقيل هو سواد يسير، وقيل : هو لون يحدث مخالف للون الذي كان قبله

[4] المجل : هو التنفط- ماء بين الجلد واللحم- الذي يصير في اليد من العمل بالفأس أو نحوها ، ويصير كالقبّة فيه ماء قليل

[5] منتفخا

7086 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ، قَالَ:(حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ، رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الآخَرَ: حَدَّثَنَا: «أَنَّ الأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ القُرْآنِ، ثُمَّ عَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ» وَحَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا قَالَ: " يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ الوَكْتِ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ فَيَبْقَى فِيهَا أَثَرُهَا مِثْلَ أَثَرِ المَجْلِ، كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَنَفِطَ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ، وَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ، فَلاَ يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الأَمَانَةَ، فَيُقَالُ: إِنَّ فِي بَنِي فُلاَنٍ رَجُلًا أَمِينًا، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: مَا أَعْقَلَهُ وَمَا أَظْرَفَهُ وَمَا أَجْلَدَهُ، وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ " وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ، وَلاَ أُبَالِي أَيُّكُمْ بَايَعْتُ، لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا رَدَّهُ عَلَيَّ الإِسْلاَمُ، وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا رَدَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ، وَأَمَّا اليَوْمَ: فَمَا كُنْتُ أُبَايِعُ إِلَّا فُلاَنًا وَفُلاَنًا)[1] .

الحديث 104

كتاب الديات

باب :﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ ﴾ النساء: ٩٣

6861 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : (قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ» قَالَ: ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ» قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ» فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَهَا: ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ ﴾ الفرقان: ٦٨

كتاب التوحيد

[1] قال العيني ج 24، ص292:وهذا الحديث بعينه سندا ومتنا مضى في كتاب الرقاق في باب رفع الأمانة. وعبد المحسن العباد في الفوائد المنتقاة من فتح الباري 214.

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ﴾ المائدة: ٦٧

7532 - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ:(قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ» ، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ» ، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: «أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ» ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَهَا: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا ٦٨﴾ الفرقان: ٦٨الآية[1].

الحديث 105

كتاب الديات

باب العاقلة

6903- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ ، قَالَ :(سَأَلْتُ عَلِيًّا ،رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مَا لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ وَقَالَ مَرَّةً مَا لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ فَقَالَ :(وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ مَا عِنْدَنَا إِلاَّ مَا فِي الْقُرْآنِ إِلاَّ فَهْمًا يُعْطَى رَجُلٌ فِي كِتَابِهِ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ قُلْتُ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ قَالَ الْعَقْلُ[2]وَفِكَاكُ الأَسِيرِ ، وَأَنْ لاَ يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ).

كتاب الديات

باب لا يقتل مسلم بكافر

---

[1]قال العيني ج 25، ص 278: الحديث مضى عن قريب بعين هذا الإسناد والمتن في: باب قول الله تعالى: {وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ} [النساء: 93]

[2]الدية ومقاديرها وأصنافها

6915- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ أَنَّ عَامِرًا حَدَّثَهُمْ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، قَالَ :(قُلْتُ لِعَلِيٍّ وَحَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَلِيًّا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِمَّا لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ – وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَرَّةً مَا لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ – فَقَالَ: (وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ مَا عِنْدَنَا إِلاَّ مَا فِي الْقُرْآنِ إِلاَّ فَهْمًا يُعْطَى رَجُلٌ فِي كِتَابِهِ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ قُلْتُ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ قَالَ الْعَقْلُ وَفِكَاكُ الأَسِيرِ ، وَأَنْ لاَ يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ) [1].

في الحديث فائدة إسنادية و هي وأنّ الحديث يروى من طريقين ذكرهما في الموضع الثاني.

الحديث 106

كتاب الأحكام

باب : أجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ المائدة: ٤٧

7141- حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم :(لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ وَآخَرُ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهْوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا).

كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة

باب : في اجتهاد القضاة بما أنزل الله لقوله تعالى: ﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ المائدة: ٤٥

7316- حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : (لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ وَآخَرُ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهْوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا) [2].

---

[1] ذكره عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي أنّه من المكررات سندا ومتنا في كتابه عادات الامام البخاري 58.

[2] قال ابن حجر في الفتح ج13، ص312 :حديث بن مسعود لا حسد إلا في اثنتين وقد تقدم سندا ومتنا في أول كتاب الأحكام وترجم له أجر من قضى بالحكمة. و ذكره عبد المحسن العباد في الفوائد المنتقاة ص 214.

الحديث 107

كتاب النكاح

باب نكاح الأبكار

5078 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - « أُرِيتُكِ فِى الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ ، إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكِ فِى سَرَقَةٍ حَرِيرٍ فَيَقُولُ هَذِهِ امْرَأَتُكَ ، فَأَكْشِفُهَا فَإِذَا هِىَ أَنْتِ ، فَأَقُولُ إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْضِهِ ».

كتاب التعبير

باب كشف المرأة في المنام

7011 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ - رضى الله عنها - قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - « أُرِيتُكِ فِى الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ ، إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكِ فِى سَرَقَةِ حَرِيرٍ فَيَقُولُ هَذِهِ امْرَأَتُكَ . فَأَكْشِفُهَا فَإِذَا هِىَ أَنْتِ فَأَقُولُ إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْضِهِ ».

هذا ما تيسر لي جمعه من الأحاديث التي كررها الإمام البخاري في صحيحه سندا ومتنا والتي صرّح ببعضها الأئمة الحفاظ الذين اعتنوا بشرح الجامع الصحيح للإمام البخاري- رحمه الله- غير أني لم أعرّج على بعض الأحاديث التي تظهر أنّها مكررة سندا ومتنا .(مثل حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم (ح 3268 و ح 5763) وحديث إذا قضى الله الأمر في السماء(ح 4701 وح 7481)وغيرها من الأحاديث وهذا بعد الرجوع إليها والتحقق منها؛ وجدت فيها بعض الاختلاف بزيادة أو نقصان أو لكونها مختصرة أو هناك اختلاف ليس باليسير في متونها، لذا لم أدرجها في المكررات سندا ومتنا؛ لأن موضوع بحثي يدور حول الأحاديث المكررة سندا ومتنا كما هي أو التي فيها بعض الاختلاف اليسير جدا في متونها.

وبهذا الاستقراء لهذه الأحاديث ، يتبين أنّ العدد الراجح للأحاديث المكررة سندا ومتنا في الجامع الصحيح للإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري هو: (**107 حديثا مكررا سندا**

ومتنا) [1] وهذا بذكر الأصول والمتابعات، على خلاف ما قاله ابن حجر-رحمه الله-حيث يقول في الفتح :(وقد تتبع بعض من لقيناه ما أخرجه في موضعين بسند فبلغ عدتها زيادة على العشرين وفي بعضها يتصرف في المتن بالاختصار منه)[2].

وما قاله مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني-رحمه الله- المشهور ب-حاجي خليفة -في كشف الظنون :

(وقلما يورد حديثا في موضعين- الإمام البخاري في جامعه- بإسناد واحد ولفظ واحد وإنما يورده من طرق أخرى لمعان والتي ذكرها في موضعين سندا ومتنا معادا ثلاثة وعشرون حديثا)[3].

و مع ذلك يمكن توجيه كلام الحافظ ابن حجر –رحمه الله- عند قوله أنّ عدد الأحاديث المكررة سندا ومتنا في الجامع الصحيح للإمام البخاري ثلاث وعشرين حديثا ، بأنّه كان يقصد الأصول دون المتابعات ، وقد وافقه في ذلك كل من حاجي خليفة كما في(كشف الظنون)، وعبد المحسن العباد في (كتابه الإمام البخاري وكتابه الجامع)[4] وغيرهم في هذا العدد. ولعلّ الصواب العدد أكثر من ذلك حسب ما جمعته في هذا البحث و الله أعلى وأعلم.

---

[1] ربما هناك بعض الأحاديث المكررة سندا ومتنا لم أذكرها.

[2] فتح الباري ، ابن حجر، ج 11، ص 340

[3] كشف الظنون، حاجي خليفة،ت محمد شرف الدين، دار إحياء التراث العربي، بيروت –لبنان- ج1، ص312

[4] عبد المحسن العباد ، الإمام البخاري وكتابه الجامع ، الفوائد المنتقاة من فتح الباري، دار الفتح * الرياض*ط1، 1428ه ج8،ص212

المطلب الثاني: أسباب تكرار البخاري للأحاديث

ظاهرة تكرار الحديث على الأبواب في – الجامع الصحيح- هي مزية للكتاب لم يشاركه فيها غيره على نحو صنيعه ، حيث يعد تكرار الإمام البخاري للأحاديث سندا ومتنا في مواضع مختلفة من كتابهمظهر من مظاهر عبقريته في فهم الكتاب والسنّة و حسن الإستنباط منهما.

و للإمام البخاري عدة مقاصد وأغراض جعلته يكرر الحديث سندا ومتنا في أكثر من موضع في كتابه الجامع الصحيح، لأنّه لا يدخل في جامعه حديثا معادا بلا فائدة.

والبخاري لا يفعل ذلك حتما إلا عن قصد، على خلاف ما قاله الحافظ ابن حجر في الفتح حيث يقول:(وهو يقتضي أنه لا يتعمد أن يخرج في كتابه حديثا معادا بجميع إسناده ومتنه وإن كان قد وقع له من ذلك شيء فعن غير قصد وهو قليلجدا)[1].

و يمكن توجيه كلام الحافظ ابن حجر عند قوله :(عن غير قصد) هذا بالنسبة للغالب الأعم ؛ لأن البخاري رحمه الله عادة لا يكرر إلا لفائدة إسنادية أو متنية أو فيهما معا .

وأما قول البخاري الذي ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح و الامام العيني في عمدة القاري نقلا الكرماني أنّه قال : (لكني لا أريد أن أدخل فيه معادا)[2].

فقد فسّره الامام العيني بقوله:

(هذا تصريح من البخاري بأنه لم يعد حديثا في هذا الجامع و لم يكرر شيئا منه، وما اشتهر أن نصفه تقريبا مكرر، فهو قول إقناعي على سبيل المسامحة، وأما عند التحقيق فهو لا يخلو إما من تقييد أو إهمال أو زيادة أو نقصان أو تفاوت في الإسناد)[3].

والبخاري محق في قوله هذا، لأنّ غرضه من هذا التكرار *عموما لا سندا ومتنا* إما لفائدة إسنادية أو متنية أو فيهما معا أو لما أراده من التوسع في وجوه الاستدلال ، حتى وإن لم يظهر لهذا التكرار فائدة لكانت الفائدة لأجل مغايرة الحكم التي تشتمل عليه الترجمة الثانية ، وأنّ مقصدالبخاري من هذا الصنيع هو الاستنباط من الحديث الواحد أكثر من مسألة فيفرقها في الأبواب حسب ما تضمنه الحديث من فوائد فقهية ونكت حكمية.

---

[1] نفس المصدر ص16

[2] فتح الباري، ابن حجر،ج 9،ص515. عمدة

[3] عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، بدر الدين العيني ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ،ج9، ص 305

والذي يظهر لي والله أعلم أنّ الإمام البخاري فعل ذلك عن قصد وعمد وذلك للأغراض التالية:

* لما كان يرمي إليه من ترجمة أو معنى أو استدلال، والذي يبيّن لنا أنه فعل ذلك عن قصد هو قوله :(صنفت جميع كتبي ثلاث مرات) [1] فهذا الجمع والترتيب وإعادة النظر في التصنيف ، يوحي بالمراجعة والتحقيق ، والتأكد من كل ما يودع فيه. إذ لو فعل ذلك عن غير قصد لتفطن لذلك و عرف أنه كرر الحديث الواحد سندا ومتنا فكان عليه أن يرويه من طريق آخر أو يحذفه حتى لا يكون تكرارا بلا فائدة.

وكذلك الذي يؤكد لنا تقصد البخاري ذلك قول العقيلي :(لما ألف البخاري كتابه الصحيح عرضه على ابن المديني ويحيى ابن معين وأحمد بن حنبل وغيرهم فامتحنوه كلهم وقال كتابك صحيح إلا أربعة أحاديث).

قال العقيلي:(والقول فيها قول البخاري وهي صحيحة.)[2]

إذ عند فحص الجامع الصحيح من عند هؤلاء الأئمة الأعلام فإنهم حتما يكونوا قد تفطنوا لهذا النوع من التكرار *سندا ومتنا* ولنبّهو الإمام البخاري على هذا الصنيع لو لم يكن فيه فائدة ، وفي سكوتهم هذا دلالة واضحة على أن الإمام البخاري تقصد هذا عمدا. وهذا الأمر يكشف عن دقة فقهه و حسن استنباطاته و بعد نظره.

* استثارة القرائح، وشحذ الهمم في فهم المناسبات، ومعرفة وجوه الاستنباط وطرق الاستدلال ،حتى قيل :(أعيا فحول العلماء ما أبداه في التراجم من الأسرار)[3].

* أنّه لّما شدّد في شروط الأحاديث و ضاق عليه مخرج الحديث و لم يجده من طريق آخر على شرطه ؛ اضطر إلى هذا النوع من التكرار، وذلك من كمال بداعته و حسن فهمه ، ومن لا دراية له بغوامضه و لاذوق له في علومه ، يتعجب من صنيعه و لايدري أنّ فعله هذا لأجل التنبيه على مسألة أو معنى أو استدلال .

---

[1] سير أعلام النبلاء ، الذهبي، ج 23، ص 395

[2] تهذيب التهذيب ، ابن حجر ، دار الفكر ، ط1، 1404ه، 1984م، ج19، ص68

[3] انظر التوضيح ، ج 1، 93

* وكذلك لما أراده من التمسك بجملة من أبواب الفقه والتوسع في وجوه الاستدلال .

* رفع الاهمال عن بعض الرواة راجع الأحاديث التالية :

2، 8، 10 ، 17، 25، 26، 37، 38، 44، 70، 73، 74 ، 77، 87، 88، 95، 101.

*التنبيه على اختلاف مجالس السماع راجع الأحاديث التالية:

5، 20، 35، 40، 53، 59، 77، 78، 84، 92.

* رفع الغرابة عن الحديث راجع الأحاديث التالية

15، 28، 46، 59، 101.

* ذكر مواطن الرواة راجع حديث 82

المطلب الثالث: : فوائد تكرار البخاري للأحاديث

إنه كما تقرر في أسباب التكرار أن الإمام البخاري لا يكرر الحديث إلا لفائدة ، حتى وإن لم يظهر لهذا التكرار فائدة لكانت الفائدة لأجل مغايرة الحكم التي تشتمل عليه الترجمة الثانية ، وأنّ غرض البخاري من هذا الصنيع هو الاستنباط من الحديث الواحد أكثر من مسألة فيفرقها في الأبواب حسب ما تضمنه الحديث من فوائد فقهية ونكت حكمية.

وسأحاول عرض بعض النماذج من هذه الأحاديث التي كررها البخاري سندا ومتنا و التي ستبين لنا تقصد البخاري لهذا التكراروذلك لما كان يرومه معنى أو استدلال.

الحديث الأول:

كتاب الإيمان

باب علامة المنافق

33حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ أَبُو سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : (آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ).

هذا الحديث كرره البخاري بسنده ومتنه في كتاب الوصايا (2749) .

إنما أورد البخاري هذا الحديث في كتاب الإيمان ليدلل على أمور منها :

* أن تمام الإيمان بالأعمال، وأنه يدخل على المؤمن النقص فى إيمانه بالكذب، وخلف الوعد، وخيانة الأمانة، كما يزيد إيمانه بأفعال البر. وفي الحديث ردا على المرجئة الذين يعتقدون أنّه لا يضرّ مع الإيمان معصية، كما لا ينفع مع الكفر طاعة. سموا مرجئة؛ لاعتقادهم أنّ الله أرجأ تعذيبهم على المعاصي أي أخره عنهم . وفيه رد على الخوارج الذين يكفرون بالكبيرة.

* وأن هناك نوعان من النفاق :عملي واعتقادي وهذا النوع المذكور في الحديث من النفاق عملي وهو التشبه بالمنافقين في أخلاقهم، وهذا لا يخرج صاحبه عن الإيمان، إلاّ أنه كبيرة من كبائر الذنوب.

*وفيه من الفقه أيضا أن هذه العلامات الثلاث صفة المنافق على وجه الانحصار على الثلاث، هو: التنبيه على فساد القول والفعل والنية. فبقوله: (إذا حدث كذب) نبه على فساد القول، وبقوله: (إذا اؤتمن خان) نبه على فساد الفعل، وبقوله: (إذا وعد أخلف) نبه على فساد النية، لأن خلف الوعد لا يقدح إلا إذا عزم عليه مقارنا بوعده، أما إذا كان عازما ثم عرض له مانع أو بدا له رأي فهذا لم توجد فيه صفة النفاق.[1]

وأراد المصنف- والله أعلم- الاحتجاج بهذا الحديث في كتاب الوصايا ل :

* الرد على من منع إجازة إقرار المريض من جهة أنه دال على ذم الخيانة فلو ترك ذكر ما عليه من الحق وكتمه لكان خائنا للمستحق للذم؛ فلزم من وجوب ترك الخيانة و وجوب الإقرار لأنه إذا كتم صار خائنا ومن لم يعتبر إقراره كان حمله على الكتمان قوله وقال الله تعالى:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا ﴾النساء: ٥٨.فلم يخص وارثا ولا غيره أي لم يفرق بين الوارث وغيره في الأمر بأداء الأمانة فيصح الإقرار سواء كان لوارث أو غيره ،كما ذكر الحافظ في الفتح [2].

وكذلك في الحديث فائدة إسنادية وهو أنّ البخاري ذكر في الموضع الأول سليمان أبو الربيع مهملا و في الموضع الثاني ذكر من هو هذا سليمان وهو سليمان بن داود أبو ربيع البصري تمييزا له عن سليمان بن داود الطيالسي البصري كذلك .

الحديث الثاني

57حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : (بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ).

هذا الحديث كرره البخاري في كتاب الشروط 2717

أورد البخاري هذا الحديث في كتاب الإيمان ليدلل على أمور منها:

* أنّ النصيحة تسمى دينًا وإسلامًا، وأن الدين يقع على العمل كما يقع على القول .

[1] انظر عمدة القاري ، ج 1، ص 217. انظر فتح الباري ج1، ص 53
[2] فتح الباري ، ج 8، ص 108

* فيه الرد على من زعم أن الإسلام القول دون العمل، لأنه لما بايع جرير على الإسلام شرط عليه النبي صلى الله عليه وسلم : والنصح لكل مسلم، فلو دخل في الإسلام لما استأنف له بيعة.

* فيه نصح المسلم لأخيه المسلم لكونه مسلما إنما هو فرع الإيمان بالله ورسوله[1].

وأورده في كتاب الشروط لفوائد منها:

* لبيان ما يجوز من الشروط في الإسلام، يعني الدخول فيه.

* أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل النصيحة للمسلمين شرطا في الذي يبايع عليه كالصلاة والزكاة [2].

الحديث الثالث:

كتاب فرض الخمس

باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

3153- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ فَنَزَوْتُ لآخُذَهُ فَالْتَفَتُّ فَإِذَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ.

الحديث كرره البخاري في كتاب الذبائح والصيد 5508

أورد الإمام البخاري هذا الحديث في كتاب فرض الخمس تحت باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب لينبّه على :

* أنه لا بأس بأكل الطعام والعلف فى دار الحرب بغير إذن الإمام .

* وفي الحديث إشارة إشارة إلى ما كان عليه الصحابة من توقير النبي صلى الله عليه وسلم، ومن الإعراض عن خوارم المروءة[3].

وأورده البخاري في كتاب الذبائح والصيد ليبين أن الحديث:

*حجة على من منع ما حرم على اليهود كالشحوم لأن النبي صلى الله عليه وسلم، أقر عبد الله بن معفل على الانتفاع بالجراب المذكور.

---

[1] انظر عمدة القاري ج 1 ، ص 322، 324

[2] انظر فتح الباري ج 8، ص251

[3] انظر فتح الباري ج 9، ص 420

*وفيه: جواز أكل شحم مما ذبحه أهل الكتاب. ولو كانوا أهل الحرب [1].

الحديث الرابع :

كتاب فضائل المدينة

1879- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ :(لاَيَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُعْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانِ).

هذا الحديث كرره البخاري في كتاب الفتن 7125

أورد البخاري هذا الحديث في كتاب فضائل المدينة تحت باب لا يدخل الدجال المدينة ليبين :

* أن الحديث مطابق للترجمة من حيث إن رعب الدجال إذا لم يدخل المدينة فعدم دخوله بنفسه من باب أولى.

* فيه فضل المدينة النبوية على بقية بقاع الأرض وذلك بأن سخر الله لمدينة رسوله ملائكة يحرسونها من شر الدجال و أتباعه من الكفار والمنافقين [2].

وأورده في كتاب الفتن تحت باب ذكر الدجال لينبه على:

* أن المؤمنين من أهل المدينة يسلمون من فتنة الدجال عندما يقدم إليهم ، و كأن البخاري أورد هذا الحديث في كتاب الفتن ليطمئن أهل المدينة الذين يشهدون فتنة الدجال أن لا يخافوا منه ولا يحزنوا وأن يثبتوا من أن يفتنهم في دينهم ؛ لأن الله يدافع عنهم ويحميهم من شره ، وفي ذلك الوقت يسارع حينئذٍ إليه من يتصف بالنفاق أو الفسق [3].

الحديث الخامس:

كتاب بدء الخلق

باب مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ

---

[1] فتح الباري ج15، ص 452

[2] انظر عمدة القاري ج 10، ص 243

[3] انظر الفتح ج 20 ، 136

3241- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : (اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ).

الحديث كرره البخاري بسنده ومتنه في كتاب الرقاق باب فضل الفقر (6449)

هذا الحديث أورده البخاري في كتاب الخلق تحت باب مَا جَاءَ فِي صفة الجنّة وأنّها مخلوقة ليستدل على أمور منها :

* تقرير عقيدة أهل السنّة والجماعة وما يعتقدونه في الجنّة والنّار من أنّهما مخلوقتان و موجودتان الآن دائمتان لا تفنيان أبدا، ، وهذا هو مذهب أهل السنة والجماعة، مذهب الصحابة والتابعين.

* الرد مذهب أهل البدع من المعتزلة والقدرية وغيرهم، القائلين:(إنهما الآن معدومتان، وإنما تخلقان يوم القيامة)[1].

وأورده في كتاب الرقاق تحت باب فضل الفقر ليستدل على أمور منها :

* التنبيه على فضل الفقراء لا من جهة التفضيل، وإنما هو إخبار عن الحال، و أنّه ليس الفقر أدخلهم الجنة، إنما أدخلهم الله الجنة بصلاحهم مع الفقر .

*فيه تحريض النساء على المحافظة على أمر الدين لئلا يدخلن النار[2] .

إنّه من خلال هذه النماذج المذكورة من هذه الأحاديث المكررة سندا ومتنا يتبيّن بوضوح أنّ الفائدة المرجوة من هذا التكرار هي إبراز فقه الحديث ، واستنباط الفوائد منه ، وجعل الفوائد المستنبطة تراجم للأبواب، و أنّ هذه الأحاديث اشتملت على عدد من الأحكام الفقهية والفوائد الاستنباطية والنكت الحكمية ، فاحتاج الإمام البخاري –رحمه الله- لتكرارها بحسب مناسبة الحديث وما تضمّنه من فوائد وأحكام.

وبهذا يتبين الصحيح من الأمر* تكرار الحديث سندا ومتنا * أن البخاري لا يكرر، بل هو أسلوب اتخذه لما كان يرومه ويقصده من ترجمة أو معنى أو استدلال.

[1] انظر عمدة القاري ج 15، 152.
[2] انظر فتح الباري ج 18،ص 265

الخاتمة

الحمد لله الذي وفقني ويسّر لي إتمام هذه الرسالة العلمية الموسومة ب (الأحاديث المكررة في صحيح البخاري سندا ومتنا جمعا ودراسة) بعد رحلة ماتعة نافعة مع أصح الكتب بعد كتاب الله (صحيح البخاري) ؛ أقف على في ختام هذه الرسالة على ما خلصت إليه من نتائج وفوائد ، والتي من أهمها :

* الاسم المناسب والأدق للجامع الصحيح هو الذي اتفق عليه الجماعة لا الذي ذكره الحافظ ابن حجر .

* أنّ الإمام البخاري كان حريصا في جامعه على إظهار مذهب أهل السنّة والجماعة في الإعتقاد والعمل ، والردّ على أهل البدع والأهواء.

* العدد الراجح للأحاديث المكررة سندا ومتنا في الجامع الصحيح للإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري هو: (**107حديثا**) وهذا بذكر الأصول والمتابعات .

* التكرار عند الإمام البخاري مظهر من المظاهر الدالة على جودة فقهه وقوة ذكائه وحسن استنبطاته.

* تقصد الإمام البخاري تكرار هذه الأحاديث سندا ومتنا ؛ وذلك لما كان يرومه من التمسك بجملة من أبواب الفقه ، والتوسع في وجوه الاستدلال .

* أنّ الامام البخاري لا يكرر ، بل هو أسلوب اتخذه لما كان يتطلع إليه من بيان ترجمة أو توضيح معنى أو رفع إهمال أو التنبيه على اختلاف مجالس السماع أو رفع الغرابة عن الحديث.

هذا ما تمّ جمعه وبيانه في هذا البحث ، فما كان فيه من صواب وتوفيق فمن الله وحده وما كان فيه من نقص فمني ومن الشيطان والله ورسوله بريئان .

وصلى الله وسلّم على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلّم تسليما كثيرا .

الفهارس الفنية

فهرس الآيات

فهرس الأحاديث

فهرس الموضوعات

فهرس الآيات

الرقم	الآية	الصفحة
1	﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّىۖ ﴾البقرة: ١٢٥	37
2	﴿ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا ﴾ البقرة: ١٣٦	101
3	﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا يَتَرَبَّصۡنَ ﴾ ....البقرة: ٢٣٤	102
4	﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا وَصِيَّةٗ ﴾البقرة: ٢٤٠	102
5	﴿أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبۡتُمۡ وَمِمَّآ ﴾البقرة: ٢٦٧	66
6	﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ ﴾البقرة: ٢٨٢	10
7	﴿ قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾آل عمران: ٩٣	102
8	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَأَيۡمَٰنِهِمۡ ثَمَنٗا ﴾آل عمران: ٧٧	68
9	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضۡعَٰفٗا مُّضَٰعَفَةٗۖ ﴾آل عمران: ١٣٠	60
10	﴿ إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ ﴾آل عمران:	99
11	﴿ أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ ﴾النجم: ١٩	106
12	﴿ وَلِكُلّٖ جَعَلۡنَا مَوَٰلِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَۚ ﴾النساء: ٣٣	64
13	﴿ مَّن يَشۡفَعۡ شَفَٰعَةً حَسَنَةٗ يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٞ مِّنۡهَا ﴾النساء: ٨٥	112
14	﴿ وَمَن يَقۡتُلۡ مُؤۡمِنٗا مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ ﴾النساء:٩٣	116
15	﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ﴾النساء: ١٣٤	115
16	﴿وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾المائدة:٤٥	118

17	﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾المائدة: ٤٧	118
18	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ ﴾المائدة: ٦٧	117
19	﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ ﴾الأنعام:٨٢	106
20	﴿ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ ﴾الأعراف: ١٤٣	104
21	﴿ إِذَا نَصَحُواْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ ﴾التوبة: ٩١	35
22	﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ ﴾التوبة: ١٠٣	113
23	﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ ﴾الحشر: ٧	84
24	﴿ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا (٧٩) ﴾ الإسراء: ٧٩	42
25	﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ ﴾الأنبياء: ٨٣	89
26	﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ وَلَمْ يَقْتُرُواْ ﴾الفرقان: ٦٧	116
27	﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ (٢١٤) ﴾الشعراء: ٢١٤	75
28	﴿ بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ ۚ ﴾العنكبوت: ٤٩	18
29	﴿ ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ﴾الروم: ٣٠	50
30	﴿ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (١٣) ﴾لقمان: ١٣	105
31	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ ﴾الحجرات: ٢	91
32	﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا ۖ ﴾الحجرات: ٩	34
33	﴿ وَٱلطُّورِ (١) وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ (٢) ﴾الطور: ١ – ٢	19
34	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ۖ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ ۚ ﴾التحريم: ١	109

35	﴿ إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞۚ ﴾التغابن: ١٥	82
36	﴿ لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡبَيِّنَةُ ﴾البينة: 1	94
37	﴿ فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ٥ ﴾الليل: ٥	51
38	﴿ وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ٩ ﴾الليل: ٩	51
39	﴿ فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ﴾الزلزلة: ٧ – ٨	81

فهرس الأحاديث

الحديث	الصفحة
أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ ، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ...	54
أَتَدْرُونَ مَا أَنْقَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟	103
النَّبِيَّ صَلَّى أَتَيْنَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ..	42
احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَائِم	56
إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ	34
إِذَا أَنْفَقَتِ المَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا، عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ.....	59
أُصِيبَ حَارِثَةُيَوْمَ بَدْرٍ وَهْوَ غُلَامٌ فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ	92
اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ	84
اعْتَكَفَتْ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم امْرَأَةٌ مِنْ أَزْوَاجِهِ فَكَانَتْ تَرَى..	37
اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي القَعْدَةِ، فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ	702
ألا أني أوتيت الكتاب و مثله معه	
أَلاَ تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الخَلَصَةِ	81
أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ، وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْتَرَضَ	44
أَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلِيًّا أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ	52
إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ {لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ}....	90
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَقَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ...	86
أَنَّ الْيَهُودَ جَاؤُوا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ زَنَيَا فَأَمَرَ...	48
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْتَقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَاقْتَتَلُوا	79
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً...	46
إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الهِلاَلِ، ثُمَّ الهِلاَلِ، ثَلاَثَةَ أَهِلَّةٍ فِي شَهْرَيْنِ.....	68
إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا	72

إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلاَمِ النُّبُوَّةِ، إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَافْعَلْ مَا شِئْتَ.	87
أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ تُوُفِّيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.....	62
أن رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ مُعْتَمِرًا فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ...	76
أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ ، أَوْ صَاحِبُ الْحَاجةِ قَالَ اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا	107
إِنَّهُ لَيْسَ بِذَاكَ أَلاَ تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ	100
أَهْدَى إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةَ سِيَرَاءَ، فَلَبِسْتُهَا	69
أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم؟.....	47
آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ.	35
بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ...	35
بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ..	96
بَيْنَا أَنَا رَدِيفُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلاَّ أُخِرَةُ الرَّحْلِ	106
بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا خَرَّ عَلَيْهِ رِجْلُ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ	85
تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ وَالْقَطِيفَةِ وَالْخَمِيصَةِ	79
تَكْفُونَا الْمَئُونَةَ، وَنَشْرَكْكُمْ فِي الثَّمَرَةِ، قَالُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا.....	63
ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ.....	65
جَاءَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لُطِمَ وَجْهُهُ	100
حَجَمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى القاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو طَيْبَةَ	60
حَدَّثَنَا أَنَسٌ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم خَرَجَا مِنْ...	39
حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَدِيثَيْنِ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الآخَرَ	110
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الخَنْدَقِ	78
خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ	74
الخَيْلُ لِثَلاَثَةٍ: لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْر	102
دَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ...	88
ذَكَرُوا النَّارَ وَالنَّاقُوسَ، فَذَكَرُوا اليَهُودَ وَالنَّصَارَى فَأُمِرَ بِلاَلٌ: أَنْ يَشْفَعَ.....	41

رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ	55
سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ العَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ....	32
سَأَلْتُ عَلِيًّا ،رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مَا لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ	112
سَمِعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَجُلاً يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِيهِ	74
صَدَقَ سَلْمَانُ	58
ضَحِّ بِهِ أَنْتَ.	63
غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلِهِ الإِذْخِرَ	93
فَاطِمَةُ بَضْعَةٌمِنِّي فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي.	90
قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم زُرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ قَالَ :لا حرج....	54
قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ؟	111
قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ	81
قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ...	38
قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ	53
قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَةً، وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ مِنْهَا شَيْئًا....	70
قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ ...	60
كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم النَّخَلاَتِ حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ...	90
كَانَ المَالُ لِلْوَلَدِ، وَكَانَتِ الوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ، فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ	80
كَانَ الْمُهَاجِرُون لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرُ الأَنْصَارِيَّ.....	68
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا رَاقِدَةٌ مُعْتَرِضَةً عَلَى فِرَاشِهِ.....	47
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الحَلْوَاءُ وَالعَسَلُ	1055
كان النبي يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ، فِي اللَّيْلَةِ الوَاحِدَةِ، وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعُ نِسْوَة.	36
كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَؤُونَ التَّوْرَاةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُفَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ	97
كانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ، انْطَلَقَ أَحَدُنَا....	51

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي العَصْرَ، وَالشَّمْسُ لَمْ تَخْرُجْ....	49
كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا	104
كَانَ يَوْمُ بُعَاثَ، يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ....	90
كانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ...	65
كَانَتْ هَذِهِ العِدَّةُ، تَعْتَدُّ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبٌ	97
كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ.....	66
كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ.....	49
كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ فَنَزَوْتُ	83
كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا	109
كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاَثٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا	45
كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ أَسْقِيهِمْ – عُمُومَتِي	106
لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَسُلِّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ	121
لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ.	61
لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ	91
لاَ يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللهِ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ....	89
لاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ العَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ	46
لاَ يَقْتَسِمْ وَرَثَتِي دِينَارًا مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي	76
لاَيَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُعْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ...	56
لِخَيْلُ لِثَلاَثَةٍ: لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ.....	78
لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ...	91
اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَه	108
اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا فَتَسْقِينَا	46
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالجُبْنِ وَالهَرَمِ	77
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ	43

لَوْلاَ آخِرُ الْمُسْلِمِينَ، مَا فَتَحْتُ قَرْيَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ أَهْلِهَا....	64
لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يُبَالِي الْمَرْءُ بِمَا أَخَذَ الْمَالَ	58
مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ	107
مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ.....	47
مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ	49
مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ.....	67
مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ وَاللَّاتِ وَالعُزَّى	102
مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ والصلاة القائمة..	42
مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ..... من يرد الله به خيرا يفقّه في الدين	842
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ.... نضّر الله امرءا سمع منّا شيئا فبلغه كما سمعه فربّ مبلغ	973
وَكَّلَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ	85
وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ، فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ.....	51
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا بِعُمْرَةٍ وَلَمْ تَحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟.....	52
يَا كَعْبُ» قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا»....	38
يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ – أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا – اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ.....	73
يَوْمَ بَدْرٍ هَذَا جِبْرِيلُ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ – عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ	94

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي ، دار الكتب العلمية.
- تحرير علوم الحديث ، عبد الله بن يوسف الجديع ، مؤسسة الريّان ، ليدز –بريطانيا- ط1 ،1424ه.
- التكرار في الحديث الشريف ، أميمة بدر الدين ، مجلة جامعة دمشق، العدد الأول و الثاني ، سنة 2010.
- تهذيب الأسماء واللغات ، النووي ، دار الكتب العلمية، ت : مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
- تهذيب التهذيب ، ابن حجر ، دار الفكر ، ط1، 1404ه، 1984م.
- تهيذب اللغة ، محمد بن أحمد الأزهري، ت محمدعوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط1، 2001، مادة حدث.
- التوضيح شرح الجامع الصحيح ،ابن الملقن، ت دار الفلاح ، إشراف : خالد الرباط ، جمعة فتحي، وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية، دوحة ، قطر.
- تيسير مصطلح الحديث ، محمود الطحّان ، مركز الهدى للدراسات الإسلامية ، اسكندرية –مصر-ط7، 1405ه.
- الجرح والتعديل ،عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي،دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان- ط1، 1352ه-1952م.
- جمهرة اللغة ، محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ، ت رمزي منير ، دار العلم للملايين ، بيروت-لبنان.
- سنن أبي داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الجديدة 2012، 1434

- سنن الترمذي، محمد بن سورة الترمذي، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الجديدة 2012، 1434
- سير أعلام النبلاء ، محمد بن أحمد الذهبي ، ت شعيب الأرناؤوط –ليس وحده- مؤسسة الرسالة ، بيروت- لبنان- ، ط3، 1405ه، 1985م
- سيرة الإمام البخاري ، المبارك فوري ، دار عالم الفوائد ، مكة ،ط1، 1422ه.
- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، بيت الأفكار الدولية، ط1419ه، 1998م، الرياض، السعودية.
- عادات الأمام البخاري في صحيحه ، عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي المكي، ت محمد بن ناصر العجمي،مكتبة الشؤون الفنية ، الكويت، ط 1428، 2007م.
- عمدة القاري، بدرالدين العيني ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، ط1، 1421ه، 2001.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني ، ت محي الدين الخطيب، دار المعرفة
- فقه الإمام البخاري في السلم والبيوع،ستر بن ثواب الجعيد، رسالة دكتورة، جامعة أم القرى، قسم أصول الفقه.
- الفوائد المنتقاة من فتح الباري، عبد المحسن العباد ، دار التوحيد للنشر، ط1، 1428، الرياض ،السعودية.
- القاموس المحيط ، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، ت محمد العرقوسي ،مؤسّسة الرسالة ،ط8، 1426، 2009م.
- كشف الظنون، حاجي خليفة،ت محمد شرف الدين، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان-.
- الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري ، محمد بن يوسف الكرماني ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط2 ،1401، 1981 م.
- لسان العرب ، محمد بن مكرم بن منظور،دار صادر ، بيروت-لبنان- مادة كرر.

- محمد أبو شهبة ، في رحاب السنّة الكتب الصحاح الستة، مجمع البحوث الإسلامية، الأزهر
- مسند أحمد بن حنبل ، أحمد بن حنبل، ت شعيب الأرناؤوط وآخرون، إشراف : د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م.
- مشارق الأنوار في صحاح الآثار، القاضي عياض، دار العتيقة ودار التراث.
- مقدمة في علوم الحديث، ابن الصلاح ،ت نوردين عتر، دار الفكر سوريا- سنة النشر- 1986م_1406ه.
- النهاية في غريب الحديث والاثر، ابن الأثير الجزري،ت أبو عبدالرحمه صلاح بن محمد بن عويضة،دار الكتب العلمية، ط 1 ، 1418ه، 1997م.
- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ، أبو نصر الكلاباذي ، ت عبد الله اليثي، دار المعرفة ، بيروت ،ط1، 1407ه.
- منهج الامام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليلها من خلال جامعه الصحيح ، أبو بكر كافي
- هدي الساري ، ابن حجر العسقلاني، ق محي الدين الخطيب، دار الفكر.

فهرس الموضوعات

مقدمة .....1|7

المبحث التمهيدي : تعريفات..... .08

المطلب الأول: تعريف الحديث لغة واصطلاحا.....08

الفرع الأول: تعريف الحديث لغة 08

الفرع الثاني : تعريف التكرار اصطلاحا 08

المطلب الثاني : تعريف التكرار لغة واصطلاحا 08

الفرع الأول: تعريف التكرار لغة.....08

الفرع الثاني : تعريف التكرار اصطلاحا 08

المطلب الثالث : تعريف السند لغة واصطلاحا 08

الفرع الأول: تعريف السند لغة 08

الفرع الثاني :تعريف السند اصطلاحا.....09

المطلب الرابع : تعريف المتن لغة واصطلاحا.....09

الفرع الأول: تعريف المتن لغة.....09

الفرع الثاني : تعريف المتن اصطلاحا.....09

المبحث الأول : الإمام البخاري وكتابه الجامع..... **10**

المطلب الأول: اسمه ونشأته العلمية ورحلاته.....**10**

الفراع الأول : اسمه و مولده.....10

الفرع الثاني : نشأته العلمية ورحلاته.....10

البند الأول : نشأته العلمية.....10

الفرع الثاني : رحلاته 12

المطلب الثاني : شيوخه وتلاميذه ومؤلفاته والثناء عليه 13

الفرع الأول : شيوخه 13

الفرع الثاني : تلا ميذه.....15

الفرع الثالث :مؤلفاته..... 15

الفرع الرابع : ثناء العلماء عليه..... 16

المطلب الثالث : محنته ووفاته..... 17

الفرع الأول : محنته..... 17

البند الأول : محنة مسألة اللفظ بخلق القرآن..... **17**

البند الثاني : محنته مع أمير بخارى..... **20**

الفرع الثاني : وفاته 20

المطلب الرابع : اسم الجامع وسبب تأليفه.....21

الفرع الأول : اسمه 21

الفرع الثاني : سبب ومدة تأليف الجامع الصحيح.....23

المطلب الخامس : شروط البخاري في الجامع..... 26

المطلب السادس: عدد أحاديثه وكتبه وأبوابه 27

الفرع الأول: عدد أحاديثه 27

الفرع الثاني : عدد كتبه وأبوابه..... 28

المطلب السابع : روايات الجامع الصحيح وأهمّ شروحه..... 28

الفرع الأول : روايات الجامع الصحيح.....28

الفرع الثاني : شروحات الجامع الصحيح.....30

ـــالمطلب الثامن : فقه البخاري في الجامع 31

المبحث الثاني : منهج الإمام البخاري في تكرار الحديث سندا ومتنا.....،،،،.....34

المطلب الأول: الأحاديث المكررة في صحيح البخاري سندا ومتنا..... 34

الحديث01:.....34

الحديث 02:.....34
الحديث 03:.....35
الحديث 04.....36
الحديث 05.....36
الحديث 06.....37
الحديث:07.....38
الحديث 08.....39
الحديث09.....39
الحديث 10.....40
الحديث 11.....41
الحديث 12.....41
الحديث 13.....42
الحديث 14.....43
الحديث 15.....44
الحديث 16.....44
الحديث 17.....45
الحديث 18.....46
الحديث19.....47
الحديث :20.....48
الحديث 21.....48
الحديث 22.....49
الحديث 23.....49
الحديث 24.....50

الحديث 25 51
الحديث 26 52
الحديث 27 53
الحديث 28 53
الحديث 29 54
الحديث 30 55
الحديث31 56
الحديث 32 56
الحديث 33 57
الحديث 34 58
الحديث 35 58
الحديث 36 59
الحديث 37 60
الحديث 38 61
الحديث 39 62
الحديث 40 62
الحديث 41 63
الحديث 42 64
الحديث 43 65
الحديث 44 65
الحديث45 66

الحديث 46 67
الحديث 47 68
الحديث 48 68
الحديث 49 69
الحديث50 70
الحديث 51 70
الحديث 52 72
الحديث53 72
الحديث 54 74
الحديث 55 75
الحديث 56 75
الحديث 57 76
الحديث 58 77
الحديث59 77
الحديث 60 78
الحديث61 79
الحديث 62 79
الحديث 63 80
الحديث 64 81
الحديث65 82
الحديث 66 84
الحديث 67 84
الحديث 68 85

الحديث 69 86
الحديث 70 87
الحديث 71 87
الحديث 72 88
الحديث 73 89
الحديث 74 90
الحديث 75 90
الحديث76 91
الحديث 77 92
الحديث 78 93
الحديث 79 93
الحديث 80 94
الحديث 81 95
الحديث82 96
الحديث 83 96
الحديث 84 97
الحديث 85 98
الحديث 86 99
الحديث 87 100
الحديث 88 101
الحديث89 102
الحديث90 104
الحديث 91 105
الحديث 92 106

الحديث93،..... 107
الحديث 94..... 108
الحديث 95..... 109
الحديث96..... 110
الحديث 97..... 111
الحديث 98..... 111
الحديث 99..... 112
الحديث100..... 113
الحديث 101..... 113
الحديث 102..... 114
الحديث 103..... 115
الحديث 104..... 116
الحديث 105..... 117
الحديث 106..... 118
الحديث 107..... 119
المطلب الثاني: أسباب تكرار البخاري للأحاديث..... 121
المطلب الثالث: : فوائد تكرار البخاري للأحاديث..... 124
الحديث 01..... 124
الحديث 02..... 125
الحديث 03..... 126
الحديث 04..... 127
الحديث05..... 127

الخاتمة..... 129

الفهارس الفنية.....131

فهرس الآيات..... 132

فهرس الأحاديث..... 135

قائمة المصادر والمراجع.....140

فهرس الموضوعات.....143